بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ١٤ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٢
London - Friday, 1 April 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3412

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

وزير الشؤون الدينية الجزائري: بفضل القرآن الكريم والايمان القوي سلم الشعب الجزائري من كل المحاولات الاستعمارية لتغريبه وقطعه عن جذوره العربية والاسلامية. (صفحة الدين والتراث)

جوهر صراعنا مع العدو الاسرائيلي ليس صراعاً اقتصادياً، بل هو صراع قديم منذ بداية الاشراقة المحمدية بانوارها العاطرة. (صفحة البريد)

هل الدول الأوروبية التي تعلن في حماس عن وجوب تحريم بيع الأسلحة لإيران تتمسك حقيقة بهذا الرأي؟ كتاب جديد يجيب عن هذا السؤال ويكشف موقف اوروبا من ذلك. (صفحة الرأي)

الممثل العالمي انتوني كوين المعروف بوقوفه إلى جانب القضايا العادلة تبرع بلوحة زيتية إلى رابطة المراة العربية. (صفحة عالم الشرق الأوسط)



● مساحة للحوار: ليست هناك لغة قاصرة في حد ذاتها لكن القصور ينشا حين تتلامس الثقافات.. مناقشة لمفهوم النسبية اللغوية وقصور العربية وما مدى صحة الحكم بالقصور على العربية. (صفحة الثقافة والأدب)

بمناسبة زيارة أوزال لبغداد:

العراق يعلن الهدنة ٣ أيام في حرب المدن ضد إيران

بغداد - وكالات الانباء: أعلن العراق امس عن هدنة مؤقتة في حرب المدن وانه لن يقصف بالصواريخ او المدفعية ايا من المدن الايرانية خلال الزيارة التي يقوم بها إلى بغداد تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي. ويفترض أن يكون القرار قد دخل حيز التنفيذ في الساعة التاسعة من مساء امس (بتوقيت جرينتش) واكد متحدث عسكري عراقي أن الهدنة ستنتهي بعد ٦ ساعات من انتهاء زيارة اوزال.

ويصل أوزال اليوم إلى بغداد في زيارة تنتهي يوم الأحد ويلتقي خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت مصادر دبلوماسية في انقرة إن رئيس الوزراء التركي عازم خلال محادثاته في بغداد على حياد بلاده في الحرب العراقية الايرانية ومنعها من الامتداد إلى تركيا.

وتأتي زيارة أوزال لبغداد بعد زيارته لطهران في أوائل فبراير (شباط) الماضي، كما تأتي بعد وقوع عدد من الحوادث المتصلة بالحرب على الحدود الجنوبية الشرقية لتركيا.

واستبعد دبلوماسيون ان يحمل رئيس الوزراء التركي معه أي خطط لانهاء الحرب العراقية الايرانية، وأن كان قد توسط في التوصل إلى هدنة في حرب المدن الشهر الماضي غير أن الهدنة انهارت بعد يومين فقط من بدئها.

وقد شنت طائرة حربية ايرانية هجوما فاشلا في الاسبوع الماضي على جسرين بريين حيويين يربطان تركيا بالعراق والقت ٥ قنابل على أرض تركية على تلك المناطق الحدودية.

وقبيل اعلان الهدنة الجديدة، أعلن العراق عن توجيه ٣ صواريخ إلى مدينتي قم واصفهان الايرانيتين، وهي الضربة الرابعة والخمسون التي توجه إلى مدينة قم.

على هذا الصعيد، دعا السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق، اللجنة الدولية للصليب الأحمر لارسال بعثة دولية إلى إيران للتحري عن مصير ٢٠ الف أسير عراقي لم يتم تسجيلهم لدى لجنة الصليب الاحمر الدولية ومصير ٧ آلاف آخرين من المسجلين والذين اختفوا ولا يعرف عنهم شيء.

تقرير خاص: الشرق الأوسط

محمود درويش يرد على شامير وعلى ضجة الكنيست حول قصيدته





لندن - «الشرق الأوسط» - من ماهر عثمان:

ما الذي دفع رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، إلى شن حملة عليك وعلى قصيدتك «عابرون في كلام عابر» في خطابه في الكنيست قبل بضعة أيام؟ وجهت «الشرق الأوسط» هذا السؤال إلى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش عبر اتصال هاتفي معه في ابوظبي التي يزورها لالقاء محاضرة هناك في مناسبة يوم الأرض، ورد الشاعر، الذي فوجيء بنبأ اثارة شامير موضوع قصيدته في الكنيست بقوله:

«لقد كتبت قصيدة تعبر عن مشاعر شعبنا وتطلعاته، وفي مقدمتها مطالبة المحتلين بالجلاء عن وطننا المحتل. إن هذا هو ابسط مطالب الشعوب الرازحة تحت وطأة الاحتلال. ولست أفهم اطلاقا المبالغة الاسرائيلية في التعامل مع هذه القصيدة، كما لو كانت مشروعا سياسيا. إنها صرخة تعبر عن مشاعر المنخرطين في انتفاضتهم الشعبية».

لقد نظم محمود درويش قصائد كثيرة من قبل جلها عن فلسطين وتشبث شعبها بها وطنا وتاريخا ومستقبلا، فلماذا اختار شامير مقاطع من «عابرون في كلام عابر» بالذات ليذكرها في الكنيست ويؤولها كما يريد؟ ولماذا لفتت هذه القصيدة بالذات انتباه شامير وبعض الصحفيين الاسرائيليين ليثيروا منها قضية كبيرة؟

للاجابة على هذه الأسئلة كان لا بد من قراءة نص خطاب شامير في الكنيست يوم الاثنين الماضي، والعودة إلى نص قصيدة الشاعر محمود درويش وسماع ردود فعله تجاه حملة شامير ضده.

ابتداء لا بد من الاشارة إلى أن محمود درويش نظم قصيدة «عابرون في كلام عابر» بعد انطلاق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي «تعبيراً عن صرخة شعب واقع تحت الاحتلال»، كما يقول. وقد جاء خطاب شامير في الكنيست بعد أيام من عودته من الولايات المتحدة حيث نوقشت معه خطة وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز للسلام في الشرق الأوسط، وهي خطة ما كانت لتجيء لولا الانتفاضة الشعبية التي فتحت أعين العالم على قضية الشعب الفلسطيني والواقع الوحشي البشع الذي يفرضه الاحتلال على شعبنا العربي.

وقد رفض شامير في خطابه أي حل سوى حكم ذاتي للفلسطينيين وفقا لاتفاق كامب ديفيد، وأعلن معارضته لقيام دولة فلسطينية «اضافية» - على حد تعبيره - «في قطاع غزة والمنطقة ما بين اسرائيل والأردن»، كما كرر رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

تأتي قصيدة «عابرون في كلام عابر» في السنة التي يحتفل فيها الصهاينة بمرور ٤٠ عاماً على اقامة دولة اسرائيل على ارض فلسطين. ولنقرأ لمحمود ما يقوله في مطلع قصيدته للاسرائيليين الذين خبر بطشهم وعاش تحت حكمهم كالغريب في وطنه:

أيها المارون بين الكلمات العابرة
إحملوا اسماءكم، وانصرفوا
واسحبوا ساعاتكم من وقتنا، وانصرفوا
واسرقوا ما شئتم من زرقة البحر ورمل الذاكرة
وخذوا ما شئتم من صور، كي تعرفوا انكم لن تعرفوا
كيف يبني حجر من أرضنا سقف السماء.

ولنقترب من المقاطع التي أشار اسحق شامير إلى بعضها وأولها لغايات سياسية في خطابه في الكنيست:

أيها المارون بين الكلمات العابرة
آن ان تنصرفوا،
وتقيموا أينما شئتم ولكن لا تقيموا بيننا
آن أن تنصرفوا
ولتموتوا اينما شئتم، ولكن لا تموتوا بيننا
فلنا في أرضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الأول
ولنا الحاضر، والحاضر، والمستقبل
ولنا الدنيا هنا.. والآخرة
فاخرجوا من أرضنا
من برنا.. من بحرنا
من قمحنا... من ملحنا... من جرحنا
من كل شيء، واخرجوا
من ذكريات الذاكرة
أيها المارون بين الكلمات العابرة!

كيف أقحم شامير القصيدة في خطابه؟ لقد مهد لذلك باشارته إلى الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة - «الاضطرابات» على حد تعبيره - قائلا إنها «أدت إلى فتح الفصل الأخير في محاولات تشجيع السلام». ثم قال شامير:

«إن من الواضح أن مثيري الشغب، وأولئك الذين يحرضونهم، والمتعاطفين معهم لا يرغبون في السلام أو في اتفاق. وليس من الصعب تخمين رغباتهم الحقيقية. وأفضل طريقة لوصف أهداف فرق الاغتيال العاملة تحت المنظمة المظلة المعروفة باسم منظمة التحرير الفلسطينية كانت ما قدمه أحد شعرائهم، وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود درويش، الذي يسمى وزير الشؤون الثقافية في المنظمة ويعتبر معتدلا لسبب غريب لا يمكن تفسيره. كان سيسعدني أن أقرأ القصيدة في الكنيست، لكنني لا أريد أن أعطيها شرف الظهور في محاضر جلسات الكنيست. ما من أحد سليم العقل قادر

(التتمة على صفحة ٢)

وصول الأمير سلطان الى الرياض

الرياض - واس: وصل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى مطار الملك خالد الدولي مساء امس قادما من خارج المملكة.

وكان في استقباله بالمطار الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض والأمير سطام بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة الرياض والأمراء والوزراء.

كما كان في استقباله مساعد وزير الدفاع والطيران السيد عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة افرع القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وجمع من المواطنين.

مجلس النواب التونسي يتبنى تعديلا بالغاء الرئاسة مدى الحياة

تونس - «الشرق الاوسط» الوكالات:

أخذ مجلس النواب التونسي اول خطوة على الطريق الى تبنى تعديلات دستورية منها الغاء الرئاسة مدى الحياة التي كان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة يتمتع بها.

فقد صوت مجلس النواب بالاجماع لصالح التعديلات بعد مناقشة اولى للتعديلات المقترحة ويتعين طرح التعديلات للمناقشة مرة ثانية بعد ثلاثة اشهر على الاقل من الان قبل الموافقة النهائية عليها.

كما تقضي التغييرات المقترحة لدستور عام ١٩٥٩ بالغاء بند يقضي بتولي رئيس الوزراء الرئاسة بصورة آلية في حالة موت رئيس الدولة او استقالته او وجود «عائق جوهري».

وفي المقابل تقضي التعديلات بان يتولى رئيس مجلس النواب الرئاسة لمدة تتراوح بين ٤٥ و٦٠ يوما تجري بعدها انتخابات رئاسة.

وبموجب المقترحات الجديدة فان اقصى فترة يسمح لرئيس بالاستمرار في منصبه خلالها هي ١٥ عاما والحد الاقصى للسن لمرشحي الرئاسة هو ٧٠ عاما.

خدام يؤكد لوفد دولي حرص سورية على اقامة السلام

دمشق - ق.ن.ا: اكد السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حرص بلاده على اقامة السلام العادل والشامل القائم على مبادىء ميثاق الامم المتحدة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك على لسان السيد عبد الحليم خدام خلال اجتماعه امس ببعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتي تزور سورية حاليا.

وقد شرح السيد خدام للبعثة الاوضاع الراهنة في المنطقة وتطوراتها وتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي واهمية ودلالة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

مجموعة من المصورين والصحفيين الاجانب يعتصمون احتجاجا على اجراءات اسرائيل بغلق المناطق المحتلة امامهم. ويبدون في الصورة جلوسا على الارض عند نقطة تفتيش اسرائيلية قرب مخيم قلندية للاجئين الفلسطينيين وخلفهم جندي اسرائيلي.

إنفراج الأزمة الحكومية في السودان بعد إتفاق الأحزاب الثلاثة

بيان بديل للمهدي واقتسام ٦ مجموعات وزارية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

انفرجت الازمة الحكومية في السودان امس مع توصل الاحزاب الرئيسية الثلاثة «الامة» و«الاتحادي الديمقراطي» و«الجبهة الاسلامية القومية» الى اتفاق على اعداد اسس جديدة للحكم وتشكيل حكومة تضم ١٨ حقيبة وزارية تعمل على مدى العامين المقبلين، اي حتى تاريخ انقضاء عمل الجمعية التأسيسية.

وجاء هذا الاتفاق بعد اجتماع عقده رؤساء الاحزاب الثلاثة السيد الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني والدكتور حسن عبد الله الترابي في مقر الجمعية التأسيسية ووضعوا خلاله برنامج عمل الحكومة الجديدة واتفقوا على ان يلقي السيد المهدي خطابا امام الجمعية يعرض فيه برنامجه ليكون بذلك بديلا عن البيان الذي كان قد القاه في منتصف مارس (اذار) الماضي.

ووضعت هذه الصيغة لتفادي معارضة الحزب الاتحادي والجبهة الاسلامية للبيان مما قد يؤدي الى اسقاطه او تحول «الاتحادي» الى صفوف المعارضة.

وكشف مصدر حزبي كبير لـ «الشرق الاوسط» ان الاحزاب الثلاثة اتفقت على توزيع ١٨ حقيبة وزارية في الحكومة الجديدة الى ست مجموعات وهي:

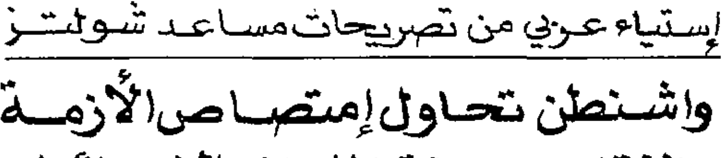
١ - الداخلية والدفاع والنائب العام.
٢ - المالية والتجارة والاقتصاد والتخطيط.
٣ - الخارجية والاعلام والتربية والتعليم.
٤ - الصناعة والزراعة والطاقة.
٥ - المواصلات والاسكان والنقل.
٦ - الرعاية الاجتماعية والعمل والصحة.

كما اتفق على ان يكون من نصيب كل حزب من الاحزاب الثلاثة - الامة والاتحادي والجبهة - وزارة واحدة من المجموعات الاربع الاولى بينما تقسم المجموعتان الخامسة والسادسة بين احزاب الامة والاتحادي والجنوب.

وكشف القيادي الحزبي ان الحزب القومي السوداني والاحزاب الجنوبية ستتقاسم فيما بينها الوزارات التي لم تدخل في المجموعات الست مثل السلام وشؤون المؤتمر الدستوري والري ورئاسة شؤون الرئاسة والثروة الحيوانية والحكومات المحلية.

وأضاف ان بعض احزاب الجنوب ستمثل بوزراء دولة في الحكومة الجديدة بالاضافة الى اسناد بعض المؤسسات والمصالح الى قيادات جنوبية.

وكانت الجمعية التأسيسية قد واصلت امس مناقشاتها لما جاء في البيان السابق للسيد المهدي، وأكد الدكتور عز الدين علي عامر زعيم المعارضة الديمقراطية انه سيؤيد اي حكومة جديدة تلتزم بالغاء قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وبمراجعة الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وتصفية آثار مايو (ايار) والحياد في السياسة الخارجية ودعم القوات المسلحة.



إستياء عربي من تصريحات مساعد شولتز

واشنطن تحاول إمتصاص الأزمة بانتقاد «مستتر» للعنف الإسرائيلي

لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اثارت التصريحات التي ادلى بها مساعد وزير الخارجية الامريكي لحقوق الانسان ريتشارد شيفتر ذهولا عميقا واستياء كبيرا لدى الجامعة العربية والعرب الامريكيين، وكان شيفتر قد برر لاسرائيل استخدامها للقوة في الاراضي العربية المحتلة، كما هون من شأن انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها قوات العدو ضد المواطنين الفلسطينيين.

واعلن الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان هذه التصريحات اثارت «ذهولا عميقا» لدى الوفد الوزاري للجامعة العربية الذي يزور الولايات المتحدة حاليا، وقال ان هذا التصريح يشكل «اهانة لنا».

وقال مقصود ان تصريحات شيفتر امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الامريكي تعتبر بداية سيئة للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للشرق الاوسط، واضاف ان ذلك لا يدع مجالا لأي تفاؤل.

وقد حاول تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية التخفيف من «الخطأ» الذي وقع فيه شيفتر بقوله ان الولايات المتحدة لم تتردد ابدا في انتقاد اسرائيل في حالات الاستخدام «المتجاوز» للقوة، وأعرب مجددا عن قلق واشنطن حيال القيود التي تفرضها اسرائيل على الاراضي المحتلة.

ومن جانبهم ندد زعماء المنظمات العربية الامريكية بتصريحات شيفتر وطالبوا الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز بالتدخل لوقف الممارسات الصهيونية التعسفية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ديفيد سعد المدير التنفيذي للرابطة القومية للامريكيين العرب في مؤتمر

(التتمة على ص ٢)

البيان رقم ١٢ يدعو للاضراب خلال زيارة شولتز

القدس المحتلة - أ.ف.ب: قالت مصادر فلسطينية ان البيان رقم «١٢» للقيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وزع امس في الضفة الغربية المحتلة وتضمن دعوة الى الفلسطينيين للقيام باضراب عام في ٤ الشهر الحالي اثناء وجود وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في اسرائيل.

واكد البيان الذي وزع امس في عدد من قرى الضفة الغربية فضلا عن ذلك على وجوب مقاطعة اي لقاء مع شولتز.

(راجع ص ٢)

رسالة من الملك فهد إلى الشيخ زايد

ابوظبي - واس: وصل إلى أبوظبي مساء أمس الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان السعودي حاملا رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

كارلوتشي في الرباط اليوم ويبحث التعاون العسكري مع المغرب

الرباط - ا. ف. ب: يبدأ وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي اليوم زيارة للرباط تستمر ثلاثة ايام يقابل خلالها الملك المغربي الحسن الثاني ويزور قواعد عسكرية مغربية.

وتعتبر الاوساط المطلعة ان كارلوتشي سيستفيد من زيارته للقيام ايضا ببحث شروط اعادة المفاوضة حول اتفاق التعاون العسكري المعقود بين الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٨٢ والذي تنتهي مدته في مايو (ايار) المقبل.

وستكون مسالة المساعدات العسكرية الامريكية للمغرب سنة ١٩٨٨ ايضا في صلب المحادثات التي سيجريها كارلوتشي.

وبلغ اجمالي المساعدات الامريكية للمغرب السنة الماضية ١٣١ مليون دولار منها ٣٥ مليونا للمساعدات العسكرية وفقا للارقام التي اعطاها وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر في الرباط في مارس (اذار) ١٩٨٧. وتبلغ الديون العسكرية المغربية للولايات المتحدة ٢٠٠ مليون دولار.

مصادر موريتانية تؤكد اطلاق ٣ مسؤولين

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر موريتانية نبأ اطلاق سراح عدد من المعتقلين بينهم ثلاث شخصيات بارزة اعتقلوا منذ خمسة اشهر تقريبا بتهمة اختلاس اموال عامة واساءة استغلال سلطة الدولة للصالح الشخصي.

وأبلغت المصادر الموريتانية «الشرق الاوسط» ان من بين الذين افرج عنهم وزير المالية السابق محمد سالم ولدكحل ووزير الصيد سيدي ولد الشيخ عبد الله ومحافظ البنك المركزي جانك بوفرضه.

وأشارت الى انه لم يعلن رسميا قرار الافراج لكنها نفت بعض الانباء التي تحدثت عن تورط المفرج عنهم في محاولة لقلب نظام الحكم في موريتانيا.

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية • السودان ١ جنيه • ١,٥ دينار
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 35 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland • U.S.A. $1.25 • Turkey

وسط استنكار عربي ودولي

الكويت تشكو العدوان الإيراني إلى الأمم المتحدة

الكويت وعواصم ـ وكالات الانباء: تقدمت الكويت باحتجاج رسمي الى الامم المتحدة ضد العدوان الايراني الذي تعرضت له جزيرة بوبيان الاستراتيجية الكويتية امس الاول... في هذه الاثناء واصلت حكومات العالم شجبها واستنكارها للعدوان الايراني الذي جاء دون اي سابق استفزاز او مبرر من اي نوع..

وكانت ٣ زوارق ايرانية قد اقتربت اول امس من جزيرة بوبيان الكويتية ثم فتحت النيران عليها مما اسفر عن اصابة جنديين كويتيين وردت المواقع العسكرية في الجزيرة على مصدر النيران الامر الذي تطور الى معركة قصيرة انسحبت بعدها الزوارق الايرانية..

وتقدم سفير الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن، بشكوى بلاده الى المنظمة الدولية ضد العدوان الايراني محذرا مما يمكن ان يجر اليه مثل هذا السلوك من عواقب وخيمة.. ثم اكد ان الكويت تحتفظ لنفسها بحق الرد على اي عدوان تتعرض له اراضيها او سيادتها.

وقال السفير الكويتي في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار في نيويورك ان العدوان الايراني اسفر عن اصابة اثنين من العسكريين الكويتيين وجاء انتهاكا لأمن الكويت وسيادتها، وهو عدوان من شأنه ان يزيد من توتر الوضع المتوتر بالفعل في المنطقة ويؤدي الى عواقب سيئة على الامن والاستقرار.

وقد استنكر السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية العدوان الايراني... وقال ان مهاجمة الزوارق الايرانية للجزيرة جاء عدوانا على السيادة الوطنية الكويتية.

واكد القليبي في تصريح صحفي ادلى به في نيويورك ليلة امس تضامن الدول العربية مع الكويت في جميع الاجراءات الامنية التي تتخذها بهدف الدفاع عن سيادتها الوطنية.

● في عمان، اجرى العاهل الاردني، الملك حسين ليلة امس اتصالا هاتفيا مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اعرب فيه عن استنكاره للاعتداء الذي تعرضت له جزيرة بوبيان.

واعلن الملك حسين وقوف الاردن الى جانب الكويت في دفاعها عن اراضيها وسيادتها.

● وفي الدوحة، اعربت دولة قطر عن اشد استنكارها للاعتداء الذي تعرضت له الجزيرة الكويتية.

● وفي المنامة اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية امس ان دولة البحرين تابعت بقلق بالغ التصعيد الخطير الذي تسببت فيه ايران بمهاجمة زوارقها الحربية لجزيرة بوبيان.

وقال المصدر ان البحرين تشجب هذه الاعمال العدوانية وترى انها تشكل تحديا صارخا واستفزازا يزيد من حدة التوتر في المنطقة.

● وفي لندن، ادانت الحكومة البريطانية العدوان الايراني ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البريطانية قوله ان الاعتداء الايراني على جزيرة بوبيان تطور مزعج للغاية اذ ان الكويت ليست طرفا في الحرب.

واعرب عن اسف بلاده لتعرض اراضي دولة الكويت لأية اعتداءات... ودعا المسؤول البريطاني ايران الى الامتناع عن القيام بمثل هذه الاعمال التي من شأنها زيادة حدة التوتر في منطقة الخليج العربي.

مرتاح للمبادرة الامريكية السلمية

ريمون يبحث صيغة المغرب الوحدوية مع الفيلالي

الرباط ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب لمدة ٤٨ ساعة انه «مرتاح» لرؤية الموقف الامريكي في مسائل الشرق الاوسط «يتحرك باتجاه ضرورة التسوية الشاملة» للمشكلة.

وكشف الوزير الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده في الرباط الليلة قبل البارحة ان شولتز ليس لديه مشروع «بالمعنى الحقيقي» وان مسعاه يقوم على «مضمون متحرك».

واضاف: اننا مرتاحون لان هذا الموقف «متحرك»، مشيرا الى موقف فرنسا من التسوية الشاملة للنزاع واشراك «منظمة التحرير في وقت او آخر في عملية السلام».

ومن جهة اخرى ذكر ريمون ردا على اسئلة مختلفة بمواقف الحكومة الفرنسية من القضايا المطروحة بالنسبة للعلاقات الثنائية ان فرنسا تفعل «الكثير» في مجال التعاون مع المغرب.

وكان الوزير الفرنسي الذي يزور المغرب تلبية لدعوة من نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي قد اجرى محادثات مع رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي تناولت المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط والعلاقات بين دول المغرب والنزاع العراقي الايراني.

والتقى ريمون بالجالية الفرنسية في الرباط في مقر السفير الفرنسي كما التقى امس بالجالية الفرنسية في الدار البيضاء في القنصلية الفرنسية العامة.

ومن المقرر ان يتوجه بعد ذلك الى مراكش حيث يستقبله الملك الحسن الثاني وينقل اليه رسالة شخصية من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.. ثم ينهي زيارته للمغرب باقامة خاصة في مراكش لمدة ٤٨ ساعة.

وبخصوص الوضع في المغرب العربي ذكر الوزير الفرنسي ان محادثاته مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي تناولت الجهود المبذولة حاليا من اجل التوصل الى صيغة وحدوية بين دول المغرب العربي وقال: «اعتقد انه لابد في كل الاحوال ان يشمل المسلسل الوحدوي كلا من تونس والجزائر والمغرب».

وذكر برنار ريمون بموقف فرنسا من قضية الصحراء المغربية مشيرا الى ان باريس قد اتخذت موقفا يساند تقرير المصير «ونميل الى حل لهذه القضية يمكن دول المغرب العربي من استعادة وحدة افضل».

وبصدد العلاقات الثنائية بين المغرب وفرنسا قال ريمون بار ان المغرب يوجد على رأس الدول التي تقيم معها فرنسا علاقات تعاون مثمرة، وأن المبادلات التجارية بين البلدين متوازنة الى حد بعيد كما تطرق الى موضوع تأشيرة الدخول الى التراب الفرنسي حيث اعلن ان مبدأ التأشيرة سيظل ساري المفعول الا اننا ـ يقول المسؤول الفرنسي ـ ننوي تبسيط مسألة الحصول عليها.

القاهرة: تغريم النبوي لصالح السعدني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة استئناف القاهرة حكما بتغريم محمد النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق مبلغ ٣ آلاف جنيه تعويضا للكاتب الصحافي محمود السعدني.

وكان النبوي اسماعيل قد هاجم السعدني عام ١٩٧٩ امام البرلمان المصري وهو ما اعتبرته المحكمة سبا وقذفا في حق السعدني.

البحرين تجدد تأييدها لسياسة السعودية بتعزيز قدراتها الذاتية

الرياض ـ واس: جدد وزير الاعلام في دولة البحرين السيد طارق المؤيد وقوف البحرين مع المملكة العربية السعودية في الدفاع عن نفسها وسيادتها على اراضيها.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان رسالة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين التي سلمها أمس الاول الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين اكدت الموقف الثابت للبحرين مع المملكة وتقديرها لكل خطوة تستهدف تعزيز قدراتها الدفاعية.

وقال وزير الاعلام البحريني: ان البحرين تقف بشدة وبكل صلابة ضد كل التهديدات التي تتعرض لها المملكة وخاصة التهديدات الاسرائيلية لأن من حق المملكة السعي بكل جهد لاستكمال بناء دفاعاتها التي هي حق لها ويجب ان يحترمه العالم كله.

ونوه السيد المؤيد بدور المملكة في مجال المحافظة على الامن والسلم الدوليين والمحافظة على استقرار منطقة الخليج العربي، وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يحرصان دوما على تحقيق كل ما فيه صالح المنطقة.

خليفة بن احمد اول وزير دفاع في البحرين

المنامة ـ ا. ف. ب: اعلن امس هنا انه تقرر بموجب مرسوم اصدره امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة انشاء وزارة للدفاع في البلاد.

وحسب المرسوم الذي نشر في الصحيفة الرسمية تم تعيين اللواء خليفة بن احمد آل خليفة وزيرا للدفاع ومساعدا للقائد العام لقوات الدفاع في البحرين.

والقائد العام لهذه القوات هو ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وكان اللواء خليفة بن احمد آل خليفة يتولى حتى الآن منصب رئيس الاركان العامة للقوات البحرينية.

بلدة الطيبة في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ انطلقت في اليومين الماضيين لتخليد ذكرى يوم الارض على طريقتها، وبينما اغلقت سلطات العدو الضفة وغزة امام الكاميرات والصحافة ووسائل الاعلام، جاءت الصورة حية في التضامن من جميع انحاء فلسطين، وفي المشهد فوق شعارات «الله اكبر» وعلم فلسطين تخفق فوق رؤوس المتظاهرين.

تدابير تعسفية صهيونية جديدة بخصوص السفر

العدو يدرس تمديد اغلاق الضفة وغزة بعد فشله في قمع «يوم الارض»

القدس المحتلة ـ لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: فشلت الاجراءات المشددة والصارمة والتدابير القمعية التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة «يوم الارض» ووصفت بانها الاكبر منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في منع اهل الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وكل ارجاء فلسطين من مواصلة تصديهم للاحتلال ومواجهة ادواته، حيث سجل يوم امس الاول استشهاد اربعة فلسطينيين واصابة نحو ٧٠ آخرين بجروح.

وفيما اعلن ان القيادة الصهيونية تدرس مد اغلاق الضفة والقطاع ومنع وسائل الاعلام من تغطية اخبار الانتفاضة وقطع الاتصالات الهاتفية مع الخارج، اعترف القائد العسكري الصهيوني للضفة الغربية جنرال عمران ميتزناح في حوار اذاعي بأن الحظر الذي فرض على وسائل الاعلام لم يكن له اثر في السيطرة على الانتفاضة وقال لا اعتقد ان السماح لوسائل الاعلام او منعها يمكننا من السيطرة على العنف ولكنه اضاف قوله ان الجيش سيستمر في استخدام سلطاته في بعض الحالات لمنع الصحفيين من دخول مناطق الاضطرابات.

وفي احداث امس الاول في الضفة الغربية اعلن العدو ان ثلاثة رجال وامرأة قتلوا وان عددا يتراوح بين ٤٥ و٤٧ شخصا من السكان اصيبوا بجروح معظمهم نتيجة لاطلاق النار. وفي قطاع غزة قال مسؤولو اغاثة دوليون ان ٢٩ شخصا جرحوا في مخيم النصيرات للاجئين ١٨ منهم نتيجة لاطلاق النار و١١ شخصا على اثر ضربهم. وقالوا ان نحو ٢,٥٠٠ فلسطيني من قطاع غزة لا يزالون في السجون.

واصدرت السلطات العسكرية الصهيونية قرارات امس تتضمن فرض قيود جديدة على مواطني القدس العربية وضواحيها. وتقضي بعدم السماح للمواطنين بالسفر الى الاردن للذين تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والخامسة والثلاثين وذلك اعتبارا من اليوم (الجمعة).

وقررت السلطات الاسرائيلية الزام كل من يرغب في السفر الحصول على اذن خاص من الحاكمية العسكرية شريطة ان لا تقل مدة غيابه عن تسعة اشهر بحجة ان هذه الاجراءات اتخذت لاسباب امنية ويأتي ذلك ضمن الاجراءات الصهيونية لمحاولة اخماد الثورة الشعبية العارمة التي تعم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي هذا الاطار كذلك اعلن متحدث اسرائيلي امس ان على اصحاب المحلات التجارية في قطاع غزة فتح هذه المحلات اعتبارا من ساعات الصباح وحتى المساء بصورة دائمة وهدد بان السلطات الاسرائيلية ستعمل على اغلاق هذه المحلات ولفترة طويلة اذا لم ترضخ لهذه التعليمات.

كما اقدمت قوات الجيش على اغلاق الاسواق التجارية في مدن الضفة الغربية واعتقلت عددا من اصحاب المحلات فيها بحجة عدم تقيدهم بالقرارات الاسرائيلية التي تقضي بفتح المحلات والمؤسسات التجارية بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك لاجبارهم على الالتزام بهذه القرارات.

وذكرت انباء الارض المحتلة امس ايضا ان عشرات من الشبان العرب هاجموا مقر الحاكم العسكري في مدينة نابلس بالحجارة والزجاجات الحارقة واشعلوا النار في عشرات السيارات العسكرية. واعترف راديو العدو الصهيوني بوقوع اثنين وسبعين اشتباكا في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة بين القوات الصهيونية والمواطنين الفلسطينيين.

وذكر الراديو ان عددا من السيارات الاسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة صباح امس مشيرا الى ان المواطنين العرب اغلقوا بالمتاريس واطارات السيارات المشتعلة عدة طرق في بلدات سعير والعروب وحلحول وعنبتا وزيتا.

كما حطم الشبان العرب في مخيمي العزة وعايدة قرب بيت لحم سيارتين تابعتين للمستوطنين الصهاينة وفرضت سلطات الاحتلال اثر الحادث حظر التجول على المخيمين.

وعلى صعيد الاعمال القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة اغلقت هذه السلطات مخبزين في مدينة بيت لحم وذلك في نطاق حرب التجويع ضد الشعب الفلسطيني. كما قام المستوطنون الصهاينة بتخريب بعض المزارع واتلاف واقتلاع الاشجار في بعض مناطق الاغوار وكذلك تخريب شبكة المياه في مدينة جنين بالضفة الغربية انتقاما من سكان المدينة.

وواصلت سلطات الاحتلال عمليات الاعتقال والمداهمة لمنازل المواطنين في المناطق التي شهدت امس الاول مصادمات عنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين العرب.

واعلن الراديو الصهيوني انه تم اعتقال عشرين مواطنا في مناطق الجليل والمثلث بحجة رفعهم اعلاما فلسطينية ورشق دوريات اسرائيلية بالحجارة.

واثار قرار اغلاق «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية» ستة شهور حملة تنديد عالمية بدءا من نيويورك حيث وجهت «لجنة حماية الصحافيين» هناك رسالة الى اسحق شامير رئيس وزراء العدو قالت فيها انه بالاغلاق التعسفي لوكالة الصحافة الفلسطينية ومنع جميع الصحفيين من دخول الاراضي المحتلة في الفترة من ٢٩ الى ٣١ مارس (آذار) قطعت حكومتك شوطا بعيدا في قمع التقارير المستقلة عن احداث المناطق المحتلة.

واضافت ان لجنة حماية الصحفيين تأسف لتصعيد الاجراءات الاسرائيلية لتقييد الصحافة المحلية والاجنبية هذا الاسبوع.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد انتقدت اقدام اسرائيل على «اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» واقترحت ضرورة رفع هذا القيد والقيود المماثلة. وقال الناطق باسم الخارجية تشارلز ريدمان الليلة قبل الماضية انه علم عن اغلاق المكتب الذي يديره فلسطينيون تحت الاحتلال الاسرائيلي لكنه قال ان هذا سيكون مرة اخرى جزءا من قلقنا لفرض اسرائيل قيودا على حرية الصحافة لمعرفة الاحداث في الاراضي المحتلة.

وحول ما اذا كانت وجهة النظر الامريكية بضرورة رفع القيود الاسرائيلية وعدم استئنافها قد نقلت في هذه المسألة اجاب بالتأكيد.

.. وكفر كنه المحتلة ٤٨ تتظاهر ايضا

إستياء عربي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

صحفي عقده بعد تصريحات المسؤول الامريكي «ان موقف الادارة الامريكية وتصريحات ريتشارد شيفتر يعطي الانطباع لاسرائيل والعالم بأن الولايات المتحدة قد اعطت الضوء الاخضر لسلطات الاحتلال الاسرائيلية لاستخدام الاجراءات القمعية».

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الوزير شولتز على استعداد للالتقاء مع شخصيات فلسطينية خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط «الا انه لا ينوي اتخاذ مبادرة في مثل هذا اللقاء».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية «اننا نعتقد ان التحدث الى الفلسطينيين جزء من العملية وسيكون هناك بالتأكيد تطور ايجابي اذا ما حدث مثل هذا اللقاء خلال زيارة شولتز».

وفي القاهرة ندد مسؤول مصري بتصريحات شيفتر وقال السيد طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين في الخارجية المصرية أن هذه التصريحات تتناقى مع اي جهد تقوم به الولايات المتحدة لدفع جهود السلام في المنطقة.

واضاف ان ما ذكره المسؤول الامريكي انما يساعد على استمرار اسرائيل في ممارساتها اللاانسانية ورفضها لاي تسويات سياسية لايجاد حل دائم وشامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط.

تقرير خاص: الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

على فهم التلميحات يحتاج لقصيدة الشاعر المريب الحمقاء التي تطالبنا لا بالخروج من الأرض بأكملها بصورة نهائية وحسب، لكنها تحثنا على أخذ موتانا معنا، كي يدرك طبيعة الأهداف الحقيقية لاعدائنا وأولئك الناس الذين يلوحون بعلم المنظمات القاتلة بينما يقومون بالمظاهرات العنيفة.....».

قال محمود درويش بعد أن استمع إلى كلمات شامير: «انني استغرب ادراج هذه القصيدة في مجادلات الاسرائيليين المتصلة بمساعي السلام. إن من الطبيعي أن يطالب الواقعون تحت الاحتلال بجلاء المحتلين. أما حاجة الاسرائيليين لتأويل القصيدة تأويلا آخر فأمر لا يعنيني.

«إن حتى الاسرائيليين لا يدعون أن لهم حقا في الأراضي المحتلة. وإذا كان البرنامج السياسي الفلسطيني قد قبل السلام مقابل الدولة. فإن ذلك لا يمنع الفلسطينيين من الايمان بأن فلسطين هي وطنهم. ذلك أن السؤال المطروح ليس ما إذا كانت فلسطين وطننا أولا، وإنما كيف يمكن أن نقيم دولتنا في وطننا. وليس في وسع الشاعر ـ أي شاعر ـ أن يرفق بقصيدته خارطة نوايا.

«أما قول شامير انني اطالبهم بالخروج مع أمواتهم فإشارة منه إلى قولي في القصيدة: ان أن تنصرفوا، وتقيموا أينما شئتم ولكن لا تقيموا بيننا... ولتموتوا اينما شئتم، ولكن لا تموتوا بيننا. إن الذي أعنيه بذلك هو مطالبتهم بالخروج من وطننا المحتل، لأن البقاء هناك معناه المزيد من الموت».

ثم تساءل محمود: «ما الذي دها أولئك الناس؟ هل جنوا؟».

شارك الابراهيمي ومسعود والقدومي والشرع بكلمات

مجلس الأمن يبحث أوضاع الأرض المحتلة واجماع على مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي

الامم المتحدة (نيويورك) ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اجمع المتحدثون في اجتماع مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية لبحث تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة على ادانة الممارسات الصهيونية والاعمال الوحشية التي يقوم بها الاحتلال لاخماد ثورة الشعب الفلسطيني وانتفاضته، واكدوا في الوقت ذاته ان الحل الوحيد هو اعطاء شعب فلسطين حقوقه المشروعة وضرورة مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وكان اول المتحدثين الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري عضو وفد اللجنة السباعية العربية الخاصة بمتابعة الانتفاضة في الارض المحتلة الذي يزور الامم المتحدة حاليا ويضم ايضا السادة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري ومحمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اكد الدكتور الابراهيمي على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه مشيرا الى اعمال القمع التي تتخذها سلطات الاحتلال في الارض الفلسطينية المحتلة والتي دفعت مجلس الامن الدولي للاجتماع.

وقال ان الانتفاضة التي تشهدها الاراضي المحتلة حاليا هي مرحلة جديدة من كفاح الشعب الفلسطيني لاستعادة حريته وشدد على ان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم بتجاهل حل القضية الفلسطينية التي هي قلب المشكلة.

واوضح ان الطبيعة الحقيقية للنظام الصهيوني قد تكشفت عارية عبر المشاهد المريعة في الاراضي المحتلة وان المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية هو الاطار الضروري للسلام في الشرق الاوسط وهو ما اتفق عليه المجتمع الدولي.

وتحدث السيد القليبي من جهته عن الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقال ان هذه الاراضي تعاني منذ اكثر من ثلاثة اشهر من اعمال قمع وقتل وحشية من قبل السلطات الصهيونية التي مازالت تتجاهل توصيات مجلس الامن والارادة الدولية وابسط الحقوق الانسانية.

واكد ان الانتفاضة الفلسطينية هي حركة وطنية في تخطيطها وتوجهاتها وانها مرحلة اخرى من مراحل الكفاح ضد الاحتلال. ودعا مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات مباشرة لاجبار العدو الصهيوني على احترام القانون الدولي ووقف ممارساته الارهابية والانصياع للقرارات الدولية واتخاذ التدابير العملية الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني والحفاظ على ارواحه وحياته وممتلكاته واماكنه المقدسة ومؤسساته الوطنية.

واستعرض السيد محمد ابراهيم مسعود عضو مجلس الوزراء ووزير الدولة السعودي عمليات الابادة التي تقوم بها اسرائيل ضد الشيوخ والاطفال والنساء في الاراضي المحتلة وقال انه رغم اعتراض العالم وشجبه لهذه الاعمال اللاانسانية فان الامور في كل يوم تتجه الى الاسوأ وتستمر اعمال القتل من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي لا تبالي بالادانة العالمية. واشار السيد مسعود الى الحصار التجويعي الذي تفرضه سلطات الاحتلال حاليا على مليونين من الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين بدعوى انها اجراءات بوليسية لحفظ الامن والهدوء بمناسبة «يوم الارض». وقال ان الانتفاضة الفلسطينية ليست وليدة الساعة بل انها اصيلة ومتأصلة قام بها الشعب الفلسطيني ايمانا بحقه وتعلقا بارضه. وشدد على ضرورة اتخاذ تدابير عملية صارمة لوقف هذه المآسي ودعا الدول التي شاركت في قرار تقسيم فلسطين وخلقت اسرائيل الى تحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه شعوبها وشعوب العالم والاجيال الانسانية القادمة.

ومن ناحيته اكد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وفقا للقرارات الامم المتحدة. واشار الى قرار مجلس الامن رقم ٦٠٥ الذي اكد على حق الشعب الفلسطيني في رفضه للاحتلال ووجوب توفير الحماية لابنائه بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب. ودعا مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته في تنفيذ قراره هذا والعمل على حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

كما اشار الى الانتفاضة وقال انها اكدت بشكل قاطع ان المواطنين العرب الرازحين تحت الاحتلال الصهيوني لم يعد بامكانهم التحمل اكثر من هذا وانهم مصممون بشكل ثابت على انهاء الاحتلال من جميع الاراضي المحتلة. وتحدث في الاجتماع كذلك السفير عبد الله صلاح مندوب الاردن في الامم المتحدة حيث اشار الى تكثيف الاجراءات القمعية من جانب سلطات الاحتلال وقال ان الشعب الفلسطيني مصمم على الحصول على حقوقه المشروعة بالرغم من جميع الاجراءات التي يتخذها العدو الصهيوني.

واكد الدكتور علي عبد السلام التريكي المندوب الليبي لدى الامم المتحدة على ان مأساة الشعب الفلسطيني هي من اكبر المآسي التي تواجه شعبا في التاريخ مشيرا الى استخدام القوات الصهيونية اشد الاسلحة فتكا ضد الشعب الفلسطيني. ودعا الى فرض عقوبات على اسرائيل تجاوبا مع ارادة المجتمع الدولي... وقال انه لا حل للوضع ما لم يتحرك المجتمع الدولي لوقف جرائم النظام العنصري.

وعدد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية جرائم العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة. واشار في كلمة له في الاجتماع الى الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية المحتلة لمنع المواطنين الفلسطينيين من احياء ذكرى «يوم الارض» والشهداء الذين سقطوا على ايدي سلطات الاحتلال.

واكد ان السلام لن يتحقق الا على اساس الحرية والمساواة بين الجميع ودون تفرق مشيرا الى ان الانتفاضة قد دمرت وهم تفوق العدو عسكريا وحلمه بالتوسع.

وتطرق السيد القدومي في كلمته الى خطة شولتز للسلام في الشرق الاوسط وقال ان هذه الخطة تحتوي على عناصر رفضت منذ فترة طويلة حيث انها تطرح سيادة منتقصة ولا تحقق انسحابا كاملا للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة، كما انها تتنكر لحق الشعب الفلسطيني بتمثيل مستقل له. وقال ان على مجلس الامن ان يتبنى قرارات واجراءات فعالة وان يضمن الحماية للشعب الفلسطيني.

وشدد على ضرورة ان يتابع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار جهوده في هذا الاطار مؤكدا ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بانسحاب شامل لاسرائيل من الاراضي المحتلة.

كما تحدث في الاجتماع مساعد مندوب الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية هربرت اوكون فاكد تصميم بلاده على ايجاد صيغة لاجراء مفاوضات حقيقية لحل النزاع في الشرق الاوسط معربا عن امله في ان تؤدي خطة شولتز الى انهاء النزاع في المنطقة.

رسالة لزايد من العاهل المغربي

ابوظبي ـ كونا: تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة امس من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتصل بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

ونقل الرسالة مبعوث العاهل المغربي السيد عبد الفتاح فرج خلال استقبال رئيس دولة الامارات له بديوان الرئاسة هنا امس.

رسالة لقابوس من مبارك

مسقط ـ كونا: تلقى العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد في مسقط امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وسلم الرسالة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الموجود حاليا في العاصمة العمانية خلال استقبال السلطان قابوس له امس.

مقتل جندي سوري في اشتباك مع الجيش اللبناني

بيروت ـ ر: قالت مصادر امنية ان جنديا سوريا قتل باطلاق النار في اشتباك على خط الجبهة بين جانبي بيروت الشرقي والغربي.

وقال مصدر امني ان معركة بدأت بالاسلحة الآلية عندما فتح جنود سوريون النار على عربة للجيش اللبناني كانت تقوم باعمال الدورية في منطقة الدوار على بعد ٢٠ كيلومترا من العاصمة. واضاف: ان الاشتباك اندلع عندما وجد جنود لبنانيون وصلوا الى نقطة مراقبة متقدمة بين الخطوط قرب الدوار جنودا سوريين مع عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي في هذه النقطة.

وقال المصدر ان الجيش اسر مقاتلا من الحزب القومي ولم تقع اصابات بين افراده.

محادثات عسكرية بين مصر والامارات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ وزير الدولة المصري للانتاج الحربي المهندس جمال السيد غدا زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق اربعة ايام يحضر خلالها افتتاح المعرض المصري لمعدات الدفاع في ابوظبي.

ومن المنتظر أن يلتقي الوزير المصري خلال الزيارة بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع لبحث سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين في ضوء نتائج زيارة الشيخ زايد الاخيرة للقاهرة.

٥٠ موضوعا امام الدورة الـ ٨٩ لمجلس الجامعة

تونس ـ وكالات الانباء: بدأت امس اعمال الدورة الـ ٨٩ لمجلس جامعة الدول العربية، والقى رئيس الدورة السابقة للمجلس وزير خارجية السودان الدكتور مأمون سنادة كلمة في الافتتاح اشار فيها الى ان العالم العربي شهد احداثا وتطورات مهمة منذ انعقاد الدورة العادية الـ ٨٨ في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال ان من هذه الاحداث انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان والتي اسفرت عن نتائج مرضية تتطلب منا بذل المزيد من الجهد لتدعيم روح التضامن التي سادتها.

واعلن رفض المجلس وادانته الشديدة للتهديدات الاسرائيلية ضد المملكة العربية السعودية وقال ان العدو الصهيوني يكشف كل يوم عن طبيعته العنصرية العدوانية وها هو يهدد السعودية بالعدوان على ترابها المقدس وينكر عليها حق الدفاع عن ترابها الوطني وهو ما يرفضه المجلس ويدينه بشدة ويعلن تضامنه الكامل معها.

ويبحث المجلس ٥٠ بندا تتعلق بالعديد من القضايا، كما تحدث في الجلسة الافتتاحية ضياء الدين فتال معاون وزير الخارجية السوري وعدنان عمران الامين العام للجامعة العربية بالنيابة.

شؤون عربية

مستوى أداء الانتفاضة

فلتعد امانة الجامعة العربية في تونس بيان الشجب. وليعد السفراء مذكرة الاحتجاج في مجلس الامن الدولي. وليرتب كبار الكتاب مقالات الحزن المجللة بالسواد. ولتعقد بعض الجمعيات والنقابات بعض اجتماعات التضامن. ولنقم بعض معارض صور المذابح التي تحدث الآن في الضفة الغربية وغزة.

لقد حدث ما حذرنا منه منذ اسابيع وقلنا ان المذابح في الارض المحتلة مقبلة، وان اسرائيل سوف تعزل هذه المناطق في وجه العالم حتى تستطيع ان تمارس كل عمليات التصفية والاعتقالات.

ان ما تفعله اسرائيل الآن مشابه لسلوك من «يستفرد» او «ينفرد» بطفل صغير ويغلق الباب عليه ويضع كمامة على وجهه ثم يبدأ في تعذيبه. فلا نسمع صراخه ولا نعرف بالضبط حقيقة الذي يحدث خلف الابواب الموصدة.

وسوف نستمر هكذا في حالة المتابع عن بعد.

وسوف نستمر بانتظار ما تسفر عنه جهود شولتز.

وسوف نستمر نمارس «الاحتجاج» الرسمي دون ان نترجم هذا الاحتجاج الى مواقف عملية.

شولتز يريد احتواء الثورة الفلسطينية.

واسرائيل تريد تصفيتها. وبعضنا لا يريد «صداع» هذه الانتفاضة.

وهكذا توصل كل الطرق، وان اختلفت الاسباب الى ان استمرار الانتفاضة عملية مزعجة لاطراف كثيرة.

ليس مطلوبا لهذه الحجارة ان تستمر داخل اسرائيل. وليس مطلوبا منها ان تصل الى زجاج مكتب البيت الابيض الامريكي المنشغل بقضايا اهم. وليس مطلوبا منها ان تخرج من الحدود الى دول مجاورة.

وانا ازعم انني متفائل بهذه الانتفاضة ورأيي انها اهم متغير في المنطقة العربية منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣.

ويقيني الراسخ ان عالم ما بعد الانتفاضة العربي، لا يمكن ان يكون مثل عالم ما قبلها.

وان هذه الانتفاضة سوف تفرض شروطا على مستوى الاداء العربي تجاه قضاياه القومية.

وان من سيلتزم بمستوى اداء الانتفاضة سوف يبقى شامخا، ومن سيتنازل عن هذا المستوى فسوف يتعين عليه ان يدفع ثمن الوقوف في وجه رياح التغيير.

نحن امام عالم جديد.. وهذا درس من دروس التاريخ.

عماد الدين اديب

عودة الهدوء الى ديروط بعد احداث الشغب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الهدوء الى قرية «كودية الاسلام» بمركز ديروط التابع لمحافظة اسيوط المصرية بعد احداث شغب قامت بها بعض العناصر المتطرفة ويجري حاليا التحقيق مع ٨ من مثيري الشغب.

وكانت احداث الشغب قد بدأت عندما اقامت فرق اسيوط للفنون الشعبية حفلا ترفيهيا بقصر الثقافة في القرية قدمت خلاله مسرحية «البديل»، وخلال الحفل هاجمت هذه العناصر الحاضرين واعضاء الفرقة بالاسلحة النارية والسيوف والجنازير كما القوا كرات من القماش المشتعل على مقر الحفل والمنازل المجاورة له مما ادى الى احتراق ٣ منازل.

وقد بادرت قوات الامن المعنية لتأمين الحفل بالتعامل مع مثيري الشغب وامكنها السيطرة على الموقف والقت القبض على عدد من مثيري الشغب وبحوزتهم طبنجة وأسفر الحادث عن وفاة الطالب محمد قطب عبد الحميد واصابة علي عبد الراضي من بين العناصر المثيرة للشغب.

وقد امرت النيابة بحبس محمد خميس شحاتة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجهت اليه اربعة اتهامات هي احراز سلاح دون ترخيص والحريق العمد والتجمهر ومقاومة السلطات. ويجري حاليا التحقيق مع ٦ متهمين آخرين والمتهم المصاب.

وقال محمد عبد المنعم المشرف على مسرحية البديل التي قدمت في الحفل ان المسرحية تدور حول القرية المصرية، ولا تتضمن اي نوع من الاثارة او المساس بالآداب العامة سواء في النص او الاداء وقد سبق تقديمها في قرية اينوب التابعة لمحافظة اسيوط.

طلاب مليلية يزورون الوطن الام

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم وفد من طلبة مدينة مليلية التي تحتلها اسبانيا بزيارة لعدد من المدن المغربية في الشمال والجنوب، ويرافقهم في هذه الرحلة عمر محمدي دودوح زعيم مسلمي مليلية المقيم الآن في الرباط.

ويضم الوفد حوالي خمسين طالبا يدرسون بالمعاهد الثانوية والتقنية المتخصصة بمليلية ومن المقرر ان يصلوا حتى مدينة (العيون) عاصمة اقليم الصحراء.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الاوسط داخل كواليس معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية (٤)

«الحوار الجدي» بين دمشق وواشنطن وأنماط المرشحين من «العميد» الى «العماد»

بيروت - «الشرق الاوسط» - كتب علي نون:

يقول احد كبار المفكرين السياسيين في بيروت ان المعركة التي تدور رحاها الآن بالنسبة لرئاسة الجمهورية اللبنانية تتمحور في حقيقتها حول تحديد من هم المرشحون لمنصب «مرشح للرئاسة».. وليس مباشرة حول من هو المرشح او المرشحون لهذا المنصب. ويعكس هذا القول بالدرجة الاولى انتباه الجميع الى ملاحظتين اساسيتين الاولى: كثرة الذين يعتبرون انفسهم «اهلا» للرئاسة اللبنانية من بين شخصيات الطائفة المارونية وثانيا عدم اكتمال الصورة تماما عند اغلبية القوى المشتغلة بهذه المعركة على الصعد المحلية والاقليمية والدولية بخصوص الشخصية التي ستخلف الرئيس امين الجميل في حكم لبنان.

واذا كانت الامور (كما سلف القول في الحلقة السابقة) تتوقف تماما على تطورات الحوار السوري - الامريكي، فان ذلك لا يمنع ايا من الطرفين مثلا من تسريب بعض المعلومات المتعلقة ببعض الاشخاص وحظوظهم في الفوز، غير ان هذا وكما يؤكد المسؤولون في دمشق امام من يسألهم من اللبنانيين، لا يعني شيئا محددا «الامر استعراض للاسماء وليس تحديدها»، والفرق بين الامرين كبير جدا.

ورغم ان الامور تتوقف على تطور الحوار الامريكي - السوري هذا، فان التجربة علمت الكثيرين في لبنان وخارجه منذ العام ١٩٨٢ تحديدا، من ان المسألة برمتها تتوقف بالنسبة ذاتها على مدى الافتراق الذي يمكن ان يحصل بين السياسة الامريكية والسياسة الاسرائيلية حيال الوضع في لبنان، وكثيرة هي المرات التي وصلت فيها الامور بين الطرفين الى نقطة الاصطدام، فتراجع الامريكيون بدل ان يتقدموا وكانت النتيجة ان دفع كل من في لبنان الثمن، فهل ستختلف الصورة هذه المرة وهل ستتأكد «جدية» واشنطن في تحركها كما يصفه السوريون وشخصيات المعارضة اللبنانية ام انها ستتبخر عند اول رصاصة يطلقها الاسرائيليون خارج منطقة «الحزام الامني» الممثل في الجنوب اللبناني..؟

●●●

ويقال في بيروت، في جملة ما يقال ان الحوار السوري - الامريكي لم يصل بعد الى الدرجة المطلوبة من التعمق الا ان تقاربا في وجهات النظر قد سجل وسببه تسليم واشنطن بالدور الاساسي لسورية في لبنان، والامني منه بشكل خاص، وانها تخلت عن التزامها طلب التزامن في الانسحاب الاسرائيلي والخروج السوري من لبنان، وان القيادات اللبنانية التي زارت العاصمة الامريكية قبل فترة وجيزة سمعت كلاما اكثر من هذا عن دور سورية.. وقد تكون القضية مرتبطة بالتوجه الامريكي الجديد حول وضع المنطقة بشكل عام الا ان ذلك لا يمنع بعض المصادر العليمة في بيروت من ايضاح الاتي: ان التحرك الامريكي باتجاه سورية بشأن الوضع اللبناني جاء تتويجا لانتصار وجهة نظر خبراء وزارة الخارجية الامريكية على حساب وجهة نظر الوزير جورج شولتز نفسه، اذ ان رأي هؤلاء وعلى رأسهم ريتشارد ميرفي مساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط وابريل جلاسبي مسؤولة شؤون لبنان وسورية والاردن في الخارجية كان ضرورة التقدم في اتجاه دمشق والتنسيق معها بخصوص لبنان والاعتراف بدورها وبمصالحها الحيوية هناك، في حين كان رأي شولتز استنادا الى تجربته مع اتفاق ١٧ مايو (ايار) هو ترك لبنان وترك سورية تغرق فيه (!) لكن موقفه تغير واندفع بالاتجاه الذي اوصله الى زيارة دمشق بنفسه خلال جولته الاخيرة في المنطقة لعرض مشروعه الجديد للسلام في الشرق الاوسط.

●●●

التقارب الامريكي - السوفياتي في اطاره العام والكلام عن الانسحاب من افغانستان والانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الارض المحتلة، اطار عريض لمعنى التقارب الامريكي - السوري وانعكاس ذلك ايجابيا على الوضع اللبناني مع تفاصيله الكثيرة التي منها محاولة وضع مشروع وفاقي يصار على ضوئه انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، فهل لدمشق مرشح محدد؟ يقولون في بيروت ان شيئا جديا من هذا القبيل لم يلمس بعد مع ان سورية اوحت في فترة من الفترات ان الرئيس سليمان فرنجية «مرشح جدي» وهذا كان يعني (قبل تطور مرض الرئيس فرنجية والحوار مع واشنطن) ان «شخصية» الرئيس المقبل مهمة الى حد بعيد بالنسبة لها اذا لم يتم وضع برنامج اصلاحي وبمعنى اوضح فان دمشق تطرح الآتي: اما برنامج اصلاحي عام وحينها فان شخصية الرئيس المقبل لا تعد مدار البحث الاساسي، واما «علاقات مميزة» وحينها تصبح شخصية الرئيس هي المحور.

وبانتظار ما يطرأ، فانهم في بيروت يتحدثون عن وجود ثلاثة انماط من المرشحين. النمط الاول: المرشحون الاقطاب مثل سليمان فرنجية وريمون اده والعماد ميشال عون. النمط الثاني: المرشحون العسكريون وهنا ايضا يرد اسم العماد عون مع العقيد جوني عبده والعقيد غابي لحود (الرئيس السابق لجهاز المخابرات) والعماد فيكتور خوري قائد الجيش في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس النمط الثالث: مرشحو الوسط (او بالاحرى المرشحون لمنصب مرشح) مثل جان عبيد، والوزير السابق ميشال اده، النائب رينيه معوض، رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» داني شمعون، والحاكم السابق لمصرف لبنان المركزي ميشال الخوري، النائب فؤاد نفاع، النائب الياس الهراوي، ادوار صوما (مدير عام منظمة الفاو الدولية) النائب بطرس حرب، هنري صفير، النائب ميخائيل الضاهر، النائب اوغست باخوس، سمير فرنجيه، بيار اده، النائب بيار حلو، مانويل يونس، شارل حلو، وانطوان الاشقر (مرشح الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي).

وهناك صنف اخر من المرشحين يمكن اختصارهم باسم واحد هو سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية»، ولكن حظوظه شبه معدومة الا اذا عادت اسرائيل واجتاحت لبنان وصولا الى قلب بيروت!... وهذه قصة طويلة.

والتفاصيل كثيرة في حكاية الرئاسة اللبنانية ولكن «نكاتها اكثر» ولم يكن ينقص تلك الصورة ليكتمل اطارها الا اعلان السيد جنبلاط لترشيح انطوان الاشقر للمعركة والطلب من «الوطنيين اللبنانيين» دعمه ودعم برنامجه الذي هو البرنامج الاصلاحي الشهير الذي طرحه مؤسس الحزب التقدمي و«الحركة الوطنية» المرحوم كمال جنبلاط عام ١٩٧٦، وربما مات ضحية للحسابات التي بناها على اساسه بعد ذلك. والقصة فيها الكثير من السخرية المرة التي لم يعد اللبنانيون يتحملونها بعد ١٣ عاما من الحرب، لم يعد باستطاعة احد التفتيش عن «الطرافة» في الحياة السياسية اللبنانية بعدما تعطلت وانتهت دون رجعة.

وهناك من يقول مع ذلك، ان جنبلاط اراد التعبير بهذه الطريقة الكاريكاتيرية عن موقف سياسي جدي جدا (ربما) وعلى طريقته، وهو الموقف الذي يقول ان المشاورات التي تجري بين واشنطن ودمشق لا يرضى عنها. واذا كانت القضية قضية توزيع الحصص نسبة للقياس الطائفي فهو يعود ليطرح برنامج «الحركة الوطنية» الذي يدعو للعلمانية التامة في جملة ما يطرح و«ليست المسألة مسألة صراع طائفي بل مسألة صراع وطني بين فئات عريضة من اللبنانيين بمختلف طوائفهم متضررة من النظام القائم وتسعى لاصلاحه وبين فئة مواجهة تضم مجموعة من اللبنانيين ومن مختلف طوائفهم ايضا تمنع تحقيق هذه المطالب وتلجأ لوضع الحراب على جدول اعمالها كلما دعت احكام الضرورة لذلك».

والسيد جنبلاط يعرف تمام المعرفة ان هذه النظرية انتهت من زمان ودفع العديدون ثمن المطالبة بها او ادعاء ذلك، وكان هو اول من تخطاها عندما فرضت الواقعية ذلك وبنى تحالفات طائفية ودخل معارك على اساسها وفض تحالفات ودخل معارك من اجل ذلك ايضا عندما فرضت الواقعية ذلك، وهو برأي الجميع في لبنان وخارجه سيد من سادة هذه المدرسة ومثله مثل جميع اقرانه في مختلف الطوائف والميليشيات، وليس قول نبيه بري رئيس حركة «امل» باستحالة اجراء الانتخابات قبل حصول الوفاق او احتمال مجيء رئيس من طائفة معينة الا قراءة جانبية في الكتاب نفسه الذي يقرأ فيه الوزير جنبلاط.

بين «العميد» و«العماد»

وبعد ذلك نفترض، كما يفترض الكثيرون، ان هناك مرشحين اثنين جديين لمعركة الرئاسة اللبنانية الاول هو العميد ريمون اده والثاني هو العماد ميشال عون، ويقول بعض كبار المطلعين في بيروت، انه لو ترك الامر في ايدي اللبنانيين مباشرة، وعلى المستوى الشعبي خاصة لانتخب اده بالاكثرية الساحقة.. ولكنه المرشح الدائم الذي يصح وصفه بالمضطهد التاريخي (بفتح الهاء) حيث تصل اللقمة الى فمه دائما فتأتي اسباب لا علاقة لها بمساوئه وتمنعه من بلعها، وهذه بعض مواصفاته كما يعرضها رواد المجالس السياسية في العاصمة اللبنانية.

ريمون اده اولا خصم عنيد للبزة العسكرية في السياسة، وهذه الخصومة لها انصارها الكثر في لبنان، ثانيا: صديق مؤسستين فاعلتين في لبنان (او كانتا كذلك) هما الصحافة التي كان فيها الكاتب الشفهي المستمر والمعادي لاي رقابة عليها، والبنوك التي هو صاحب او واضع قانون سرية المصارف والذي يعتبر اساس ازدهار المصارف اللبنانية، ثالثا: خطيب برلماني مفوه ولكن دون «فصحى» وجاذبيته كانت في واقعية الروايات التي يرويها والارقام التي يعطيها والمواد القانونية التي يستشهد بها عن ظهر قلب، وكان معروفا ايام عز المجالس النيابية بتحضير خطبه وخدمتها خدمة وثائقية ومستندية، فهو «مؤرشف» وخزانة وثائق ومستمسكات يرويها ببساطة، وكان اذا خطب في المجلس اشعل انصاره حماسة ولجم ألسنة خصومه بالخوف، لأن احدا ما كان يجرؤ على مقاطعته او التحرش به او قطع «مزراب حنفيته». كلمته كانت قارسة ومفجعة يطلقها باتجاه كل من يحاول اعتراضه. رابعا: هو صاحب شعار: لا للصهيونية والشيوعية و«الشهابية» والاخيرة نسبة الى الرئيس العماد فؤاد شهاب الذي جاء العام ١٩٥٨ خلفا للرئيس كميل شمعون وامتاز عهده بسيطرة الجيش وتدخله في الشؤون السياسية ولكن يسجل له اللبنانيون انه الذي اوقف الحرب الاهلية عام ٥٨ وكان قد رفض خلالها الزج بالجيش في ما يحصل وهو قائده، وامتاز عهده بسيادة النظام والقانون واستتباب الامن وبداية قيام مؤسسات الدولة من مجلس الخدمة المدنية الى الضمان الصحي الى الضمان الاجتماعي الى غير ذلك من المؤسسات التي لاتزال تعني الكثير. وخامسا: دقة وقعاته وتحذيراته وصوابيتها بدءا من نوايا اسرائيل في الجنوب ودعوته لاحضار قوات الطوارىء الدولية الى لبنان منذ نهاية الستينات وصولا الى تحذيراته من «قبرصة لبنان» اي تقسيمه وكان اول من استخدم هذا المصطلح قبل اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥، ثم عدم موافقته على اتفاقية القاهرة مع منظمة التحرير الفلسطينية والاهم من ذلك عدم دخوله الحرب المسلحة ضدها وذلك على عكس ما فعله اقرانه تماما.

وفي ريمون اده صفات شخصية اخرى يجمع الصديق والعدو على الاعتراف بها كالنزاهة الشخصية والصراحة في القول والشجاعة وعدم تلويث يديه بالدم. ورفاقه في مجلس النواب من «كتلة الوسط» المؤلفة في عهد الرئيس فؤاد شهاب من الرؤساء سليمان فرنجية وكامل الاسعد وصائب سلام وتقي الدين الصلح يقولون ان النواب كلهم في معارك انتخابات الرئاسة كانوا معه الا نائبا واحدا هو ريمون اده نفسه الذي كثيرا ما كان يرتكب بعض «الصراحات» وبعض المواقف التي تلغي فرص نجاحه في آخر لحظة... ولكن لم تكن تلك فقط هي اسباب خسارته بل احجام «الناخب الكبير» سواء الدولي او الاقليمي او المحلي عن تأييد شخص من الصعب استيعابه وضمانة الوفاق الدائم معه. فرصة ريمون اده في الفوز بالمعركة الراهنة هي الكبرى ولكن... حتى موعد الاقتراع.

وماذا عن العماد ميشال عون قائد الجيش؟ يقولون في بعض دوائر بيروت انه اقرب الناس للفوز حتى الان واسباب ذلك متعددة منها (ودون كثير تفاصيل) تأييد الامريكيين له ورهانهم الكبير على دور الجيش اللبناني مستقبلا ثم عدم وجود معارضة سورية مبدئية له، وتجربة الرجل في قيادة الجيش اعطت الكثير من الانطباعات الجيدة عنه بعد تلك التي لم تكن لصالحه في نظر المسلمين اثناء قيادته اللواء الثامن في معارك منطقة سوق الغرب الجبلية خلال العام ١٩٨٣ وبداية العام ١٩٨٤. لقد حول عون الجيش الى مؤسسة موحدة القيادة او بالاحرى متقاربة اكثر مما هي متوفرة في اي مؤسسة اخرى واكثر من تقارب قيادات سياسية بعضها مع بعض وهي التي كان يفترض انها تجلس في خندق واحد.

وهناك من يعتقد ان فرصه ارجح لان المرحلة الاتية ستكون مرحلة عملية امنية، «فنزع السلاح من الميليشيات عملية امنية، وتسلم السلطة من اسرائيل المنسحبة في الجنوب وربما من السوريين الواعدين بالانسحاب عملية امنية، وعودة المهجرين الى مناطقهم عملية امنية، واعادة الاملاك والعقارات والبيوت المستولى عليها لأصحابها عملية امنية، والاحتياط ضد الثارات وضد الاحقاد التي اورثتها الحرب عملية امنية، واعادة الهيبة للدولة والنظام والقانون بعد ١٣ عاما من الحرب عملية امنية».. هذه كلها مع الكثير غيرها تسجل في خانة ترجيح كفة العماد قائد الجيش، ولكن هناك ايضا عوامل عدة تلعب ضده مثل معارضة الرئيس امين الجميل وحزبه الكتائب و«القوات اللبنانية» له، ثم اعتراض المسلمين على دور الجيش اذا لم تشمله لائحة الاصلاحات المطلوبة على صعيد النظام ككل. ولكن هذه الامور شيء وما يقرره «الناخب الكبير» الدولي والاقليمي شيء اخر.. وبانتظار معرفة الرئيس العتيد، يصلي اللبنانيون لكي يمر هذا الاستحقاق عليهم باقل قدر ممكن من الدم والانقسامات، وحتى لو بقي بلدهم على ما هو عليه الان فهذا يكفيهم، بل ربما يكون ترفا كبيرا!...

العميد اده

جنبلاط



ميرفي



العماد عون

الاسبوع المقبل:

العراق يتسلم آخر دفعة من «توكانو» المصرية للتدريب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتسلم العراق من مصر خلال الاسبوع الثاني من الشهر الحالي الدفعة الاخيرة من طائرات التدريب الاساسي - «توكانو» - اعلن ذلك في القاهرة يوم الاربعاء وذكر ان القوات المسلحة المصرية ستتسلم خلال الفترة نفسها اول دفعة من هذه الطائرات تدخل الخدمة بالقوات الجوية المصرية كطائرة تدريب لطلبة الكلية الجوية.

الجدير بالذكر ان طائرة التدريب الاساسي - «توكانو» تقوم مصانع وشركات الهيئة العربية للتصنيع بانتاجها في مصر بالتعاون مع شركة «امبرايير» البرازيلية وهي طائرة تغطي المرحلة المتوسطة في التدريب على الطيران وتقع بين مرحلة التدريب الابتدائي التي تستخدم فيها الطائرة «جمهورية» ومرحلة التدريب المتقدم المستخدم فيها الطائرة «الفاجيت» وجميعها من انتاج الهيئة العربية للتصنيع.

الشرق الاوسط

من الرباط:

المغرب يعزز جهوده للانضمام للسوق الاوروبية المشتركة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار المغرب مجددا امكانية انضمامه لمجموعة من الاتفاقيات مع المجلس الاوروبي وخاصة الاتفاقيات المفتوحة في وجه الدول غير الاوروبية، وقد بحث مارسيلينو اوريخا الكاتب العام للمجلس الاوروبي خلال زيارته للمغرب هذه الامكانية، وعقد بعد اجتماعه بالملك الحسن الثاني جلسة عمل مع رؤساء الفرق البرلمانية في مجلس النواب حيث عبر الطرف المغربي عن رغبته في تقوية علاقات تعاونه مع اوروبا من خلال انضمامه لمجموعة من الاتفاقات وقيام علاقات هيكلية بينه وبين المجلس.

وقد ايد الكاتب العام للمجلس الاوروبي فكرة انضمام المغرب لمجموعة من الاتفاقيات التي تشكل في واقع الامر اساس التقارب والتفاهم وقيام صلات حوار مستمرة بين الطرفين.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المغرب كان ينتظر مبادرة زيارة الكاتب العام للمجلس الاوروبي للاتفاق على ترتيبات الانضمام لبعض هذه الاتفاقيات، خاصة الاتفاق الهيكلي مع المجلس الذي من شأنه اتاحة قنوات العمل المشترك.

وينتظر مستقبلا تكثيف الاتصالات على الصعيد الدبلوماسي وتبادل زيارات الوفود البرلمانية تمهيدا لعملية انضمام المغرب الى بعض الاتفاقيات مع المجلس والتي ستعزز بالدرجة الاولى فرص تحريك فكرة انضمام المغرب للسوق الاوروبية المشتركة على مستوى اوروبي اوسع من اطار دول السوق وحدها.

فكرة

مصطفى أمين

قلعة واحدة في مصر لم تسقط في عصور الاستبداد وهي قلعة القضاء المصري الذي رفض ان يجعل القانون حذاء في قدم الحكام. ولهذا اتابع باهتمام احكام القضاء باعادة الحقوق المغتصبة الى اصحابها، بتعويض الذين سجنوا ظلما وعذبوا واضطهدوا، بانصاف اصحاب الاملاك الذين وضعت الدولة يدها على املاكهم عندما كانت الدولة «علي بابا والاربعين حرامي»!

اذكر اسرة لطف الله التي كانت تملك الارض التي بنينا عليها فندق ماريوت ومسلحتها ٤٧ الف متر.. واذا بالدولة تستولي على هذه المساحة باكملها وتطرد سكانها وتعلن انها سوف تتخذ من هذه الارض مقرا تبني عليه وزارة الخارجية الجديدة، ورفض الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية ان يبني وزارة الخارجية الجديدة فوق ارض مغتصبة. فقررت الدولة تحويله الى فندق عمر الخيام، ثم باعت ارضه الى المؤسسة العامة للفنادق بسعر ستة جنيهات للمتر الواحد، وهي ارض تقع على النيل امام نادي الجزيرة وفي اجمل بقعة في القاهرة وكان يقدر المتر وقتئذ بالف جنيه على الاقل. ورفع الورثة طعنا امام محكمة القيم العليا في تقدير قيمة الارض مع تسليمهم ببقاء الفندق قائما خدمة للاقتصاد القومي. واصدرت محكمة القيم العليا حكمها بعدم الاعتداد بعقد البيع، لانعدام صفة الحراس العام في بيعه واحالت ملف الدعوى الى مكتب خبراء وزارة العدل لتقدير قيمة الارض الفعلية لتعويض الورثة. وانا لا اعرف هؤلاء الورثة، ولكني اؤمن ان من حق كل صاحب حق ان يدافع عنه وان يطالب به وان يناله حتى تسود معاني العدالة ويتحقق الاستقرار ويطمئن المستثمرون الى ان في مصر قضاة.

وكانت الحكومة قد استولت على الاملاك الخاصة لاسرة تقلا مؤسس جريدة الاهرام في سنة ١٩٦٥ واعتبرتها من ملحقات الجريدة التي كانت قد اممت اصولها سنة ١٩٦٠ ومن الطريف ان من ضمن هذه الممتلكات عمارة تقع في شارع الحرية بالاسكندرية اممت بحجة ان احد موظفي الجريدة في التوزيع يقيم في شقة بها فاعتبرت من ملحقات جريدة الاهرام. وقد حكمت محكمة النقض في قضاء عظيم لها بأن هذا القرار الظالم جاء مجحفا بحقوق اصحاب الاهرام، وبالتالي فهو منعدم اصلا، وقضت برد جميع املاك الاسرة لافرادها بعد انقضاء اكثر من ٢٢ سنة على اغتصاب هذه الاملاك ونهبها وسرقتها بقرار من رئيس الدولة.

هذه الاحكام هي اوسمة لقضاة مصر، وهي في الوقت نفسه دليل على ان المواطن في هذا البلد يستطيع ان يسترد حقه اذا تمسك به ودافع عنه مهما طالت الايام!

ان الظلم ساعة والعدل الى قيام الساعة!

لبنان يشكو اسرائيل لمجلس الامن بعد اجتياح كفر رمان

بيروت - وكالات الانباء: قرر لبنان تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل بعد قيام قواتها وعملائها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» باجتياح قرية كفر رمان الواقعة الى الجنوب من «الحزام الامني» في قضاء مدينة النبطية، مما ادى بعد مواجهة ضارية مع رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» الى مقتل ١١ شخصا على الاقل وتدمير عدد كبير من منازل القرية.

وقالت مصادر رسمية ان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة اتصل بالسفير رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة وطلب اليه ان يقدم شكوى يعرب فيها عن تنديد لبنان القوي بالاجراءات العدوانية الاسرائيلية.

وجاءت الخطوة بعد ان قام جنود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وجنود اسرائيليون تدعمهم الدبابات والعربات المدرعة بهجوم على كفر رمان يوم امس الاول وخاضوا معارك مع مقاتلين من «حزب الله» وحركة «امل».

وقالت مصادر المستشفيات ومصادر امنية ان ١١ شخصا على الاقل بينهم خمسة مقاتلين قتلوا واصيب سبعة مدنيين بجروح في معارك الشوارع التي استمرت سبع ساعات.

وقالت جبهة المقاومة اللبنانية ان المدافعين عن القرية استخدموا القذائف المضادة للدروع وقذائف المورتر والبنادق الاوتوماتيكية وقتلوا او جرحوا ١٧ مهاجما. في حين قالت مصادر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ان ثلاثة من رجال هذا الجيش اصيبوا بجروح في المواجهة التي تعتبر اشرس مواجهة في لبنان هذا العام.

وقال مصدر من الامم المتحدة ان حوالي ١٠٠ قذيفة مدفع و٣٠ قذيفة «مورتر» اصابت كفر رمان التي تبعد ثلاثة كيلومترات خارج «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال سكان ان الجنود الصهاينة واتباعهم اقتحموا ١١ منزلا على الاقل وفتشوها ونسفوها قبل الانسحاب من القرية.

الى ذلك فقد قالت مصادر امنية ان موقعا للجيش الجنوبي تعرض لهجوم بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة فجر امس وهو يقع في منطقة زمريا شمال غربي بلدة حاصبيا في البقاع الغربي.

والموقع هو ضمن الحزام الامني المحتل وقالت المصادر الامنية ان «الجيش الجنوبي» رد على الهجوم الذي استمر ٢٠ دقيقة باطلاق قذائف طالت مناطق في البقاع الغربي تقع خارج «الحزام الامني».

رسالة لمبارك من حبري

القاهرة - ق. ن. ا: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بالقضايا الافريقية والعلاقات بين البلدين.

وتسلم الرئيس مبارك الرسالة خلال مقابلته صباح امس للسيد ادم موسى سيف وزير الاعلام التشادي الذي يزور القاهرة حاليا.

وكان الوزير التشادي قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة يجري خلالها مباحثات حول العلاقات بين مصر وتشاد.

المؤامرة الجديدة

اسرائيل توسع حدودها لاستيعاب ٣ ملايين يهودي من الشتات!

عمان - واس: كشف رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير النقاب عن خطة اسرائيلية جديدة لتوسيع ما سماه بحدود «دولة اسرائيل».

وقال الارهابي شامير في حديث اذاعي امس ان اسرائيل تقوم بحملة مكثفة مع دول العالم التي يتواجد فيها يهود من اجل السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل.

واضاف يقول ان الخطة تستهدف جلب ثلاثة ملايين يهودي خلال اعوام قليلة وانه اذا حدث ذلك فان اسرائيل ستنفذ خطتها لتوسيع حدود «اسرائيل».

د. مقصود يكشف لـ الشرق الاوسط

خفايا اجتماع الوفد العربي مع وزير الخارجية الامريكي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

وصف الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية لدى الولايات المتحدة نتائج اجتماعات الوفد العربي باسم اللجنة السباعية مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مساء الثلاثاء الماضي بقوله: «لم نلمس تغيرا في الموقف الامريكي وان ما لمسناه هو اجترار لمواقف امريكية معدلة، حيث اصبح لدى الادارة احساس بان الانتفاضة ادت الى ادخال مفردات جديدة مثل مؤتمر دولي لكنه مفرغ من كونه آلية جادة، ولكن الادارة مازالت مصرة على رفض الدولة الفلسطينية. وعلى رفضها احتلال اسرائيل للاراضي العربية، وتؤكد الادارة على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. وان موقفها هذا ينطبق على كافة الاراضي ولكنها لم توضح ما يتعلق بكل الاراضي المحتلة».

وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» شرح الدكتور مقصود الذي حضر الاجتماع اهم ما دار في الاجتماع بين الوفد العربي والوزير شولتز ونتائجه وقال: ان الوفد العربي باسم اللجنة السباعية اكد الحرص الدائم على ان يكون مجلس الامن والامم المتحدة الآلية الصالحة لايجاد الحل العادل والشامل للصراع العربي الاسرائيلي، واننا مع ترحيبنا بالانفتاح المستجد للادارة الامريكية الا اننا نعتقد انه مازال هناك خلافات اساسية بين الموقف العربي الموحد وموقف الادارة الامريكية وبالرغم من اننا لا نتوقع التطابق في المواقف، ولا حتى الاقتراب، الا اننا اكتشفنا نتيجة الحوار الصريح الذي دار في الاجتماع ان التباين مازال قائما، وان الاجتماع كان لا لتبادل الراي بل لايضاح المواقف وتبين لنا ان الفجوة قائمة من حيث العديد من التصورات.

وقال مقصود: «لقد قلنا نحن نريد ونطالب بما تمليه الشرعية الدولية اي انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة، وثانيا حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما فيه اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه».

وتابع قائلا: كان هناك سؤال من قبل الادارة للوفد العربي. هل توافق على القرار ٢٤٢ كاساس صالح للتسوية، وكان جواب الجامعة العربية من خلال الامين العام، اننا نوافق على القرار ٢٤٢ كأحد الاسس الصالحة. ولكنه قرار منقوص، ويجب ان يكمل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وبين الدكتور مقصود الخلاف بين الموقفين العربي والامريكي بشيء من التفصيل بقوله: كذلك الامر كان الخلاف فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني فمازالت الفجوة قائمة، فنحن نطالب بان الشعب الفلسطيني قرر هيئته التمثيلية اي منظمة التحرير الفلسطينية، وبالاضافة الى ذلك فان المنظمة اطار الشعب الفلسطيني سواء الرازح تحت الاحتلال او في المخيمات او في الدياسبورا (الشتات) لقد اكدنا ان المنظمة ليست الممثل فحسب بل انها اطار وحدة الشعب الفلسطيني.

وعندما سأل شولتز عن التمثيل الفلسطيني رد عليه الامين العام مكررا ان هناك ممثلا للشعب الفلسطيني وهو منظمة التحرير، وقال: اذا اردتم التثبت من هذا الامر فلتقوموا بعمل استفتاء في الاراضي المحتلة وستتأكدون من الامر.

واوضح الدكتور مقصود ما دار من حوار بين الوفد والوزير شولتز بشأن موضوع الانتفاضة الذي بحث مطولا وبعمق فقال: ان الانتفاضة حسمت العديد من الامور التي كانت ملتبسة بالنسبة للادارة الامريكية، وان الوفد العربي اشار الى ذلك بتأكيده على ان الانتفاضة دلت على شمولية الرفض الفلسطيني للاحتلال وعلى حقهم في تقرير المصير، ومن هنا كان على الادارة الامريكية ان تدرك هذه الحقيقة الناصعة لأن عدم ادراكها يفسح المجال امام اسرائيل لأن تمعن في افعال القمع والبطش، وان هذا الموقف الاسرائيلي يعتقد ان الالتباسات والغموض في الموقف الامريكي يسهل عليها التحايل على القرارات الدولية ويمكنها من اكتساب مناعة ضد الادانة والعقوبات المنصوص عليها في مواثيق الامم المتحدة وفي تحديها للادارة الدولية.

وقال: ولذلك ان موقف الادارة، كما لسنا، وان طرأ عليه بعض «الفهم البسيط» للموقف العربي وادراك ان من الضروري ان تكون هناك معطيات جديدة، والتي منها اجتماع شولتز مع الاستاذين من اصل فلسطيني وهما عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني كان بمثابة دليل رمزي على هذا الانفتاح النسبي. مع ذلك، فان الترددات الامريكية في اخذ المواقف يشجع اسرائيل على الاستمرار في موقفها وعلى الاعتقاد ان باستطاعتها شل القرار الامريكي في حال توجهه نحو التطابق مع الارادة الدولية والقرار الدولي.

واستطرد مقصود قائلا: ومن هنا ركز وفد الجامعة في الاجتماع برئاسة وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي وعضوية وزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع والامين العام للجامعة ركز على ضرورة ان تأخذ الادارة الامريكية بعين الاعتبار لا المواقف الثابتة للدول العربية التي اعلنتها في قمة فاس واكدتها في قمة عمان الاخيرة بل ايضا المستجدات التي طرحتها على الساحة انتفاضة الشعب الفلسطيني.

واوضح مقصود جوانب التباين الاخرى بين الموقفين فقال: لقد كان هناك تباين وفجوة في الرأي فيما يتعلق بالتفاوض من اجل الوضع النهائي للاراضي المحتلة. فقد اكد الوفد العربي موقفه ورأيه الذي يقول ان الوضع النهائي للاراضي المحتلة غير قابل للتفاوض، كما لا نفاوض فيما اذا كان للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير او انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة. وقال: «اننا نتفاوض على انشاء وتأسيس النتيجة النهائية وليس التفاوض من اجل التفتيش عن الوضع النهائي للاراضي المحتلة كما يرى الموقف الأمريكي».

وعن تقديره للاوضاع وما رد به الجانب الامريكي قال مندوب الجامعة العربية في واشنطن «انني اعتقد ان مباحثات الاجتماع اذا استوعبتها الادارة الامريكية فمعناها انها اخذت بعين الاعتبار ما اكده الوفد العربي من التزامات ثابتة للامة العربية، وعدلت الادارة موقفها ليصبح اكثر موضوعية واقترابا من الشرعية الدولية، عندئذ تكون الفوائد من التحرك الامريكي واضحة. اما اذا كانت زيارة شولتز، اجترارا لمواقفه الحالية والتي سمعناها في الاجتماع فان حركته ستكون «دون بركة» كما نقول.

وقال: وهناك التباين في تصوراتنا للمؤتمر الدولي فقيما يتعلق بالمؤتمر الدولي، ان رعاية الامم المتحدة له ليست فرصة او مناسبة احتفالية ولا غطاء لمفاوضات مباشرة او حلول منفرد، ولا نعتقد ويتفق معنا في هذا الامين العام للامم المتحدة ان دوره هو دور الداعي فقط وكما قال لنا بالامس ان دوره هو دور قائد الاوركسترا وليس دور عريف الحفل.

قد يخلف شامير

سفير العدو بالامم المتحدة يستقيل من الدبلوماسية لصالح السياسة

تل ابيب - ر: قال مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بنجامين نيتانياهو امس الاول انه استقال لكي يدخل الحياة السياسية.

ويعد نيتانياهو، وهو رئيس الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة طوال السنوات الاربع الماضية، احد المرشحين لخلافة رئيس الوزراء اسحق شامير في زعامة كتلة ليكود اليمينية.

وقال وهو يعلن قراره في التلفزيون الاسرائيلي «انني انوي بالتأكيد دخول الحياة السياسية». ومضى يقول «اننا نواجه قرارات حيوية ستحدد مستقبلنا».

وفد سوفياتي كبير المستوى في الامارات

ابوظبي - كونا: بدأ وفد سوفياتي كبير المستوى زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة مساء امس.

ويرأس الوفد نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تارا زيفتش.

ويجتمع الوفد الذي يضم عددا من المسؤولين السوفيات ومدير عام وكالة «تاس» السوفياتية خلال الزيارة مع رئيس المجلس الوطني الاتحادي السيد هلال لوتاه.

مكاسب كبيرة للاسترليني وتوقع استمرار ارتفاعه أسعار الذهب تتصاعد مع انخفاض الثقة في الدولار

لندن - «الشرق الاوسط» - من ابراهيم نوار:

شجل الجنيه الاسترليني مكاسب حادة امس، اذ ارتفع بحوال ١,٥ سنت مقابل الدولار الامريكي وقفز الى حوالي ٣,٢٥ مارك الماني وسط اقبال شديد على شراء العملة البريطانية، في اعقاب التصريحات التي كان قد ادلى بها نايجل لوسون وزير الخزانة البريطانية ليلة امس في مجلس العموم، والتي اكد فيها مرة ثانية على اهتمام الحكومة بكبح معدل التضخم.

وتلقت سوق نيويورك ليلة امس هذه التصريحات، وترجمتها على انها اشارة الى بقاء اسعار الفائدة البريطانية على ما هي عليه في الوقت الراهن واستبعاد احتمال تخفيضها خلال الايام القليلة المقبلة.

ويبدو أن المضاربين في سوق لندن امس قد وسعوا نطاق عمليات شراء الاسترليني في محاولة لاختبار مدى تصميم بنك انجلتر على التزام عدم تحريك سعر الفائدة في الوقت الراهن. وقد اضطر البنك نتيجة المضاربات الكبيرة الى التدخل ببيع كمية ضخمة من العملة البريطانية مقابل كل من الدولار والمارك، لكن بيع العملة لم يفلح في وقف المضاربات بالسوق، واستمر الاسترليني في التقدم.

وفي الوقت نفسه فان اسعار الفائدة على حركة الودائع بين البنوك ماتزال عند مستوى اعلى من سعر الاساس، وهو ما ترك هامشا للاطمئنان لدى بنك انجلترا الذي قد يجد نفسه في موقف اشد صعوبة اذا اقدمت البنوك البريطانية على تخفيض سعر الفائدة على حركة الودائع قصيرة الاجل عن سعر الاساس الذي يبلغ ٨,٥٪.

وقال سماسرة العملات في بورصة لندن انه رغم ارتفاع الاسترليني فان السوق ماتزال عرضة لضغوط شراء قوية جدا سيظهر اثرها في اعقاب عطلة الربيع حيث تقفل السوق اعتبارا من اليوم، وتستأنف يوم الثلاثاء المقبل.

وقال محلل شؤون العملات في بيت التمويل فيليبس أند درو ان اسعار الاسترليني من المرجح ان تواصل الارتفاع عند استئناف العمل في السوق يوم الثلاثاء، في حالة استمرار موقف بنك انجلترا على ما هو عليه في الوقت الحالي.

وترقب السوق بحذر موقف بنك انجلترا. ويتوقع بعض المتعاملين ان يبادر البنك، ربما في اعقاب العطلة مباشرة باعلان تخفيض سعر الاقتراض للبنك، وهو ما يزرع قدرا من الحوافز لشراء الاسترليني.

وفي المقابل فان الدولار الامريكي عاد للتراجع امس، بعد انتعاش طفيف خلال اليومين السابقين. ويخشى المتعاملون ان يبدأ تدفق الدولارات في اسواق الشرق الاقصى خلال الايام المقبلة، وهو ما سيؤدي الى هبوط حاد لأسعار العملة الامريكية. وسيترك ذلك اثرا سلبيا على استقرار اسعار الاسهم.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٨٨٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٦٩٠.
- ٣,١٢٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,١١٢٨.
- ٢,٥٧٢٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٦٧١.
- ١٠,٥٨٥٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٥٥٦١.
- ٢٣٣,٩٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٧٢.

● الدولار:
- ١,٦٥٧٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٦٥٥.
- ١,٣٦٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٧٣٥.
- ٥,٦٢٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٥٠٥.
- ١,٨٦٣٢ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٧٢٥.
- ١٢٤,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٥,٠٥.
- ١٢٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٥.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت امس اسعار الذهب، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٥٦,٩٥ دولار مقابل ٤٥٤,٢٥ دولار امس الاول.

كذلك ارتفعت اسعار الذهب في زيوريخ الى ٤٥٨ دولارا للاونصة مقابل ٤٥٤,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وعند افتتاح سوق نيويورك امس، قفزت اسعار الذهب الى ٤٥٩,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٧,٨٠ دولار.

وانخفضت الاسعار في لندن وفرانكفورت وطوكيو لتعكس القلق المتزايد من التأثير السلبي لانخفاض اسعار الدولار. وبلغت الخسائر في لندن قبيل الاقفال حوالي ١٧ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز، وفي فرانكفورت حوالي ٣ نقاط على مقياس كوميرزبنك وبدأت المعاملات في نيويورك بتراجع ملموس للاسعار وسط حذر من المتعاملين.

مصلحة الجمارك المصرية تحدد توقيتات التخليص على البضائع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حددت مصلحة الجمارك المصرية التوقيتات الزمنية لانهاء التعاملات مع المراقبات الجمركية للتخليص على البضائع من السلع والامتعة الواردة والشخصية وعمليات التصدير والشحن مع اصحاب الشان والمستوردين.

وصرح فتحي سلامة وكيل اول وزارة المالية ورئيس مصلحة الجمارك المصرية بان هذه المدة الزمنية ستحقق رفع مستوى الاداء وتقضي على اي شكوى لأي متعامل من الجماهير مع اي مراقبة جمركية بعد ادخال نظم التطوير الجديد في العمل الجمركي.

واضاف انه تم تحديد ٢٠ دقيقة فقط للتخليص على البضائع الواردة والراجعة وبيانات المنافستو.. و٦٠ دقيقة لانهاء عمليات اذن الافراج وسداد الرسوم.. وفي حالات التظلم من القرارات الجمركية واختلاف الرسوم فيتم اصدار القرار لاصحاب الشان والرد خلال ٢٤ ساعة فقط وفي عمليات التحكيم المالي يصدر القرار في اسبوع من عرض المشكلة.

وفي حالات تسوية الامانات والضمانات واستردادها يتم التسوية والرد في خلال اسبوع بحد اقصى. واضاف انه تم تحديد ٢٠ دقيقة فقط لانهاء اجراءات الحصول على موافقة استخراج الاستمارة الخاصة بذلك والاجراءات الجمركية للتصدير او التثمين والاذن بدخول البضائع ٣٠ دقيقة.

في سوق طوكيو امس واصلت اسعار الاسهم ارتفاعها، لتصل الى اعلى مستوى منذ الانهيار المالي في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وابدى المتعاملون امس مشاعر تفاؤل قوية بشأن الاداء الاقتصادي لليابان خلال العام الحالي.

ماليزيا تعتزم تخفيض انتاجها من النفط

كوالا لامبور - ا. ف. ب: صرحت مصادر نفطية محلية بان ماليزيا تنوي تخفيض انتاجها النفطي بغية تثبيت الاسعار.

وذكرت هذه المصادر ان ماليزيا قررت تحديد انتاجها الذي يبلغ حاليا حوالي ٥٤٠ الف طن يوميا وذلك اثر مفاوضات مع المسؤولين النفطيين في عمان ومصر.

والدول الثلاث (عمان ومصر وماليزيا) اعضاء في مجموعة الدول السبع التي لا تنتمي الى منظمة اوبك والتي اجتمعت في لندن في الشهر الماضي لدراسة الوضع النفطي الراهن.

وستقوم شركة النفط الماليزية الوطنية «بتروناس» بدراسة نتائج تخفيض الانتاج النفطي حوالي ٢٧ الف برميل يوميا على سياسة التنمية التي تعتمدها الحكومة. وتراهن السلطات الماليزية على تحقيق نمو للناتج القومي العام هذه السنة يبلغ نسبته ٥٪.

استمرار التوسع في انشطة التأمين بالبحرين رغم الركود والظروف الاقتصادية الصعبة بالسوق

الخليج - «الشرق الاوسط»:

قال وزير التجارة البحريني حبيب احمد قاسم ان ظروف الركود الاقتصادي الذي يكتنف المنطقة بشكل عام لم تحد من تطور سوق التأمين في البحرين، مشيرا الى ان هذا القطاع قد استمر في التوسع في النواحي التقنية المتطورة وتمكن من زيادة مساهمته في العمالة المحلية.

واوضح الوزير البحريني في كلمة له تصدرت تقريرا اصدرته مؤخرا وزارة التجارة حول نشاط قطاع التأمين في البحرين لعامي ٨٥ - ٨٦، اوضح بان هناك تطورات شهدتها الساحة المحلية في مجال التأمين من اهمها اصدار قانون التأمين الاجباري عن المسؤولية الناشئة عن حوادث المركبات، وانشاء لجنة وطنية للاشراف على تدريب الكوادر البحرينية في قطاع التأمين بالاضافة الى قانون شركات وهيئات التأمين.

واعرب قاسم عن امله في ان تسهم هذه التطورات وغيرها من الخطوات المؤمل اتخاذها مستقبلا في تطور وازدهار صناعة التأمين في البحرين وان تتيح للمشتغلين بالتأمين اخذ زمام المبادرة لطرق آفاق جديدة ورحبة في مجال هذه الصناعة.

وكان تقرير وزارة التجارة قد اوضح بان الانخفاض في حجم الانشطة الاقتصادية نتيجة للركود الاقتصادي الذي ساد المنطقة ككل قد انعكس على قطاع التأمين حيث لم ينج من هذا الركود. الا انه بالرغم من ذلك فان سوق التأمين في البحرين وفقا لما جاء في التقرير لا يزال مزدهرا مقارنة بالانشطة الاقتصادية الاخرى.

ويبين التقرير بان النتائج الفنية المجمعة لعمليات التأمين لشركات التأمين الوطنية حققت عام ٨٦ فائضا قدره ٠,٦٦١ مليون دينار مقابل ١,٥١٥ مليون دينار عام ٨٥ اي بانخفاض قدره ٥٦,٥٪ في حين طرأ تحسن في حجم المطالبات لعام ٨٦ اذ بلغ ٤,١١١ مليون دينار مقارنة بـ ٤,١٤١ مليون دينار عام ٨٥.

وتعكس التقارير المالية لشركات التأمين الوطنية وعددها خمس حالة من الانخفاض الملحوظ في نتائج عمليات التأمين خلال عام ٨٦ نتيجة للركود الاقتصادي في المنطقة.

ويستفاد من التقرير بان عدد شركات التأمين المسجلة في البحرين قد زاد الى ٤٧ شركة عام ٨٦، اما بالنسبة لفروع شركات التأمين الاجنبية فقد بلغ عددها ١٢ شركة في العام ٨٦.

وزير الري المصري: ١٤٠ بئرا جديدا لدعم عجز المياه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ هذا العام الانتاج من ١٤٠ بئرا جوفية جديدة بمحافظات المنيا وشمال المنوفية وجنوب محافظة الغربية وبني سويف.

صرح بذلك المهندس عصام راضي وزير الري المصري.. وقال: انه بذلك يرتفع السحب من مياه المخزون الجوفي من ٢,٧ مليار متر مكعب الى ٣ مليارات متر مكعب في نهاية العام الحالي.

واضاف ان الخطة الفنية لاستهلاك المخزون الجوفي من المياه تستهدف الوصول باستهلاكنا منه الى ٥ مليارات متر مكعب من خلال الآبار الجديدة التي يتم حفر معظمها حاليا في صعيد مصر.

واكد ان الحكومة المصرية ملتزمة بتنفيذ خطة السحب من المخزون الجوفي وأنه سيتم تغييرها لسد النقص الحالي من منسوب النيل.

وقال ان منسوب مياه النيل بالسد العالي لم يصل بعد الى حد الخطورة الذي يجعل الوزارة تغير من خطة سحب المخزون الجوفي.

وعلى صعيد أخر اكدت دراسة اعدها مركز الدراسات الجافة بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية أمكانية زراعة مليون فدان في الساحل الشمالي الغربي باستخدام التكنولوجيات المتطورة في الزراعة واتباع الري الحديث والغاء نظام الري بالغمر ومحاولة تقليل الفاقد من المياه.

ويمثل البرنامج زراعة محاصيل الحبوب التي تتحمل الجفاف والملوحة وتستخدم كأعلاف حيوانية في مراحل نموها الاولى. ثم بعد ذلك انتاج الحبوب مثل الشعير والاعلاف الخضراء ومحاصيل الخضر والفاكهة والاشجار الخشبية المناسبة لظروف الجفاف وزراعة النباتات الطبية والعطرية.

اقرار الميزانية الامريكية الجديدة في لجنة فرعية بمجلس الشيوخ

واشنطن - واس: وافقت لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الامريكي ليلة امس باغلبية كبيرة على مشروع الميزانية الامريكية للسنة المالية ١٩٨٩ بمبلغ (١١٠٠) مليار دولار.

وينص المشروع الذي وافقت عليه اللجنة باغلبية ١٨ صوتا مقابل ثلاثة اصوات على زيادة بنسبة ٢٧٪ في نفقات البرنامج الفضائي.

كما ينص على نفقات عسكرية بقيمة ٢٩٤ مليار دولار ومساعدة للخارج بقيمة ١٦,١ مليار دولار الى جانب زيادة المبالغ المخصصة للابحاث الخاصة بمرض الايدز.

ومن المقرر ان يبت مجلس الشيوخ الامريكي خلال الاسبوعين المقبلين مشروع الميزانية الامريكية.

من جهة اخرى وافقت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي على معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وذلك باغلبية ١٧ صوتا مقابل صوتين.

ويذكر ان هذه الاتفاقية قد وقعها الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال اجتماعاتهما في واشنطن في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وفد اتحاد البنوك المصرية في ابوظبي:

١١٦ مشروعا استثماريا جاهزة للتنفيذ برأسمال ٦ مليارات جنيه

الخليج - «الشرق الاوسط»:

اعلن رئيس وفد اتحاد البنوك المصرية عبد الكريم محمد عبد الحميد ان هناك ١١٦ مشروعا استثماريا مصريا جاهزة للتنفيذ في مصر يبلغ رأسمالها ٦ مليارات جنيه.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في ابوظبي ان الوفد الاقتصادي المصري يشرح امكانات امناء الاستثمار بالبنك الاهلي التجاري المصري نيابة عن المستثمرين الراغبين في اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية النهائية للمشروعات التي يختارونها واسداء النصح والارشاد للمستثمرين في مدى جدوى هذه المشروعات ومؤشرات الربحية والسيولة فيها، وكذلك خدمة الاكتتاب في رأسمال الشركات التي تتولى تنفيذ هذه المشروعات مؤكدا على التيسيرات الاستثمارية المختلفة المتوفرة في مصر حاليا وحرية تداول المدخرات.

وقال رئيس الوفد انه تم اتفاق مبدئي بين البنك الاهلي المصري وبنك عمان المحدود بدولة الامارات العربية المتحدة بشأن اقراض العاملين المصريين في دولة الامارات بغرض شراء مساكن في مصر.

واوضح انه بموجب هذا الاتفاق سيقوم المواطن المصري بسداد ١٥٪ من قيمة المسكن الذي يختاره نقدا و٣٦٪ من القيمة يسددها بنك عمان المحدود كقرض للمواطن المصري بالضمان الشخصي وبضمان راتبه و٤٥٪ يسددها البنك الاهلي المصري كقرض بضمان الشخص وبضمان المسكن المشترى.

وكان وفد اتحاد البنوك المصرية قد قام بجولة خليجية للترويج لعدد من المشروعات الاستثمارية في مصر وتشمل تلك الجولة الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

اجتماع استثنائي لمحافظي المصارف المركزية بالدول العربية

مسقط - ق. ن. ا: بدأ امس الاجتماع الاستثنائي لمحافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد بالدول العربية.

واكد السيد محمد الشريف رئيس الاجتماع وحاكم مصرف سورية المركزي في كلمة بهذه المناسبة على اهمية تدعيم التبادل التجاري بين الدول العربية وتعزيزه. وقال ان ذلك اصبح موضوعا رئيسيا في خطط وسياسات الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك والذي في اطاره يسعى صندوق النقد العربي لانشاء ترتيب لتمويل الصادرات العربية البينية.

والقى الدكتور عبد الوهاب خياطه الرئيس التنفيذي لمصرف عمان المركزي كلمة قال فيها ان اجتماع محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد لدول مجلس التعاون والذي عقد امس الاول هو جزء مكمل لاجتماع امس. ودعا الى مزيد من الاسراع والشمولية في خطوات التعاون الاقتصادي العربي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠٧	٧,٠٣١٥
مارك الماني	٢,٢٦	٢,٢٥٢٨
فرنك سويسرى	٢,٧٣٨٠	٢,٧٢٨٠
فرنك فرنسى	٠,٦٦٩٠	٠,٦٦٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٤٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٩٤
جلدر هولندى	٢,٠٠٨٠	٢,٠٠٧٠
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٧٢٢
دولار كندى	٣,٠٥	٣,٠٣٤٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢١٠
كرون سويدى	٠,٦٣٨٠	٠,٦٣٧٥
كرون نرويجى	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٩
فرنك بلجيكى	٠,١٠٨	٠,١٠٧٨٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٥	—
دينار اردني	١١,١٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢١
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتى	١٣,٧٢	١٣,٧١٣٢
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٦٨٢٤
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٤٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧١٧١٣
كرون دنمركى	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٨٢
ريال يمنى	٠,٣٦	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٨٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٦٦,٥٠٠
بنك الجزيرة	١	١٣٦	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٣٨
بنك الاستثمار	—	—	—	—	—	١٦٠
السعودي الهولندي	٢	٣٩١	٢٩٧	٢٤٥	٢٧٣	٢٨٠
السعودي الفرنسي	١	٤٧٢	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٠
السعودي البريطاني	١	١٠٨	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٥٠
القاهرة السعودي	١	٧٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	٢٠٠
العربي الوطني	١	٢٤	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٣٨
السعودي الامريكي	١	١٥	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٨١٠
التجاري المتحد	١١	٥١٠	١٦٠	١٢٥	١٥٣	١٥٨
سابك **	٢٢	١٠,٥٢٠	١٠٧	١٠٠	١٠٥	١٠٤
الاسمدة (سافكو)	٥	٢٦,٤٩٧	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٠
المصافي العربية	—	—	—	—	—	—
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٨٠
الزيوت والسمن	—	—	—	—	—	٣٧٥
التصنيع الوطنية	١٩	٢,١٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٤
الدوائية	٣	١١٦	١٠٥	١٠٥	١٠٥	٩٥
الغاز والتصنيع	—	—	—	—	—	١٧٥
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٥٠
الاسمنت العربية	—	—	—	—	—	٣٣٥
اسمنت الدمام	—	—	—	—	—	١١٤
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٢٠
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٠٨
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٣٩
اسمنت ينبع	٦	٦٣٠	١٠٠	٩٨	١٠٠	٩٥
السعودي البحريني	—	—	—	—	—	٦٣
السعودي الكويتي	١	١٥	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
الفنادق	١	١٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٨
العقارية	١	٢٠٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٥
النقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٦٧
النقل البحري (جديد)	٢	١,١٣٠	٣٨	٣٥	٣٨	٣٥
النقل الجماعي	—	—	—	—	—	١٢٥
خدمات السيارات	١٥	٣,٥٨٥	٥٠	٣٧	٤٥	٤٤
المواشي	٨	٤٦٦	٩٥	٨٥	٩١	٨٩
تهامة	—	—	—	—	—	٤٥
عسير للتجارة	—	—	—	—	—	٦٨
كهرباء الوسطى	٤	٢,٤٢٨	١٥٠	١٤٥	١٤٦	١٥١
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٥٠
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٤٠
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٣٠
كهرباء عرعر	—	—	—	—	—	٩٢
كهرباء دومة الجندل	—	—	—	—	—	١٠٩
كهرباء تيماء	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء حقل	—	—	—	—	—	—
كهرباء رفحة	—	—	—	—	—	٥٠
نادك	٦	٢٤٦	١٧٠	١٦٥	١٦٥	١٧٠
القصيم الزراعية	١١	٣١٦	٦٦	٦٠	٦٥	٦٦
حائل الزراعية	١	٢٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢٠٩
تبوك الزراعية	٥	٧٨	١٦٨	١٥٥	١٦١	١٦٥
الاسماك	١	١٨٣	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٩٦
الشرقية الزراعية	٦	٩٤٠	٣٥	٣٢	٣٣	٣٥

• اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥١,٢١١) سهما وتمثل (٢٦) شركة.
• اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٤,٦٠٩,٦٥٧) ريالا.
• اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٣٦) صفقة.
•• سعر سابك، بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم.



قبيل بدء محادثات بين رئيس قبرص وثاتشر:

دنكتاش يحذر: قبرص لن تصبح يونان ثانية ويدعو الرئيس فاسيليو للعودة إلى المفاوضات

نيقوسيا ـ ر: قال رؤوف دنكتاش، رئيس القبارصة الاتراك، أمس إن قبرص لن تصبح جمهورية يونانية ثانية وان السلام لن يحل بها إلا بالمفاوضات.

وقال، لدى وصوله مطار ايركان قادماً من بريطانيا حيث أجرى اتصالات غير رسمية: «لن تصبح قبرص جمهورية يونانية ثانية في البحر المتوسط».

ومضى يقول إن القبارصة اليونانيين يجب أن يدركوا ذلك ويعملوا على هذا الأساس، وإذا ارادوا السلام فليعودوا الى مائدة المفاوضات».

وقد وصل دنكتاش قبل وقت قصير من وصول الرئيس القبرصي جورج فاسيليو إلى لندن لاجراء محادثات مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، يتوقع أن تنصب على مستقبل قبرص والتزامات بريطانيا تجاه الجزيرة.

وتأتي زيارة الرئيس فاسيليو قبل اسبوع واحد من قيام السيدة ثاتشر بزيارة رسمية لتركيا الدولة الوحيدة التي تعترف بجمهورية شمال قبرص التركية التي أعلنها القبارصة الأتراك.

وقال دنكتاش في مؤتمر صحفي بالمطار إنه لايزال مستعداً للاجتماع مع الرئيس فاسيليو. ولكنه قال إنه سيرجيء اتخاذ قرار بهذا الشأن حتى يونيو (حزيران) المقبل فقط، وذلك عندما يجتمع رئيس وزراء تركيا تورجوت أوزال مع نظيره اليوناني اندرياس باباندريو.

وقال دنكتاش: «يتجنب السيد فاسيليو مقابلتي، في الماضي اجتمعت مع الاسقف مكاريوس ومع الرئيس القبرصي اليوناني سبيروس كيبريانو كزعيمين لطائفتهما».

وقال: «هذه أول مرة يصر فيها زعيم قبرصي يوناني على اللقب غير الصحيح لرئيس الجزيرة بأكملها قبل أن يجلس معي على مائدة المفاوضات».

وطالب دنكتاش الرئيس فاسيليو والزعماء القبارصة اليونانيين الاخرين بإدانة حادث وقع في لندن يوم الثلاثاء الماضي عندما لوح نحو ٤٠ قبرصياً يونانياً بعصي وحملوا لافتات واندفعوا نحو دنكتاش ومساعديه عند وصولهم لحضور مؤتمر.

وقال دنكتاش: «كانت هذه محاولة لاسكاتنا، يمكننا الآن أن نتوقع هجمات أخرى من القبارصة اليونانيين على حدودنا هنا في قبرص».

واستطرد بقوله: «كان الهجوم على شخصي يستهدف في الحقيقة الاعتداء على الشعب القبرصي التركي ودولته المستقلة في شمال قبرص».

تشونج كيونج هون شقيق الرئيس السابق بكوريا الجنوبية عند خروجه من المحكمة

اعتقال شقيق الرئيس السابق لكوريا الجنوبية بتهمة الفساد

سيوول ـ أ.ف.ب: أعلن المدعي العام في كوريا الجنوبية أن تشون كيونج هوان (٤٦ عاماً)، شقيق الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشون دو هوان اعتقل أمس بتهمة الفساد واستغلال النفوذ.

ونقل تشون كيونج، الذي بدا شارداً ومنهكاً، مكبل اليدين من مكتب المدعي العام، حيث يستجوب منذ يوم الثلاثاء إلى مركز اعتقال في سيوول حسب ما ذكر الشهود.

وبينما كان شرطيون مدنيون ينتظرون تشون كيونج لنقله إلى السجن، قال المتهم: «ليس لدي ما أقوله، أنا آسف بالنسبة إلى الناس».

والتهم الرئيسية الموجهة إلى تشون كيونج هي اختلاس أموال واستغلال نفوذ وتهريب أموال والحصول على أموال بطريقة غير شرعية أثناء إدارته، ولمدة سبع سنوات، وكالة تنمية للريف تمولها الدولة.

ويواجه تشون كيونج في حال إدانته حكماً بالسجن عشر سنوات.

ويعتقد ان تشون كيونج اختلس ثمانية ملايين دولار على الأقل عندما كان على رأس الوكالة، وهو وضع بعض هذه الأموال خارج البلاد.

ويشار إلى أن ثمانية أشخاص، بينهم شقيقان لزوجة الرئيس السابق، اعتقلوا لصلتهم بهذه المسألة.

وكان التحقيق حول نشاطات تشون كيونج قد بدأ قبل ١٢ يوماً بطلب من الرئيس السابق اثر حملة صحافية في هذا الشأن.

موافقة مبدئية بمجلس الشيوخ الأمريكي على معاهدة ازالة الصواريخ

واشنطن ـ أ.ف.ب: وافقت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ ليلة أمس على معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، إلا أن التصديق على هذا الاتفاق التاريخي قد يتأخر بسبب جدال دستوري بين البيت الأبيض والديمقراطيين.

ووافقت اللجنة على المعاهدة بأغلبية ١٧ صوتاً مقابل صوتين، وأكدت هذه الأغلبية الكبيرة التوقعات التي افادت بأن المعاهدة التي وقعها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في البيت الأبيض الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ستحصل في حال عرضها على مجلس الشيوخ على أغلبية الثلثين المطلوبة.

وإذا كان لا يوجد أي شك بالنسبة للنتيجة النهائية، فان مدة المناقشة قد تمتد بسبب قرار اللجنة بادراج بند في قرار موافقتها بأن التفسير الذي قدمته الحكومة الموقعة للمعاهدة لا يمكن تعديله لاحقاً بواسطة هذه الحكومة أو الحكومات اللاحقة من دون التصويت عليه في مجلس الشيوخ.

بسرعة

مقاتلة أمريكية تتحطم فوق قرية المانية غربية

● كارلسروهي (المانيا الغربية): ذكر مصدر في الشرطة ان مقاتلة امريكية من طراز (اف ١٦) تحطمت صباح أمس فوق قرية فورست جنوب غرب المانيا الغربية.

اضافت الشرطة ان منزلا في القرية، التي يبلغ عدد سكانها ٦ آلاف نسمة، دمر تماما واشتعلت النيران في ثلاثة منازل اخرى. ولم يعرف عدد الضحايا بعد.

ويكافح الحريق مائة من اطفائيي القرية وقرية بروشسال المجاورة.

وكانت طائرة ميراج (اف ١) فرنسية قد تحطمت امس الأول قرب مفاعلات بافاريا النووية الثلاثة وقتل قائدها.

وزير جديد للبحرية الأمريكية

● واشنطن: عين الرئيس الامريكي رونالد ريجان وزيراً جديداً للبحرية الامريكية هو ويل بول، وذلك خلفا للوزير السابق جيمس ويب الذي استقال من منصبه بسبب خلافه مع وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي حول سياسة الاخير نحو البحرية الامريكية وميزانيتها.

وقد وافق الكونجرس الامريكي بصورة سريعة على هذا التعيين.

توجيه تهمة التخريب لقيادات المتمردين المعتقلين بالفلبين

● مانيلا: قال الجيش الفلبيني إنه يحضر تهماً بالتخريب ضد ثلاثة زعماء شيوعيين معتقلين، ولكنه حذر من أن المتمردين قد يستردوا وعيهم بعد صدمة الاعتقالات.

وكان الجنود قد شنوا عملية تفتيش واسعة عن رئيس الحزب الشيوعي بنيتو تيامزون الذي فر من مخبئه في مانيلا في وقت سابق هذا الاسبوع ونجا من السقوط في اكبر عملية اعتقال لزعماء المتمردين في اكثر من عقد من الزمن.

وقال محققون إن ثلاثة مسؤولين حزبيين واربعة مقاتلين من المستوى المتوسط كانوا قد اعتقلوا في غارات يوم الثلاثاء، ستوجه اليهم تهمة التخريب.

والثلاثة هم السكرتير العام للحزب رفائيل بايلوسيس ورئيس جيش الشعب الشيوعي الجديد رومولو كينتانار وعضو اللجنة المركزية بنجامين دي فيرا.

تحطم طائرة نيجيرية

● القاهرة: تحطمت طائرة نيجيرية لنقل البضائع من طراز (دي. سي. ٨) لدى اقلاعها من مطار القاهرة الدولي صباح أمس ولقي طاقمها المكون من أربعة أشخاص مصرعهم.

وكانت الطائرة قد هبطت ليلة امس بمطار القاهرة قادمة من الدنمارك في طريقها إلى مطار الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة حاملة شحنة من الابقار.

وأوضح مصدر مسؤول بمطار القاهرة أن قائد الطائرة، وهو اسباني، طلب الاذن له بالاقلاع، غير انه فشل بعد وصوله لنهاية الممر، وكرر المحاولة، غير ان النيران شبت في الطائرة بعد ارتفاعها بحوالي خمسين مترا وسقطت بالمنطقة الصحراوية حول المطار في الساعة الرابعة من صباح أمس.

بنما: نوريجا يعرض التنحي

بنما سيتي ـ وكالات الأنباء: ذكرت تقارير أن الجنرال مانويل انتونيو نورييجا الحاكم العسكري لبنما عرض من جديد التنحي عن زعامة البلاد في مايو (أيار) المقبل.

وقال مساعد مقرب من رئيس فنزويلا السابق كارلوس اندريس بيريس إن الجنرال نورييجا أبلغ بيريس هاتفياً بأنه سيتنحى إذا وجد وسيلة مشرفة لذلك.

ولم ترد الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات اقتصادية على بنما من أجل عزل الجنرال نورييجا على عرضه الأخير.

على صعيد اخر، ذكر مصدر رسمي أن الاضراب العام الذي نظمته المعارضة قبل عشرة أيام في بنما من أجل استقالة الجنرال مانويل نورييجا سينتهي في ٤ ابريل (نيسان) الجاري.

وأفادت معلومات تلقتها وكالة فرانس برس ان أعضاء في القطاع الخاص، وبصفة خاصة تجاراً يهوداً وهنوداً، أبلغوا وزارة الصناعة والتجارة قرارهم اعادة فتح متاجرهم الأربعاء، وأعربوا عن اعتقادهم بأن الاضراب سينتهي اعتباراً من يوم الاثنين المقبل.



اصوات امريكية تطالب بتصعيد سياسة البطش الصهيونية ضد الفلسطينيين.

الادارة الأمريكية تصعد تأييدها لسياسة البطش الإسرائيلية

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا خاصا نقلت فيه عن مسؤول دائرة حقوق الانسان في وزارة الخارجية الامريكية قوله في معرض التعليق على احداث الاراضي المحتلة:

«ان اسرائيل ليس لها مجرد الحق فحسب، بل وعليها التزام ايضا، باعادة ما سماه النظام الى تلك الاراضي، كما قال ان لها الحق في استخدام الاجراءات المناسبة «ومستويات القوة المطلوبة» من اجل تحقيق هذا الهدف.

وقد صدر هذا البيان عن المسؤول الامريكي الكبير بينما اتخذت اسرائيل اشد وأعنف اجراءات تتخذها في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلالهما (قبل اكثر من عشرين سنة). وهذا هو اصرح موقف يصدر عن الادارة الامريكية حتى الآن للمصادقة على اساليب البطش والقمع الاسرائيلية ضد الاحتجاجات الفلسطينية.

منطق وقح

اذ ان هذا المسؤول وهو ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان قال صراحة وبالحرف: «في رأينا ان اسرائيل ليس لها مجرد الحق بل هي ملتزمة باعادة الامن والنظام الى نصابهما في الاراضي المحتلة، ولها الحق ايضا في استخدام كل مستويات القوة من اجل تحقيق هذا الهدف».

كما ان الصحيفة اشارت الى ان شيفتر مساعد جورج شولتز مع ستة آخرين من اعضاء الكونجرس الامريكي الذين حضروا اجتماعا خاصا استمر تسعين دقيقة في الكونجرس الامريكي لم يذكروا شيئا على الاطلاق عن الاجراءات القمعية الاسرائيلية الاخيرة، مع ان هذا الاجتماع عقد خصيصا لبحث التكتيكات والممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين عزلتهما اسرائيل عن العالم اجمع لاول مرة منذ احدى وعشرين سنة من الاحتلال العسكري الاسرائيلي، كما انها فرضت فيهما حظرا كاملاً على التجول.

اسف وامل

اما تشارلز ريدمان الناطق بلسان الخارجية الامريكية فقد اكتفى بالاعراب عن «اسف» الولايات المتحدة لتلك الاجراءات الاسرائيلية وعن «الأمل» في رفعها بسرعة.

كذلك تعمد ريدمان توجيه اللوم الى الطرفين اذ قال: «إن استمرار المظاهرات العنيفة التي يقوم بها الفلسطينيون والاجراءات الامنية القاسية التي ترد بها السلطات الاسرائيلية على ذلك تؤدي الى معاناة واسعة النطاق».

وفي هذه الاثناء امتدح ديفيد سعد رئيس رابطة الامريكيين العرب النائب الامريكي جاس يارتون (وهو من الحزب الديمقراطي) رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في مجلس النواب الامريكي لانه دعا الى عقد جلسة للجنة للاستماع الى مختلف الشهود عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية. وهذه هي اول مرة تعقد فيها اللجنة اجتماعا من هذا القبيل منذ اكثر من اربعة عشر عاماً.

انقسام

وقالت الصحيفة ان ادارة الرئيس ريجان تصارع منذ مدة فيما بينها للاتفاق على موقف موحد من الاجراءات الاسرائيلية التي تزداد قسوة كل يوم ضد المتظاهرين الفلسطينيين وضد المراسلين الاجانب الذين يغطون الاحداث في الاراضي المحتلة.

اذ ان شولتز نفسه كان قد قال في مقابلة مع محطة تلفزيون «ان بي سي» في العشرين من شهر مارس (آذار): «ان الاسرائيليين يواجهون مشكلة في المحافظة على النظام» وان كاميرات التلفزيون «ربما تساعد» احيانا الى إلقاء الحجارة على جنود الاحتلال. وقد نفى انه بهذا الكلام انما يوجد الذرائع والاعذار للسلطات الاسرائيلية.

وقد حاول شيفتر ان يميز بين الاساليب الوحشية التي تمارسها اسرائيل ضد السجناء الفلسطينيين والضرب العشوائي الذي يتعرض له المدنيون وبين التكتيكات الاسرائيلية في مواجهة ما وصفه بـ «اعمال العنف» و«الاحتجاجات العنيفة».

وذهب شيفتر الى ابعد من ذلك في دفاعه عن الممارسات الاسرائيلية اذ قال: «يجب التمييز بين المظاهرات السلمية وأشكال العنف التي يصرخها المتظاهرون او يقومون بها» لأن حقوق الانسان في رأيه لا تشمل التجمع من اجل إلقاء الحجارة والقنابل البترولية!

«واشنطن بوست»

جولة وزير الدفاع الامريكي تركز على المشكلة الافغانية

كارلوتشي

علقت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية على الجولة التي بدأها امس وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي والتي ستشمل المغرب والهند وباكستان وتونس، فقالت ان مباحثات الوزير الامريكي ستركز على المشكلة الافغانية وعلى العلاقات بين الولايات المتحدة وهذه الدول.

وأضافت الصحيفة ان المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) قالوا انه يبدو ان كارلوتشي لا يخطط لعرض اي مبادرة جديدة خلال زيارته الى باكستان بشأن انسحاب قوات الاتحاد السوفياتي البالغ عددها ١١٥,٠٠٠ جندي من افغانستان.

واعلنت الصحيفة ان كارلوتشي سيصل الى المغرب اليوم الجمعة والى الهند في الرابع من ابريل والى باكستان في السادس منه والى تونس في الثامن من الشهر نفسه قبل ان يطير عائدا الى بلاده في اليوم التالي.

وقال المتحدث باسم البنتاجون دان هوارد ان وزير الدفاع سيناقش في باكستان الموقف في افغانستان مع الرئيس محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد خان جونيجو.

«واشنطن تايمز»

واشنطن مهتمة بتسوية المشكلة القبرصية

قالت الصحف القبرصية اليونانية ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو استقبل المسؤول المكلف بحل المشكلة القبرصية في وزارة الخارجية الامريكية جيمس ويلكينسون الذي وصل نيقوسيا مساء الثلاثاء الماضي.

وصرح ويلكينسون بعد اللقاء بان الولايات المتحدة حريصة على المساعدة على ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ تدخل الجيش التركي عام ١٩٧٤.

وقال المسؤول الامريكي ان واشنطن تعتقد ان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة هو الآن في موقع افضل للمساهمة في تسوية المشكلة وان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدته في ذلك بدون ان تكون لها خطة واضحة في الظرف الحالي.

وقالت الصحيفة ان ويلكينسون الذي لم تحدد مدة اقامته في قبرص سيزور كذلك اثينا ثم انقرة.

ويذكر ان الرئيس رونالد ريجان اعرب عن اعتقاده في منتصف مارس الماضي بان اشواطا مهمة قد تقطع قريبا على درب تسوية الخلاف القائم بين اليونان وتركيا حول المشكلة القبرصية.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية نبأ ماليا وهو استمرار الارتفاع الحاد في قيمة الجنيه الاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وقالت «الجارديان» ان السوق المالية تعتبر ارتفاعه دليلا على ان وزير المالية نايجل لوسون اضطر في نهاية الامر الى الانحناء امام تفضيل رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر لارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني وكبح جماح التضخم.

● اما صحيفة «فاينننشال تايمز» فقد اهتمت بما قاله لوسون في مجلس العموم البريطاني خلال المناقشة التي جرت لارتفاع الجنيه والتضخم واسعار تبادل العملات المختلفة. وقد اكد لوسون انه لم يحدث اي تغيير في سياسة الحكومة الاقتصادية.

● كما طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف الاخرى وفي مقدمتها عنوان صحيفة «التايمز» عن الصراع الحالي داخل حزب العمال المعارض، وعنوان صحيفة «ديلي تلجراف» عن قرار وزير الداخلية دوجلاس هيرد تحويل معسكرين للجيش الى سجنين مؤقتين لمواجهة مشكلة الازدحام الشديد في السجون.

● كذلك تابعت كل الصحف اخبار الاراضي المحتلة والانتفاضة الفلسطينية. وقالت «الجارديان» في عنوانها: الاسرائيليون يقتلون اربعة عرب في اشتباكات يوم الارض، ويجرحون اكثر من خمسين آخرين. وذكرت الصحيفة ان اجراءات القمع الاسرائيلية التي شهدتها الاراضي المحتلة لم يسبق لها مثيل.

● لكن صحيفة «إنديبندانت» ركزت في معرض نقلها لهذه الاخبار على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية فوجهت بذلك ضربة جديدة الى حرية الحصول على الاخبار من الاراضي المحتلة، لان ذلك المكتب كان المصدر الوحيد للمعلومات الشاملة عما يجري في الاراضي العربية المحتلة.

الصحف الأمريكية

● ونقلت الصحف الامريكية في عناوينها الرئيسية ممارسات البطش الاسرائيلية وقالت «وول ستريت جورنال» ان عدد الجرحى في يوم الارض بلغ في الواقع اكثر من سبعين فلسطينيا بينما قتل اربعة اشخاص خلال الاشتباكات.

● كما ابرزت «واشنطن بوست» تطورات الوضع في الاراضي المحتلة وقالت ان كل الاجراءات الاسرائيلية اخفقت في وقف موجة الاحتجاج الفلسطينية والاشتباكات في قطاع غزة والضفة الغربية.

وابرزت الصحيفة ايضا منع سلطات الاحتلال وصول الصحفيين الى مناطق الاشتباكات وقالت ان الاراضي المحتلة لاتزال معزولة عن العالم.

● اما اهم الاخبار الاخرى على الصفحات الاولى من الصحف فقد كانت الهجوم الايراني على جزيرة بوبيان الكويتية وتطورات انتخابات الرئاسة الامريكية، والخلافات الحالية بين السوق الاوروبية المشتركة واليابان بسبب المشاريع اليابانية في دول السوق، وهي مشكلة لم تتمكن الاتصالات التي جرت حديثا بين دول السوق واليابان من ايجاد تسوية مقبولة لها.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «ازمة بين فرنسا وجنوب افريقيا بسبب اغتيال دولسي سبتمبر في باريس»، «مصادمات جديدة في الاراضي العربية المحتلة في يوم الارض»، «الحزب الديمقراطي الامريكي يواجه مشكلة ترشيح جيسي جاكسون».

ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الآتية: «رجال الدين في بنما يعلنون وقوفهم ضد الجنرال نورييجا»، «اعتقال ٣ من زعماء الحزب الشيوعي في الفلبين»، «اصطدامات جديدة في الاراضي العربية المحتلة».

وابرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صفحتها الاولى صورة لشاب فرنسي متهم بقتل عدد من الاشخاص معظمهم من العجائز.

السلطات الاسرائيلية تسيء معاملة مراسلي الصحف الاجنبية



شامير

كتبت صحيفة «فرانكفورتير روندشاو» الالمانية تقول ان معاملة السلطات الاسرائيلية للمراسلين الاجانب أخذت تزداد سوءا يوما بعد يوم، ذاكرة ما قاله رئيس المراسلين الاجانب هناك وهو مراسل مجلة «تايم» الامريكية من ان السلطات الاسرائيلية اصبحت تنظر الى المراسلين الاجانب بأعتبارهم اعداء، لا كمراقبين محايدين.

اما الجنود الاسرائيليون فقد قاموا حديثا بركل احد مراسلي التلفزيون الامريكي بالاقدام في مدينة الخليل، كما دمروا سيارة مراسل آخر، ما عدا كسرهم المستمر لآلات التصوير التابعة للمراسلين الاجانب وسحب الافلام منها بطريقة عشوائية وايقاف سياراتهم بالقوة وتفتيشهم مثلما حصل مؤخرا لمراسل مجلة «نيوزويك» الامريكية حينما وجه احد الجنود الاسرائيليين البندقية نحوه مهددا اياه باطلاق الرصاص ان لم يوقف سيارته.

كما تذكر صحيفة «فرانكفورتير روندشاو» ان هناك عددا كبيرا من الصحفيين الاجانب والاسرائيليين ايضا ينتظرون تقديمهم للمحاكمة لنشرهم اخبارا لا توافق عليها السلطات الاسرائيلية.

وتضيف الصحيفة قائلة ان ادعاء الحكومة الاسرائيلية بان الصحفيين الاجانب هم الذين يشجعون الفتيان والشباب الفلسطيني على الثورة فهي مسألة عارية تماما من الصحة وتدخل في سلسلة الاكاذيب التي تروجها اجهزة الامن في اسرائيل.

«فرانكفورتير روندشاو»

الأنجلوعربية والنسبية اللغوية



بقلم: حسني خشبة

عملت قبل عشرة أعوام تقريبا مقررا لجلسات الحوار العربي ـ الأوروبي في بريطانيا. كان موضوع الحوار عن تحلية المياه، وكانت الجلسات تعقد في هيئتين.. الأولى عربية ـ عربية بين الوفود العربية في إحدى قاعات الفندق المخصص لاقامة الخبراء.. أما الهيئة الثانية فكانت عربية ـ أوروبية وكانت تعقد في مقر وزارة التجارة والصناعة البريطانية في لندن.

في الجلسات الموسعة مع الأوروبيين كان الحوار يدور بالانجليزية.. وهذا وضع «طبيعي» تجاوزا، لاعتبارات مفهومة.. ومع ذلك ففي اجتماعات الهيئة العربية ـ العربية كانت المناظرات تدور بلغة أشبه بـ «الانجلو ـ عربية» أي اننا ـ معشر الوفود العربية في خلوتنا العربية ـ كنا نتحدث العربية المطعمة طول الوقت بالتعابير الفنية الانجليزية عن تكنولوجيا تحلية المياه والبنيات الهندسية الداخلة فيها، لأن العربية وحدها لم تكن تكفي وسيطا للحوار.

قصدت من هذه الواقعة أن تكون المدخل العملي لمناقشة مفهوم أساسي في الحكم على ثراء اللغة أو عدم ثرائها على صعيد المنفعة العملية ـ التي هي الأساس في وجود اللغة ـ وليس من الناحية المطلقة أو المعجمية.. هذا المفهوم الذي أريد مناقشته في المقال الحالي هو ما يمكن أن نسميه بـ «النسبية اللغوية» اقتباسا عن مفهوم «النسبية الثقافية» لدى الدراسات الانثروبولوجية.

وقد يتساءل سائل: ما جدوى الدخول في هذه المسميات النظرية مثل «النسبية اللغوية» هنا و«الرمزية الاجتماعية» و«الاتفاق الاجتماعي» في مقال سابق؟

وأقول للسائل إن المفاهيم في الدراسات الاجتماعية (واللغة من بينها)، مثل المفاهيم عند دارس الطب.. فكيف نتصور طبيبا يصف علاجا دون أن يكون قادرا على التفرقة مفهوميا وادراكيا بين نزلة البرد والانفلونزا مثلا، ناهيك عن ما هو أعقد كثيرا؟ فالمفهوم هو «عدة» التشخيص وليس باستطاعة الطبيب أن يكون مشخصا اذا لم يتسلح بجعبة المفاهيم العلمية.. وما نبغي الوصول إليه، على صعيد اللغة، هو الاعتراف بوجود مشكلة، ان كانت هناك مشكلة من عدمه.. والتوصل إلى وجود أو عدم وجود مشكلة هو تماما ما يفعله الطبيب الذي يشخص حالة انسان بين يديه ليقول له أنت صحيح معافى أو مريض بعلة تستوجب العلاج.

والمطلوب في حالة اللغة أن يكون الاعتراف عاما وعلى أوسع نطاق ممكن، لأن اللغة ـ كما جاء في مقال سابق ـ ليست ملكا لأحد أو جهة بعينها، بل هي ملك الجميع واسلوب الجميع في التفاعل الاجتماعي والانطلاق بواسطتها على جبهة التقدم العلمي والفكري، فاللغة أداة الفكر والانجاز العلمي، فاذا قصرت الاداة جاء الانتاج قاصرا.

وإذا توفر الاعتراف بوجود مشكلة (إن وجدت) يكون شوط طويل طويل قد قطع على طريق العلاج المفيد لكيان المجتمع والانسان الناطق بالعربية.

وأعود إلى مفهوم النسبية اللغوية..

في المثال الذي قدمت به لهذا المقال نموذج معبر عن المقصود بهذا المفهوم. فليست هناك لغة لا تفي تماما بالاحتياجات اللغوية لجماعة المتحدثين بها، وذلك إذا افترضنا ـ نظريا فقط ـ أن هذه الجماعة تعيش بمعزل عن أهل الثقافات الأخرى، أي أنها تشكل جزيرة لغوية لا تتعاطى مع الجماعات اللغوية الأخرى.. والذي يحدث أن أهل هذه الجزيرة «الوهمية» ينطقون فيما بينهم بما تمليه عليهم ظروف التفاعل المعيشي اليومي، لأن النطق باللفظ ـ من عدمه ـ يأتي تحت ضغط الحاجة إليه في اطار ما وصفناه في المقال السابق بعملية الاتفاق الاجتماعي عبر اطار الرمزية الاجتماعية.

وغني عن القول ان وجود مثل هذه الجزيرة اللغوية لم يعد واردا في دنيا الاتصالات الاليكترونية للقرن العشرين.. تلك الاتصالات التي تحولت بالكرة الأرضية إلى مدينة عالمية، ومنها إلى قرية كونية، ومنها إلى ما أصبح يطلق عليه الآن «الحي الكوني» ذلك ان نزول الاقمار الصناعية إلى ساحة التشغيل التجاري جعل من المضاربين في بورصة هونج كونج سكان صالة واحدة مع المضاربين في بورصة لندن وبورصة نيويورك.

معنى هذا الكلام ان العامل المؤثر الأول في واقع اللغات الآن هو ظاهرة التماس والتفاعل الثقافي، بالمعنى الانثروبولوجي العام وليس بالمفهوم الشعبي المحدد، وهذا التفاعل الثقافي هو الذي يكشف وجود القصور النسبي للغة لدى جماعة أو أخرى..

ولا يختلف اثنان على أن ثورة التطور التكنولوجي وتكنولوجيا الحاسبات الاليكترونية والمعلومات بشكل خاص جاءت متلاحقة سريعة الوقع على نحو تلهث له الانفاس، بل انها دهمتنا في عالمنا العربي حتى قبل ان تتاح لنا فرصة الامساك بقطار الثورة الصناعية الذي انطلق في بريطانيا حول عام ١٧٦٠ ومنها إلى المانيا ليصل بعد مائة عام تقريبا إلى الولايات المتحدة فاليابان فالاتحاد السوفياتي.

ومعنى ذلك لغويا اننا قبل أن نتفق على التعبير الملائم لنصف به «المسمار القلاووظ» أو «الصمولة» وجدنا أنفسنا محاطين بآلاف المسميات الأجنبية التي لا وجود لها في لغتنا.

والواقع أن النسبية اللغوية تنشأ امتدادا لظاهرة النسبية الثقافية بالمفهوم الانثروبولوجي العام بل أن الأولى جزء من الثانية.. ودعني أعطي مثالا عمليا غذتنا به كاميرات التلفزيون سنوات طويلة من القرن الافريقي.. ففي هذه المنطقة من العالم كان المشاهد يرى أهل الأرض جياعا عرايا لا يمتلكون من معالم الحضارة ربما ما لا يزيد عن موقد للطهي بالخشب. وإلى جوارهم ترى دبابات الدول العظمى العملاقة ومدافع الميدان المخيفة تطلق داناتها في كل اتجاه.

هذه المدافع والدبابات وما على شاكلتها تمثل رموزا لثقافة مستوردة غريبة على أهل الأرض الذين قد يضطرون إلى التعامل معها والقيام لها بمهام الصيانة اللازمة.. وعندئذ سيفاجأون بخلو لغتهم كلية من أي لفظ هم بحاجة إليه للتفاهم حول هذه الرموز الجديدة الغريبة.

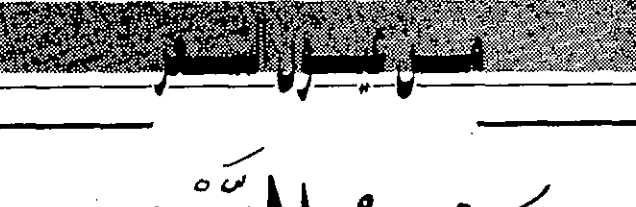
هذا هو مكمن النسبية اللغوية وما ينشأ عنها من قصور لغوي، بل هو تماما ما تعيشه نحن أهل العربية في «كثير من الأحيان».

ولمن يدفعون كثيرا بالكلام عن الثراء في اللغة العربية أقول إن هذا الثراء يظل في جانب كبير منه ثراء معجميا أشبه برصيد مجمد في البنك (ولست أقول أوراق البنكنوت الملغاة)، وما دام هذا الرصيد مجمدا فلن يعطي صاحبه القوة الشرائية التي ينزل بها إلى السوق في زهو وثقة.. فاللغة هي أولا وقبل كل شيء «عدة الشغل»، أي أداة الاتصال اللازمة لاتمام عملية التفاعل الاجتماعي وإن قصرت في هذه الوظيفة بالتحديد تكون قد قصرت في أهم وظائفها، ووجب عليها أن تتطور.

والقصور في العربية هو ذلك القصور النسبي الذي نشأ عن انطلاق قطار الثورة الصناعية ومن بعده صاروخ الثورة الاليكترونية وثورة المعلومات ونحن بعد لم نتأهب لغويا لاستيعاب حركة أي منهما ـ القطار والصاروخ..

والترجمة العملية للنسبية اللغوية تعني وجود لغتين ـ أو مجموعتين من اللغات ـ واحدة مانحة مصدرة والأخرى مستقبلة أو هي بحاجة إلى أن تكون مستقبلة.

تحليل هذه العبارة هو التشخيص العملي لحقيقة الورطة التي يواجهها أهل العربية في عالم النسبية اللغوية، وذلك موضوع حديث مقبل.



رخيم الصوت

شعر: طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً؛
يَا لَقَوْمي، للشَّبَابِ المُسْبَكِرّْ،
فَلَهُ مِنْهَا، عَلَى أَحْيَانِهَا،
صِفْوَةُ الرَّاحِ بِمَلْذُوذٍ خَصِرْ:
إنْ تَنَوَّلْهُ، فَقَدْ تَمْنَعُهُ،
وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهُرْ.
ظَلَّ في عَسْكَرَةٍ مِنْ حُبِّهَا،
وَنَأَتْ؛ شَحْطَ مَزَارِ المُدَّكِرْ
فَجَعُونِي، يَوْمَ زَمُّوا عِيرَهُمْ،
بِرَخِيمِ الصَّوْتِ مَلْثُومٍ عَطِرْ،
فَلَئِنْ شَطَّتْ نَوَاهَا مَرَّةً
لَعَلَى عَهْدِ حَبِيبٍ مُعْتَكِرْ.
وَإِذَا تَلْسُنُنِي أَلْسُنُهَا؛
إنَّنِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ،
لاَ كَبِيرٌ دَالِفٌ مِنْ هَرَمٍ،
أَرْهَبُ اللَّيْلَ، وَلاَ كَلُّ الظُّفُرْ.
وَبِلاَدٍ زَعِلٍ ظِلْمَانُهَا
كَالمَخَاضِ الجُرْبِ في اليَوْمِ الخَدِرْ،
قَدْ تَبَطَّنْتُ، وَتَحْتِي جَسْرَةٌ؛
تَتَّقِي الأرْضَ بِمَلْثُومٍ مَعِرْ،

● **معاني الكلمات :**

● عسكرة : هول غمّ ● شطّت : بعدت، ● تلسُنُني : تأخذني بلسانها مفتخرة عليّ

البـــركان

من وحي الانتفاضة الباسلة في الأرض المحتلة

شعر: مصطفى رشيد عثمان

قالوا هو البركانُ ثارَ على الجحودْ
ألقى حجارتَه المريعةَ فوقَ شذّاذِ الوجودْ
ملَّ التعسفَ والضرائبَ والقيودْ
سئمِ البطالةَ والقعودْ
متحدياً كلَّ الحشودْ.
صعقوا غداةَ انقضَّ كالصنديدِ خفّاقَ البنودْ
هبّوا انتقاماً لانتفاضتِه فأنّى أن يذودْ
لغبائِهم لمْ يُدركوا أنَّ التسلطَ لنْ يسودْ
لكنَّ أبطالَ الحجارةِ ادركوا معنى الصمودْ
عن دينِهم وديارِهم ذادوا وكانوا كالأسودْ
وسلاحُهم تلك الحجارةُ والمقالعُ والأيادي السودْ.

حملوا المقالعَ والحجارةْ
راياتُهم خفّاقةٌ في كلِّ حارةْ
أطفالُهم وكهولُهم ونساؤُهم ورجالُهم
غاروا عليهم مثلَ غارةْ
هي ثورةٌ شعبيةٌ
قد فجّروها في مهارةْ
فزع الغزاةُ الغاصبونْ
خالوا بأن كبارَنا ماتوا وانَّ صغارَنا ناسونْ

هانت قضيتنا إذنْ سنهونْ
لم يُدركوا معنى انتفاضتِنا وانَّ شبابَنا واعونْ
لم يعرفوا في الحربِ ضدَ الغاصبِ المحتل كيف نكونْ.
تبّاً لهم في قمعِهم شرسونْ
وأدوا الشبابَ وعذّبوهم في السجونْ
ومكبراتِ الصوتِ أخفوها لئلا نسمعَ القرآنَ والصوتَ الحنونْ
منع الصلاةَ الخاسرونْ
والأهل عن بعد غدوْا يتفرجونْ
لا بأسَ يا أبناءَنا..
خوضوا معاركَكم بعزمٍ لا يهون.
ناداهم الأقصى لنجدتِه وحتى يسمعونْ
قال استردوا مجدَكم ولتستعيدوا قدسَكم..
هيا انقذوا أوطانَكم يا مسلمونْ
الله أكبرُ إننا لصامدونْ
وبحقّنا متمسكونْ..
رغم التحدي والتصدي والقيودْ
وجرائمِ التتارِ واليهودْ
لا بدَّ أنْ نعودْ..
لا بدَّ أنْ نعودْ..

لغة الشعر.. والشعر اللغة

د. طلعت الرفاعي

اذا كانت اللغة عالم الفكر والوجدان، فان المقصود هنا بلغة الشعر ليس الكلمات المختارة من حيث الرنين او الموسيقى مما يذهب اليه الظن في كثير من الاحيان، وان كان ليس بخاف ما لهذه العناصر من اثر في سلاسة القصيدة، وانما الامر يظل الى حد ما، في موضوع لغة الشعر، رهين تلك العلاقة المتميزة الحية التي تقوم بين اللغة والشعر ما أن تمسها عصاه السحرية، حيث تصبح الكلمة العادية بدلالتها الجديدة وكأنها السمكة الحية وقد اعيدت الى بحيرة الشعر. يقول المتنبي :

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

فالكلمات هنا تكاد تكون عادية متداولة بين سائر الناس ولكنها، تحولت الى شيء آخر، يمس الشعر، في الجوهر لا في المظهر. فكان لها هذا البريق الأخاذ، وتلك الحركية المتقابلة الآسرة.

ومادمنا في حديقة المتنبي، نتنشق عبير الشعر، فلنتأمل اكثر هذه المعاني الثرية، حيث نرى هذا الصغير الذي يرى الامور الصغيرة، كبيرة بالنظر الى ضآلته وجبنه، وسوى ذلك، هو نفسه اذا ما استلم بيده العصا، رأى كل عظيم، صغيرا لأنه لا يمكنه ان يرى إلا بمنظار الضآلة نفسها. بخلاف العظيم الذي يزن الامور بموازينها ويعطي كل ذي حق حقه. وهنا يتبادر الى الذهن خطورة وضع الصغير في الموقع الكبير، وما يمكن ان ينجم عن ذلك من كوارث. ولا بد من العودة الى اليقين، في وضع الانسان المناسب في المكان المناسب، اذا كنا نريد لامتنا النهوض والحياة. وليسمح لينا ابو الطيب هنا في هذا المعنى، ان نقول بيته ايضا بالصورة التالية :

وتصغر في عين الصغير كبارها
وتعظم في عين العظيم العظائم.

ومهما يكن من امر، فان معادلة الكرم الانساني تظل هي المعيار الفاصل في كل موقع :

وتأتي على قدر الكرام المكارم..

انها لغة الشعر، مهما تكن عادية، تنقلب الى شيء آخر حين يسكنها الشعر، فيذكي الخيال ويحرك الفكر ويوقظ الوجدان. انه الشعر يقتحم اللغة جاعلا من مشنقتها سلما من نور، ومن حبالها شباكا لاقتناص اعتى الكواكب. انه يحل في الرحى الساحقة ويرى الانسان بين شقيها بكروبه وهمومه، ليس اكثر من حبة قمح، فيحتضن همومه واثقا بطاقة الكائن البشري الهائلة ومؤمنا بما لديه من ارادة الحياة، وحينئذ يتحول حجرا الرحى الى فلقتين من نور، يديرهما الانسان بيده في اغداق الخير واليمن حيث وجد الانسان وحيث لاحت اشراقة الحياة المعافاة :

روّض النفس وابتسم
كل ليل الى ضحى
إن تكن في ظلامه
حبة القمح.. كن رحى !..

تلك هي «القوة المقاومة» في الشعر، في اذكاء الهمم، وذلك هو سره العجيب في حياة الأمم، انها فلسفته المعجزة في الانبعاث الدائم للانسان بتوقه ومعانقته السرمدية لبهجة الحياة. في عملية خلاقة يتم فيها تحول العبد الى سيد والاحباط الى قوة معمرة، و «حبة القمح الى رحى» ! .. وذلك هو دور اورسالة الشعر..

على اننا بعد هذه الجولة نرى كاننا وصلنا في بحثنا هذا الى مقولة محددة تتلخص بأن : «الشعر هو الذي يصنع اللغة وليست اللغة هي التي تصنع الشعر». يقول «كاسرر» بهذا المعنى، في كتابه «الاسطورة واللغة» «الشعر هو اللغة الأم للبشرية». وقريب من هذا ما ذهب اليه «كروتشه»، حيث جعل الشعر طباق اللغة. وقد كان «فيكو» اول من دحض القول بأن اللغة كانت اول امرها نوعا من التجريد العقلي يتعاطاه الحضر فيما بينهم للتخاطب، ثم جاء الشعراء فاستخرجوا منها العناصر اللازمة لصياغة الصور الادبية. وسائر انواع البلاغات لم تنج من هذا الوهم، فتراها كالمتزحلق على منحدرات الجليد لا يكاد ينهض حتى يقع متعثرا.

ويقول «هدجر» الشعر هو الاساس الذي يقوم عليه التاريخ وليس زينة او مجرد التعبير عن روح الثقافة. ويقيم دليله هذا على ما ذهب اليه «هلدرن» حيث يقول : «الشعر حوار، لأننا نحن البشر حوار، يستطيع كل منا ان يسمع الآخر. وبذلك لا يقتصر الكلام على عملية الفهم والافهام، ولا ينتهي دوره عند هذا الحد، بل حيث يوجد الكلام، يوجد العالم وحيث يثبت العالم، يثبت التاريخ ومن هنا كان هو ذلك الضمان الذي يتحقق فيه تاريخ الانسان».

ويفيض هدجر بما اشار اليه هلدرن من ان الشعر «اكثر المشاغل براءة» في ان الشعر يتراءى للناس بأنه ضرب من اللعب وواقع الامر ليس كذلك، وان اتفق معه في دفق الحيوية، وتوثب الاحساس، وعنفوانية الحركية. فاللعب يقرب بين الناس على نحو يجعل كل واحد ينسى نفسه فيه. اما في الشعر، فالانسان يركز ذاته على وجوده الانساني، حيث يصل الى الطمأنينة، وهذه تختلف عن حالة الطمأنينة المتولدة في حالة اللعب، عن الفراغ والبطالة. وفرق شاسع بين هذه الحالة والطمأنينة الغامرة التي يصحبها نشاط في جميع القوى والعلاقات».

وبذلك يكون الشعر مثل الفن قوامه اللانهائي، البديل عن الفناء. ومن هنا كان موقظا لظهور الحلم، وما وراء الواقع الظاهري الملموس الذي يخيل الينا اننا مطمئنون اليه. مع ان الامر خلاف ذلك. ومن هنا كان ما يقوله الشاعر وما يأخذه موجودا هو الحقيقة». وهنا تكمن الخطورة في العبث بالكلمة، والعبث في الشعر في اي مجال، انما هو تخريب للذوق والضمير الانساني في ابعد حدوده. ومن هنا كان اعلاء الكلمة الصادقة في الشعر وسواه انما هو اعلاء للانسان، والحط منها حط له، واذا كان هدجر، ومثله كروتشه، حيث تقتضي نظريته، من بعض الوجوه، الانتقال من اللغة الى الشعر، فان هناك وجها آخر للقضية يتمثل في التاريخ الشعري الذي يؤكد ان «الشعر لغة» بحد ذاتها. واللغة الشعرية بهذا المفهوم، لا يمكن ان يلحق بها سواها في الارتقاء الى المستوى الاستطيقي المتميز. ومن ثم كان هناك فرق واضح يدركه المرء لأول وهلة، بين الدلالة العادية التي تقتصر فيها اللغة على الاشارة الى الاشياء في مجال التفاهم، وبين الدلالة الشعرية المتميزة. ففي الابيات التالية نرى الفاظا مثل الافق، وزائرة، والحراس، والطرق، والعنق، وجميع هذه الكلمات تكاد لا تتعدى في مفرداتها قاموس التعامل اليومي العادي، ولكنها في مختبر الكيمياء الشعرية قد طرأ عليها فيما بينها تفاعل جديد، تحولت به في دلالاتها الى وقع مختلف. ففي البيت الأول يرسم الشاعر بالضوء صورة الحبيبة الحسناء حين زارته وكأنها الكوكب. وقد ربط هذه الزيارة بوقت الغسق، مما يدل على مهارته الفنية في تركيز الوان اللوحة، لأن بهاء الكوكب في الليل غيره في النهار. ويصل الى ذروة الشعور الانساني ولباقة الشاعر حين يعبر عن خشيته عليها من الحراس المرابطين في الطرق. ثم يجيد اكثر حين يصور جرأة الحب في ركوب الاخطار، ووداعته لديها في الوقت نفسه، متوحدا مع الاحساس الانثوي في ادق درجاته. وما سوى الشعر بقادر على خلق مثل هذه الساحة المغتنطة بقوة دلالاتها وشدة بريق سحرها. فلنترك الشعراء يقولون ما يحسون وحسبهم انهم يشعلون مصابيح الاحلام على الطرق الموحشة، ولربما الخير للافق ان يلوح عليه كوكب في الغسق من ان يظل متشحا بالستار الحالك. وتلك هي مهمة الشعر.

جاءت معذبتي في غيهب الغسق
كأنها الكوكب الدريّ في الافق
فقلت نورتني يا خير زائرة
اما خشيت من الحراس في الطرق
فجاوبتني ودمع العين يسبقها
من يركب البحر لا يأمن من الغرق
قبّلتها قبّلتني وهي قائلة
قبلت خدي لا تبخل على عنقي.

انه الشعر كما يبدو على سجيته في هذه الابيات، لا يحتل مكانته الا اذا ازاح الحاجز بينه وبين المتلقي. واذا ما أثر الشعر ان يظل متواريا خلف الضباب والغموض، متشحا بذلك الستار الحالك، فانه لن يلوح يوما في الغسق كوكب، ولن يكون هناك ادب ولا في سماء الشعر نجم او كوكب !..

●حرف الدم
سوهاج

محمد مستجاب

سوهاج هي المحافظة الرابعة صعودا في اعلى صعيدنا، بلد شيخ العرب همام الذي وقف ضد المماليك ذوي الجشع والظلم والذين اغرقوا البلاد في الدم والمؤامرات، فنزحت إليه قبائل عرب الصعيد من البحيرة والفيوم والمنيا لمساندته في أسطورة تناولتها الدراسات التاريخية بالتفصيل والتحليل، ولم يتناولها أي أديب صعيدي من محمد ابو دومة إلى فولاذ عبد الله الأنور، وهي بلد رائد النهضة التعليمية الحديثة رفاعة الطهطاوي، كما انها بلد فاروق حسان ومحمد عبد المطلب وخيري ابراهيم ومحمد محمود عثمان، وهم خلاصة أدبائها المعاصرين في القصة حيث يحاولون أن يشدوا انتباه مثقفي العاصمة باثبات انهم يكتبون خيرا منهم، وهم بالفعل اكثر جدية وتمكنا من كثيرين منا ـ مع ان سوهاج لا تظهر بشكل حيوي في كتاباتهم المماثلة لكتابات أدباء العاصمة. وعندما قلت ذلك أول مرة منذ عامين اظهروا عدم ارتياحهم، وظاهرة (عدم الارتياح) تتفشى فيهم كما هي سائدة في سلوك كل أبناء الأقاليم، ومن حقهم أن يكونوا غاضبين ساخطين شديدي التذمر حتى لو خصصت لهم سلسلة مطبوعات (اشراقات) مع عدم الوقوف ضد أي محاولات لمشاركتهم في بقية المطبوعات، مع ان كثيرين من أبناء الأقاليم نفضوا عنهم التذمر والسخط ولتجهوا نحو نشر ابداعهم: مصطفى الأسمر في دمياط ومصطفى نصر وسعيد بكر في الاسكندرية، جار النبي الحلو في المحلة، الخضري عبد الحميد في ملوي، كما أن شاعري نجع حمادي عبد الستار سليم وعزت الطيري يتوسدان معظم الدوريات الأدبية في العالم العربي، أي ان الأمر يحتاج إلى نوع من النشاط والحركة دون مطالبتهم بأن يتخلوا عن الرفض والتذمر وعدم الارتياح، ويحاول عبد الجابر مدير ثقافة سوهاج اعادة ادباء الاقليم إلى قصور الثقافة، وكانوا قد هجروه في الفترة السابقة لسبب معروف: سطوة الادارة على النشاط الثقافي، والذي لا يمكن ان ينمو ويتصاعد ويثمر إلا في جو من الثقة والتواصل والادراك، ومن المؤكد ان عبد الجابر يدرك ذلك جيدا، ويدرك ايضا أن الأدباء كائنات رافضة ليس من السهل تطويعها بالقوة الادارية، او استقطابها عن طريق تعاملهم مع المتقافزين في الساحة دون موهبة، وهذا النوع الخالي من الموهبة والثقافة هو اكثر العناصر الطاردة للثقافة، والمثيرة للحنق والغيظ والرفض، حتى لو كان اسمه ـ هذا العنصر الطارد ـ قد جاء مقرونا بقصائد او موشحات تصلح للتسلية والتفكه، لكنها لا تبرر سيادة هذا العنصر على المثقفين الحقيقيين في اقليم عامر بالخبرات والابداعات مثل سوهاج.

«القاهرة»

سقراط في المدينة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يسافر المخرج المسرحي فهمي الخولي الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة شهر بدعوة من المركز الثقافي الامريكي بالقاهرة يزور خلالها ١٢ ولاية امريكية من بينها هوليوود، للاطلاع على احد تقنيات العروض المسرحية والسينمائية في امريكا.

وسيبدأ الخولي، بعد عودته، في الاعداد لعرض مسرحية «سقراط في المدينة» تأليف «حامد ابراهيم» التي ستقدم على المسرح الروماني بالاسكندرية.

كلمات لها معنى

قالت: ما اقسى، حين يغيب النجم، عذاب العاشق أو حين يموت البحر. انتظريني: قال المجنون. وظلي ميتة بين الموتى واقتربي من ضوء الشمعة ان الله يرانا ويرى وجهي الخائف مقتربا من وجهك منحنيا تحت نقاب الدمع. اقتربي. فدموعك في شفتي ملح البحر وطعم رغيف الخبز. انتظريني: قال المجنون.

عبد الوهاب البياتي ـ العراق

الى

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على موضوع «أيها الرواد» للبقالي

صراعنا مع العدو ليس طبقيا بل جذوره ضاربة في عمق التاريخ

تعقيبا على موضوع «أيها الرواد» للكاتب احمد عبد السلام البقالي والمنشور في العدد ٣٣٦٩ في عمود صباح الخير.

والأستاذ البقالي قدم لنا استنتاجه المقارن اثر قراءته للشاعر الامريكي «والت ويتمان» الشاعر الذي عرف بالنزعة الفردية الانسانية العميقة وبتمجيده الصوفي للحرية والديمقراطية... وقصائده التي كتبها ابان الحرب الأهلية ١٨٦١م وفيها قارن القوة السوداء (العبيد) والتي كانت من نتائجها تلك الحرب والذين تم استقدامهم بالقوة من القارة السوداء بعمال الارض المحتلة وان الصراع العربي الاسرائيلي صراع منشأه اقتصادي بحت (صراع طبقي) بين طبقة الاسياد والعبيد ولتوضيح ذلك فهو يقول (وهو المبدأ نفسه الذي تقاتل اسرائيل ضده الآن قاليد العاملة الرخيصة تتيح للاقتصاد الصهيوني الازدهار على حساب العامل العربي الخ.....).

والاستاذ البقالي نسي او تناسى ان جوهر الصراع العربي الاسرائيلي لم يكن صراعا اقتصاديا بقدر ما هو

صراع ازلي منذ بداية الاشراقة المحمدية بأنوارها العاطرة. فصراعنا سيظل صراع عقيدة وصراع استيطان وكما يتضح ذلك في بروتوكولات حكماء صهيون وفكرتهم التوسعية من النيل الى الفرات.

هم اليهود الذين تم تحريفهم للكلم عن موضعه وقتلهم الانبياء بغير حق.

والفلسطينيون، نحن نعلم، انهم ليسوا بعبيد تم استرقاقهم وجلبهم من الجزيرة العربية (كنعان) و (الهكسوس) الا اذا اردنا مشاركة بني اسرائيل في تزييف التاريخ وتحريفه ونضع لهم في عقول النشء والانسانية جمعاء افكارا طالما حلموا بها. فلو كانت اوجه المقارنة للاستاذ البقالي ذلك الامريكي (الرائد) وصراعه مع السكان الاصليين (الهنود الحمر) وبين ذلك الاسرائيلي القادم من (ارض الشتات) الى الارض المباركة فلسطين.... لكنا استصغناها وبامكاننا تقبل اوجه الشبه الى حد ما ولكن المشكلة اننا نلبس قضية الصراع العربي الاسرائيلي قضية العنصرية في جنوب افريقيا واخرى نقدمها مشفوعة بالصبغة المأساوية لجرائم النازيين في معسكرات الاعتقال واخرى بصراع القس مارتن لوثر كينج في مطالبته لحقوق السود في امريكا واخيرا نشبهها بعبيد الجنوب الامريكي في رفع نير الاستغلال والقهر عن كاهلهم ونحاول تهجينها وتفصيلها لتتلاءم مع الواقع الذي افرزته ثورة الحجارة واسياد الارض... ونتجاهل بتفريط مؤلم صراعنا العربي الاسرائيلي انه لا يقبل المقارنة او الاستعارة صراع قائم وضارب جذوره في عمق التاريخ صراع لا يقبل الباسه مسوح الرهبان.

ان صراعنا تفرضه اولى القبلتين وثالث الحرمين.

فرفقا بالارض العربية الفلسطينية ورفقا بالتفكير العربي ويكفي اجترارنا للسموم المدسوسة في الاعلام الغربي.....

اخيرا ارجو من الاستاذ احمد عبد السلام البقالي ان يظل كعهدنا به متمحصا منصفا في احقاقه للحق..

البقالي.

وليعذرنا استاذنا فهذا يأتي من حقنا عليه كقراء ومتابعين له ولاننا ندرك ان القلم قد يجنح والفكرة قد تشطح ولكن يبقى الرجوع الى الحق فضيلة....

منير بن حسين الصالح

عدم محاربة اليهود ليس منهجا اسلاميا

تعقيبا على ما ورد في جريدتكم الغراء للسيد محمود المسلمي في رده على الاخت جيهان الحسيني وما توصل اليه عندما جعل الاتفاق مع اليهود وعدم محاربتهم منهجا اسلاميا بل جعله لا يتعارض وشريعة التوحيد والذي المني اكثر من هذا المنهج هو اصراره على تربية ابناء مصر العزيزة على هذا المنهاج بل وادعاؤه بأن أبناء مصر تخرجوا عليه وعلى منهاجه. ونحن نقول له بعد ان اسهب في ذكر حروب مصر منذ آلاف السنين وقبل ان يحارب سيدنا موسى عليه السلام فرعون فيها، ماذا تسمي هذه الحروب فنحن نعفيه من الاجابة فلقد اجاب علينا بأن سماها حرب استنزاف وان هذه الحروب استنزفت شعب مصر واصبح الآن لا يقوى على الحرب وكل ما يريد هو لقمة العيش لقد نسي المربي الفاضل ان جميع الحروب التي خاضتها مصر وشعبها كانت جهادا في سبيل الله، حروبا ضد اعداء الله والاسلام. ان ابناء صلاح الدين لن يتركوا اليهود وشذاذ الارض يعيثون في الارض فسادا، ولن ننس ما قدمه ابناء مصر للعالم الاسلامي من العلوم القرآنية من شروحات وفقه وتفسير وحديث وفتاوى هي فخر العالم الاسلامي ولايزال شعب مصر يقدم ويعطي حتى تقوم الساعة.

محمد سيدالمتولي

تعقيب على تعقيب

مقارنة في غير محلها

تعليقا على ما كتبه الأخ بن ناشع الشهري في العدد ٣٣٩٥ معقبا على ما كتبه الاستاذ عبد الله باجبير حول موضوع «بين الكاتب والواعظ».

يقول الأخ الكريم انه قرأ الموضوع مرارا وتكرارا ولم يفهم ما رمى اليه الكاتب، واقول له بداية كيف اعترفت انك لم تفهم ما قصد اليه الكاتب ومع هذا عقبت على كلامه.

وثانيا اقول لك ان الموضوع واضح وضوح الشمس وان الاستاذ باجبير اراد ان يطرح موضوعا مهما جدا وهو ان الكتابة عند الكاتب تولد ولادة وليس هناك سابق اعداد لما سوف يكتبه، وكذلك بين ان للفائدة مواضع كثيرة يتحتم وجودها. ولم ينف كذلك أن تكون الكتابة هادفة ولكن هذا كله يتوقف على ما يتمخض به فكر الكاتب.

وثالثا اسمح لي يا أخي ان اقول لك انك اخطأت في المقارنة التي ذكرتها وهي ان الكاتب يكون مبدعا عندما يصف حمارا يسير وهو ينهق في ليلة ممطرة، فهذه المقارنة غليظة نوعا ما.

واخيرا، وهو الأهم، الا ترى انك غاليت كثيرا عندما طلبت من كاتبنا ان يناقش قضايا أمتنا من سياسة واقتصاد واجتماع وفكر وأدب وهو لا يملك الا مساحة صغيرة جدا لا تكفي لكل ما ذكرت ؟

رائد محمد الحموز

كتاب

صداع العصر... التعقل والنقيض

ما ان يصبح التعنت في الرأي، والعصبية في المنهج اسلوبا يتعرض التعقل ويصفه بالتملق والجبن والتخاذل، الا ويحق لنا ان نقول اننا دخلنا مرحلة من الاستبداد يمكن ان تحد من الفكر ايا كانت توجهاته، سياسية او اقتصادية، دينية او اجتماعية او حتى ادبية. ومما يدعو الى طرق هذا الموضوع هو ما نسمعه احيانا وفي هذه الايام العصيبة من زمن المصير العربي واوضاعه الراهنة، وعلى وجه الخصوص بعدما افرزته الانتفاضة الفلسطينية المباركة من مشاعر حزن العجز حينا ومشاعر الفخر احيانا، والتي تجوب جنبات قلب الانسان العربي. ان ما نسمعه من منادة لضرورة الاسراع في استخدام امكانات الامة العربية في معركة لتحرير الارض والانسان على ثرى الديانات ومعراج رسول الله صلى الله عليه وسلم، لهو ضرورة كبرى اذا بقي عند حدود المنطق والعقل، ولكن تجاوز ذلك الى التزمت بدرجة غير مقبولة امر لا يجب على البعض في الاجيال العربية الحاضرة وفي هذه المرحلة الحرجة من تاريخ النضال العربي التفكير حتى بانتهاجه من مبدأ التعقل وضرورة التبصر وامعان النظر في مجمل المعطيات الانسانية والدولية وقبل كل هذا تعاليم ديننا الحنيف وبعدها.

انه من المفيد العودة الى التاريخ، والى استعراض الحادثات الكبار التي حدثت في ارجاء متعددة من وطننا العربي الكبير، ولنأخذ الحديث منها، التي لازالت مجرياتها تهز كياننا الحاضر، فنحن نواجه هجمة مركزة هدفها النيل من عقيدتنا وتاريخنا واغتيال حضارتنا وذلك منذ خمسة من العقود في تاريخنا الحديث في كل من فلسطين ولبنان والبوابة الشرقية للوطن العربي، كجراحات اثخنت الجسد العربي.

وبكل الصراحة، فان السبب الاول والاخير ـ من وجهة نظري ـ لكل هذا التأزم المتعاظم هو التعنت، والشد المتعدد الاتجاهات واخيرا عدم التعقل، وعلى رأس كل ذلك اننا امة اتقنت معالجة نتائج الخطأ وليس معالجة اسبابه. لا شك ان ايدي المتربصين من اعداء الامة هي التي زرعت البذور، وأمام هذه المعطيات المحلية والدولية، اود التساؤل : ما الذي جنيناه من وراء التعنت والشد المتعدد الاتجاهات

واخيرا عدم التعقل التي شكلت مجتمعة السبب الاول والاخير فيما نحن عليه من مصائب ؟ وهل تمكنا بالتعنت والتعصب والاعصاب المشدودة في مواجهة الاحداث من ثني انفسنا وتلك الايدي من الدس والوقيعة والالتزام بالاخلاقيات الحضارية في التعامل المتبادل وبالتالي درء الاخطار عن اوطاننا ومجتمعاتنا ؟ وبالمقابل، كيف قاد اجدادنا حضارة ثلثي العالم ان لم يكن العالم بأسره في الوقت الذي لم يحمل اي منهم دكتوراه او حتى الابتدائية في علوم الحياة ؟ لماذا لم يكلف رواد العصبية الضيقة انفسهم عناء هذه التساؤلات.

فان تناولنا للتاريخ الحديث يقودنا الى ما يعرفنا على ما اصابنا في فلسطين ويتبين لنا انه كان نتاج الف رأي ورأي، والكل منا كان يمتطي التعنت، والشد بالاتجاه المعاكس، فضاعت فلسطين ترابا، وكدنا ننسى ملامح القضية لولا وقفة الصدق للأهل على التراب الطاهر، وعندما عرف عنا هذا، اصبحنا امة كحقل تجارب لباقي الامم تطبق علينا نظريات وايديولوجيات بعيدة كل البعد عن طبيعة انسانيتنا على اقل اعتبار، ولننظر الى لبنان وما يجري على ارضه، وكم فكر وفكرة ورأي ويد خفية واخرى واضحة تتحكم في جميع المعطيات هناك فلا تبقي ولا تذر، وما هي نتائج هذا وذاك كله ؟

وكما اسلفت، فان التعقل والتفكير الهادىء سيقودنا الى فهم الحكمة من حمل الطفل الفلسطيني للحجر والى الهدف الذي يبتغيه، وبتجرد، الم يكن التعقل قد قاد البعض منا الى رفض ان يطلق رصاص من بين صفوف رماة الحجر الفلسطيني لأن ذلك سيقود ـ في مرحلة من المراحل ـ الى مجزرة والى وأد الانتفاضة، وامتدادا، كيف حرر مغزل غاندي القارة الهندية، وكيف اصبح وطن هيروشيما وناكازاكي بعد دمار، يهيمن على وطن وشعب القنبلة الذرية بالتفوق التكنولوجي والاقتصادي بشيء من الصبر والاصرار.

إذن، لو لم يكن التعقل والحكمة والعمل الحثيث الهادىء حقائق تقود الى الواقعية التي تقود في معظم الاحيان الى تحقيق الاهداف، لو لم يكن هذا حقيقة واضحة، وعكس ذلك كانت نتائجه قد أدت الى التعدي على الحرمات وتجاوز اللامعقول،

وما حدث على ايدي حكام طهران ممثلا في تجاوزات الملالي التي دفعت الى الاعتداء على المسجد الحرام في الشهر الحرام وقتلت ضيوف الرحمن، ولولا حكمة القيادة السعودية وحنكتها في تخطي المحنة بالعقل والتروي حينا والحزم عندما استدعى الامر، حيث تم احتواء الفتنة وحقن دماء المسلمين، لكان الامر قد تعدى حدود التصورات، ولنتمعن كيف قادت افعال التخبط في طهران مؤخرا الى اشغال المؤتمرات الاسلامية بالتفرد لبحث نتائج ما كان والبحث عن مخرج من المأزق الذي يدفعون به الامة الاسلامية يوما بعد يوم الى فتح جبهات جديدة من الحقد والدس واذكاء نار الفتنة بدلا من ان تسخر تلك الجهود والطاقات في الدعوة والارشاد وتبصير الامة الى عقيدتها وما يحاك ضدها.

مما تقدم، نكتب حول (التعقل والنقيض) بسبب ما يتنادى له الكثيرون من ضرورة التلاحم مع الانتفاضة المباركة على ارض فلسطين اليوم، الامر الذي نكرر انه يجب ان يكون على رأس اولويات الانجاز العربي، ولكن الدعوة الى تسيير مسيرات في ارجاء الوطن العربي تضامنا مع الانتفاضة البطلة متعللين بما حدث في شوارع بعض العواصم والمدن العالمية، ومدعين بهذا انه اسلوب يترجم للأهل في الاراضي المحتلة اننا معهم قلبا وقالبا، وكأن الأهل وانتفاضتهم وجميع تضحياتهم بحاجة الى اصوات شجب واستنكار وترحم تعلو في الشارع العربي من جديد، لا يا سادتي، ان الاهل بحاجة الى الدعم المادي (مالي وعيني)، بحاجة الى الدعم الطبي (ادوية ووحدات من دم المتبرعين)، والى الدعم السياسي الذي تكمن فيه حنكة القيادة لمقارعة الخطأ في النظام الدولي ليعي رؤية الحق والاحساس به والامتثال له. هذا بعض مما يحتاجه الأهل، فهم ثائرون مجاهدون بالانفس وكل المقدرات التي بين ايديهم ويجب علينا ان نجاهد معهم بمدهم بكل اسباب الدعم والمنعة النافعين فعلا ليتمكنوا من مواصلة المشوار، علينا ان نمتنع عن الترفه بصادرات الدول التي تقف حائلا في وجه احقاق الحق لأن استهلاكنا لتلك المنتجات فيه مد أعداء الأهل واعدائنا بأسباب الحياة كلها.

اسماعيل ابو حجلة

لماذا عدم الكتابة عن نعيمة؟

مضت فترة من الزمن على وفاة الاديب الكبير ميخائيل نعيمة ذلك العملاق الذي اتحف لغة الضاد بالمؤلفات العدة بعد ان قضى حياته المديدة بالكتابة والتأليف. وذلك الفتى الجبلي الصغير الذي ترك الاهل في بلدته بسكنتا جارة حنين في منطقة المتن الشمالي من جبل لبنان قاصدا الناصرة في فلسطين للالتحاق باحدى مدارسها ومن ثم (بولتافا) في الاتحاد السوفياتي وبعدها (بوسطن) في الولايات المتحدة الامريكية وكان في كله وترحاله شديد الحنين الى البلد الذي خلفه وراءه خاصة بلدته بسكنتا وبالتحديد منطقة الشخروب في سفح حنين فعاد ليشبع ناظريه من المناظر الخلابة، ويستنشق الهواء العليل ويروي غليله من الماء السلسبيل، عاد الى الارض التي صبا عليها طفلا ليستقر فيها ضاربا عرض الحائط بمباهج الدنيا ومسراتها واغراءها وهذا ما يثبت لنا اصالته وكريم خلقه وطيب معدنه، ولقد انتظرت من الادباء والكتاب الذين يتحفوننا في جريدة العرب الغراء بالمقالات عن سير المشاهير والعلماء لعل احدا منهم يأتي على ذكر نعيمة ولكن لم اقع على مقالة واحدة سوى مقالة للاستاذ سمير عطا الله وكنت انتظر من استاذنا الكبير اكرم زعيتر ان يفي فتى الناصرة حقه ويذكرنا ويذكر القراء بفقيد لغة الضاد ولا شك انه فاعل، والله ولي التوفيق.

فؤاد هاني القنطار

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

استفزاز يكذب حسن النية

رغم كل الجهود المبذولة لاحتواء اخطار الحرب الدائرة بين العراق وايران ومحاولات اجراء حوارات عقلانية مع ايران تخفف من حدة التوتر وتمهد السبل لحل النزاع، فان قادة طهران يأبون إلا أن يفجروا نزاعات جانبية تزيد من اخطار الحرب الجارية وتضاعف من اضرارها وتفسح المجال لكل اعداء الامة الاسلامية.

لقد اكدت الكويت في عدة مناسبات تمسكها بالحياد تجاه الحرب الجارية، بيد ان حكام ايران يفهمون الحياد وفق مقاييس خاصة بهم مفادها النهائي هو ان من لا ينفذ ارادتهم ليس محايدا. وعلى هذا الاساس طوروا حملاتهم الاعلامية العدوانية ضد الكويت الى اعتداءات عسكرية كان منها اطلاق الصواريخ على منشآتها وارصفتها البحرية. ويظهر ان الاجراءات التقنية التي اتخذها العسكريون الكويتيون قد حققت نتائجها في مواجهة هذه الصواريخ. واضطرت ايران لمواصلة تحرشاتها واستفزازاتها الى اللجوء لزوارقها البحرية لشن عدوان صريح ومباشر على جزيرة بوبيان الكويتية مما ادى الى اصابة جنديين كويتيين.

وبادرت الدول العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الى شجب هذا العدوان الجديد وما قد يؤدي اليه من تصعيد للاوضاع المتفاقمة في المنطقة. ومن ناحيتها، اعربت الكويت على لسان وزير خارجيتها عن املها في الا يصبح الحادث عقبة امام العلاقات الطيبة التي ترجوها بلاده مع كل دول المنطقة. وأشار الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى المساعي التي تبذلها الكويت الى بناء مثل هذه العلاقات القائمة على حسن الجوار مع ايران.

وفي ضوء حقيقة ان النظام الايراني هو مجموعة من القوى والاطراف التي لا تتسم بالانسجام، يبرز سؤال هو هل وقع هذا الهجوم من طرف يهمه احباط مثل هذه المساعي وزيادة الاجواء تلبدا واخطارا؟ كل من يتمنى السلام للمنطقة، يتمنى ان يكون الامر كذلك وان تكون الحادثة العدوانية حادثة منعزلة. الاعتراف بالخطأ والاعتذار للجار شيئان لا يتوقعهما احد من طهران، وربما لا حاجة لهما.

الحاجة العملية هي ان تؤكد ايران توجهها السلمي وانصياعها للارادة الدولية ولجهود حل النزاع وانهاء الحرب طبقا للقرارات التي اصدرها مجلس الامن، وحرص العراق على اعلان قبوله بها، وذلك بعد ان تعطي ايران قدرا من المصداقية لتصريحات مسؤوليها ووعودهم بحسن النية تجاه منطقة الخليج.

«الشرق الاوسط»

الضفة الغربية وغزة

محمود كحيل

أسلحة لايران...؟!

بقلم أحمد أبو الفتح

● ● كتاب جديد يكشف موقف دول اوربا من تسليح ايران واسم الكتاب :
● ● «أسلحة لايران DES ARMES POUR IRAN».
● ● من أين تأتي اسلحة ايران ؟
● ● هل الدول الاوربية التي تعلن في حماس عن وجوب تحريم بيع الاسلحة لايران تتمسك حقيقة بهذا الراي.
● ● هل الدول الاوربية تريد حقيقة ان تتوقف الحرب في الخليج.
● ● اسئلة يجيب عنها كتاب «اسلحة لايران».

كتاب مدعم بالوثائق

كتاب «الاسلحة لايران» هو نتيجة بحث طويل ودراسات متعمقة ودقيقة قام بها الكاتبان والتر دي بول وجان ـ شارل دنيو وتم نشره عن طريق دار النشر الفرنسية «جاليمار».

الكتاب ليس مجرد سرد للحقائق التي وصل اليها الكاتبان بل هو يحوي الكثير من الوثائق التي تؤكد صدق ما تضمن من بيانات مذهلة.

علقت مجلة «الاكونومست» على ما كشف عنه الكتاب بعنوان قالت فيه «رحلات في النفاق» ذلك لأن الكتاب يكشف عن مدى كذب وخداع الدول الاوربية في تعاملها مع حرب الخليج.

فبينما دول اوربا الغربية تعلن في حماس بالغ ضرورة اتخاذ قرار من مجلس الامن تلتزم به كل الدول في العالم ويقضي هذا القرار بامتناع هذه الدول عن بيع اي سلاح لايران، اذا بالدول الاوربية تبيع لها الاسلحة على نطاق واسع.

● ● اكثر من ذلك ومن هنا جاء عنوان المجلة البريطانية «رحلات في النفاق او الريا او المخادعة TRAVELS IN HYPOCRISY». ان هذه الدول تلبس عمليات بيع السلاح لايران صورا من الخداع الرخيصة تحاول بها اخفاء معالم بيع السلاح للدولة التي تطالب تلك الدول بقرار دولي يمنع اية دولة من دول العالم ان تبيعها اي قدر من الاسلحة.

برضاء الحكومات او اغماض العين

يقول الكاتبان دي بول وهو بلجيكي ودنيو وهو فرنسي ان تصدير السلاح من اية دولة لا يمكن ان يتم الا برضاء الحكومة او على اقل تقدير باغماض العين عن الصفقة اذا كانت تتم بين شركات خاصة ووسطاء.

● ويقول الكاتبان ان الحرب العراقية الايرانية قد بدأت سنة ١٩٨٠ وان مصادر التسليح العراقي هما فرنسا والاتحاد السوفييتي وان هناك شبه اتفاق غير مكتوب بين دول العالم على عدم الحد من بيع الاسلحة للعراق وذلك كي تستمر قادرة على مواصلة القتال.

● بالنسبة لايران، فقد بدأت الدول الغربية تتخذ موقفا من تسليحها عندما اعلن الرئيس كارتر فرض حظر على بيعها السلاح نتيجة احتجاز الثورة الايرانية للرهائن الامريكيين وقد اخذت الدول الغربية في اوربا تحذو حذو الولايات المتحدة الامريكية في اصدار حظر على بيع الاسلحة لايران.

● ويقول الكتاب ان حكومة الثورة الايرانية قد سببت متاعب لاستقرار الامن في الدول الاوربية مما دفع هذه الدول الى اصدار قرارات حظر بيع الاسلحة.

● ● كما يقول انه لا توجد دولة اوربية غربية تريد ان تنتهي حرب الخليج بنصر ايراني.

يقول الكتاب بعد ذلك، ان ايران اولا تملك المال الذي تدفع به ثمن شراء الاسلحة، ثانيا انها لا تشترط شروطا معينة بالنسبة للاسلحة، فهي تشتري كل ما يكن عرضه سواء كان قنابل او طلقات مدافع او ديناميت او مواد متفجرة، وثالثا توجد شركات كثيرة في دول أوربا تنتج مثل هذه الاسلحة التي لا تتمتع بمواصفات خاصة وان هذه الشركات تجد مصاعب كثيرة في تصريف هذه الاسلحة، فبعض هذه الشركات كانت قد قاربت الافلاس ووجدت في ايران السوق الذي ليس فقط يساعدها على مواجهة ازماتها، بل حقق لها الرخاء.

● ● ويضرب الكتاب مثلا لذلك الشركات الفرنسية التي تنتج اسلحة تقليدية.

هذه الشركات قد جرت عملياتها التجارية على بيع ثلث انتاجها للدول النامية وهذه الشركات وجدت في ايران سوقا يشتري كل ما يمكن شراؤه من هذه الاسلحة التقليدية وهذه السوق تفتح لها آفاق عدم التوقف واشهار الافلاس.

● ● ولذلك سعت الشركات الى لوي ذراع قرار الحكومة الفرنسية بحظر بيع الاسلحة لايران.

عشرة آلاف مليون دولار سنويا

يستطرد الكتاب ليذكر ان الدراسات الدقيقة والمستفيضة قد اثبتت ان حرب الخليج تنفق فيها ايران والعراق عشرة آلاف مليون دولار سنويا على شراء الاسلحة.

كيف يمكن للدول الاوربية وللشركات وللسماسرة التي تثرى ثراء فاحشا من عمليات بيع السلاح ومن المسؤولين سواء في بعض دول صناعة السلاح او في ايران الذين يبرمون الصفقات ويحققون عمولات ضخمة ان يقاوموا اغراء بيع السلاح ؟!

● ● عشرة آلاف مليون دولار ثمن اسلحة كل سنة... هل يعقل ان تقاوم الحكومات الاوربية وشركاتها وسماسرتها هذا المبلغ الضخم... ومقابل ماذا... عقاب ايران على تعكيرها صفو الامن في هذه الدول... اليس في الحرب واستمرارها ما قد يشغل المسؤولين فيها عن تنفيذ عمليات تعكر صفو الامن... كل هذه المغريات تجعل او تدفع الدول الاوربية الى اغماض عين الحكومات او الموافقة سرا على الصفقات.

● ● ليست امريكا وحدها التي انكشفت فيها عمليات بيع الاسلحة لايران بل كل الدول الاوربية باعت وتبيع اسلحة لها.

● ● فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا تبيع اسلحة لايران وشاركت هذه الدول الاوربية الكبرى في عمليات بيع السلاح باقي الدول الغربية بل وايضا الدول المحايدة السويد وسويسرا والنمسا.

التحقيقات والوثائق

قام الكاتبان برحلات مستمرة في دول اوربا للبحث عن الحقائق. كان اهم ما حرص عليه الكاتبان هو الاتصال بسماسرة بيع السلاح وقد نجحا في اجراء احاديث معهم. لم يتوقف نجاح الكاتبين عند حد اعترافات سماسرة بيع السلاح، بل توصلا الى وضع اليد على صور من «التليكسات» التي تبادلها سماسرة البيع مع سماسرة الشراء وكذلك على خطابات متبادلة بين الفريقين من السماسرة.

طاف الكاتبان بسماسرة بيع السلاح في بلجيكا وهولنده ثم باقي دول اوربا.

وقد كشفت تحقيقات الكاتبين عن السر وراء تمكن سماسرة البيع تحقيق الصفقات رغم قرار الحظر.

السر هو : التزييف

● ● السر السحري لتحقيق صفقات بيع السلاح لايران رغم قرار الحظر هو : تزييف المستندات الخاصة بالدول التي ستتم شحن الاسلحة لها.

شركات النقل الدنمركية قامت بنصيب الاسد في تيسير تزييف وثائق الشحن بحيث تنص هذه الوثائق على ان الاسلحة مرسلة لدولة من الدول مع انها في الحقيقة ستنتهي بتفريغها في ايران او في موانىء غير ايرانية وتتسلمها بواخر تعمل لحساب ايران تنقلها بعد ذلك.

● ● الأهم والاخطر من العمليات التي تقوم بها شركات الملاحة سواء الدنمركية او غيرها من الشركات الاوربية هو ان حكومات الدول الاوربية تعلم تمام العلم بأن وثائق الشحن مزيفة مع ذلك لا تعترض على الشحنات.

سنغافورة وصفقة الصواريخ

من الفضائح التي كشف عنها الكتاب، فضيحة صفقة قالت وثائق عقدها وشحنها ان حكومة سنغافورة قد اشترت من الشركات السويدية صواريخ ومدافع وقذائف لهذه المدافع.

المعروف عند حكومة السويد ان جزيرة سنغافورة الصغيرة الحجم ليست في حاجة الى هذه الاسلحة وانها لا تعادي اية دولة من الدول وليس لها جيش ضخم يتطلب تسليحه شراء صواريخ.

هذه الصفقة ذهبت الى ايران وأغمضت حكومة السويد العين عن اتمامها وشحنها.

● ● استطاعت الشركات السويدية ان تكون تحت رئاستها مجموعة من شركات انتاج السلاح في فرنسا وبريطانيا وهولنده وبلجيكا بالاشتراك مع شركات سويدية مجموعة احتكارية تتولى بيع وتهريب السلاح الى ايران.

● ● مجموعة هذه الشركات الاحتكارية (كارتل) المنتشرة في الدول الخمس نجحت في عقد صفقات مختلفة مع ايران رغم حظر هذه الدول بيع السلاح لها.

رئيس شركة فرنسية يكتب : «الخوف من انتهاء الحرب»

من اعجب الوثائق التي جاءت في الكتاب، خطاب كتبه رئيس احدى الشركات الداخلة في هذه المجموعة الاحتكارية وهو رئيس «شركة S.N.P.E» الفرنسية لصناعة السلاح وارسله لرئيس الكارتل السويدي ويقول فيه :

«هناك من المخاطر السياسية ما يهدد بوقف الحرب بين ايران والعراق».

والرئيس الفرنسي الذي كتب هذا الخطاب هو الذي يرأس مجموعة الشركات الفرنسية التي تدخل في الكارتل الذي أسسه رئيس احدى الشركات السويدية.

● ● كتابة هذا الخطاب، مع احتمال وقوعه في ايدي من يذيعون محتواه، يؤكد مدى استهانة شركات السلاح بقرار الحظر على بيع السلاح لايران.

● ● الامر الذي لا شك فيه ان الدول الاوربية الخمس تعلم بأمر هذا الاتحاد الاحتكاري مع ذلك لم تحاول اية دولة من هذه الدول ان تحارب حكوماتها قيام هذا الاحتكار وممارسته نشاطات تخالف قراراتها.

الفضيحة الفرنسية تم التستر عليها

منذ بضعة شهور تجدد الحديث في اوربا عن نشاط «شركة لوتشير» الفرنسية لصناعة الاسلحة في بيع انتاجها الى ايران.

سنة ١٩٨٠ كادت شركة لوتشير ان تشهر افلاسها لأن ما كانت تنتجه من قذائف ثقيلة وشديدة الانفجار لم تكن تجد من يشتريها.

ولكن هذه الشركة التي كادت تفلس وصل سهمها في بورصة الاوراق المالية في باريس سنة ١٩٨٦ الى ٧٥٠ فرنكا للسهم بعد ان كانت قيمته ٧٥ فرنكا.

وقد تبين لحكومة جاك شيراك اليمينية التي تولت السلطة بعد الانتخابات التي تمت منذ بضع سنوات لانتخاب مجلس النواب (الجمعية الوطنية) والتي انتهت بفوز الاحزاب اليمينية على حزب فرنسوا ميتران الاشتراكي والتي ادى الفوز الى سقوط حكومة مسيو فابيس الاشتراكية وتولي جاك شيراك رئاسة حكومة يمينية.

نشر كتاب «اسلحة لايران» تفاصيل فضيحة هذه الشركة وتتلخص في انها وقد كانت توجه خطر الافلاس، عرض عليها سماسرة شراء السلاح لحساب ايران صفقة ضخمة تتلخص في شراء خمسمائة الف قذيفة ثقيلة واستطاعت الشركة ان تنال الوعد بصمت وزير الدفاع في الحكومة التي كانت قائمة في ذلك الوقت وهي الحكومة الاشتراكية.

وعد مسيو شارل ارني وزير الدفاع الشركة ان يترك الصفقة تمر مقابل دفع مبلغ من عمولة الصفقة لخزانة الحزب الاشتراكي.

هذا الوعد قد استمر قائما وتحولت الشركة الى الرخاء الذي جعل اسهمها سنة ١٩٨٦ ترتفع هذا الارتفاع الضخم.

● ● المهم ان حكومة شيراك اليمينية هي التي اكتشفت الاتفاق الذي بمقتضاه تقوم شركة لوتشير برشوة الحزب الاشتراكي الذي يرأسه ميتران مع ذلك ورغم المنافسة الخطيرة بين الرجلين على رئاسة الجمهورية في الانتخابات التي ستدور بعد بضعة اسابيع لم يحاول شيراك استغلال هذه الفضيحة ضد خصمه القوي ميتران مما يقطع بأن سياسة فرنسا بالنسبة لبيع الاسلحة تختلف تمام الاختلاف عما هو متبع في امريكا.

● ● ففضيحة فرنسا ـ جيت تم التستر عليها بينما مثيلتها في امريكا لاتزال تهز الحكم في واشنطون وتهدد بمحاكمات لكبار رجال الحكم.

ونشاط مكتب المشتروات الايراني في لندن

ويتحدث الكتاب عن نشاط مكتب المشتروات الايراني في لندن فيقول ان هذا المكتب قد كان المركز الذي يدير ويحقق عمليات شراء الاسلحة من دول اوربا بل وايضا من امريكا.

● ● هذا المكتب ظل يمارس نشاطه سنوات بالرغم من قرار حكومة مسز تاتشر بحظر بيع السلاح لايران ولم تقم الحكومة البريطانية باغلاقه الا في خريف سنة ١٩٨٧ اي منذ بضعة شهور فقط.

● ● ولايران مكتب مشتروات آخر في مدينة فرنكفورت بالمانيا الغربية وهو يمارس نشاطا في عقد الصفقات (السرية) لشراء السلاح وارساله الى ايران.

رأي الكاتبان : الغرب لا يريد لوقف الحرب

يختتم الكاتبان والتر دي بول وجان ـ شارل دينو الكتاب بقولهما ان الغرب لا يتمنى ان تتوقف الحرب بين العراق وايران.

● ● وهذا ولا شك هو حقيقة الموقف الغربي، فلماذا يتمنون وقف حرب تفقر دولا اسلامية وتقتل مئات الالوف من ابنائها وتدمر مدنها واقتصادها وفوق كل ذلك تيسر لها سوقا كبرى لبيع السلاح ؟

● ● والله اسأل اللطف بالمسلمين.

الاحتمالات المستقبلية لاستمرار الحرب في الخليج

بقلم

عامان كاملان مرا منذ الهجوم الايراني الكبير على الدفاعات العراقية والهادف الى الاستيلاء على البصرة. ذلك الهجوم لم يستطع تحقيق أهدافه كما هو واضح، وهو في الوقت نفسه قد وضع علامة فارقة في تطور الحرب. فمثل هذا الهجوم قد اصبح تقليدا سنويا منذ تحول ايران الى الهجوم في عام ١٩٨٢. والفشل في تكراره طوال العامين الماضيين لا بد ان يثير الانتباه.

ومن الاشياء اللفتة للانتباه في هذا الصدد، فشل القيادة الايرانية في توفير المجموعات البشرية اللازمة للقيام بهذا الهجوم والذي يعتمد على اسلوب الدفع بهذه الموجات البشرية الى ميدان القتال. وهناك ايضا تماسك الدفاعات العراقية والتي جعلت من خلال التجربة اي عملية هجومية مسألة باهظة التكاليف تتناثر الاسئلة حول جدواها عند مقارنة النتائج المتحققة منها.

وللهروب من هذا الوضع، قامت ايران في العام الماضي بتصعيد حرب الناقلات والتي استهدفت الكويت بصورة رئيسية، الأمر الذي دفع بالاخيرة الى حماية ناقلاتها باعادة تسجيلها لدى دول اخرى ذات امكانات حربية وهو ما دفع بالاساطيل الاجنبية ان تتواجد بكثافة في المنطقة. لكن اهم من هذا، فان هذا الوضع المتفجر قد أدى الى تصاعد الحركة السياسية مما نتج عنه صدور القرار ٥٩٨ بالاجماع من مجلس الامن الدولي، وهو القرار الداعي الى وقف الحرب والذي لم تقبل به ايران حتى الآن كما انها لم ترفضه بصورة قاطعة.

الاستراتيجية الايرانية قامت بصورة رئيسية على كسب الوقت وذلك بأمل ان تنسحب الاساطيل الاجنبية او تقلل من حضورها في الخليج وأن تنجح في تخفيف الضغط العسكري والديبلوماسي عليها لوقف الحرب، وهي في الوقت نفسه لم تتخل عن خيارها الحربي ويظهر هذا في اشتعال حرب المدن مرة اخرى وكذلك حرب الناقلات والاستمرار في محاولات زعزعة الانظمة المجاورة كما اتضح من الخلية التي اكتشفت في البحرين مؤخرا. ومن الواضح ان هذا الاتجاه سيستمر مادامت ارادة القتال موجودة وامكانات الصرف عليها متوفرة ما لم تتغير حسابات وتوجهات القيادة الحاكمة في طهران، وهو امر اوضحت السنوات الماضية صعوبة التكهن به.

وهذه الاستمرارية مرشحة لأن تتقابل مع تطورين آخرين في المنطقة :

أولهما الانسحاب السوفياتي من افغانستان، والثاني : التطورات المتوقعة على جبهة النفط خلال السنوات القليلة المقبلة. فبغض النظر عن الاسباب الدافعة للانسحاب السوفياتي من افغانستان، فانه يبدو واضحا ان عملية الانسحاب هذه يمكن ان تسجل تطورا ايجابيا لصالح علاقات السوفيات بدول المنطقة ووجودهم فيها وهم قد نجحوا حتى الآن في اقامة علاقات ديبلوماسية مع كل من دولة الامارات العربية المتحدة وعمان. وهناك تقارير تتحدث عن الحاجة السوفياتية الى المزيد من النفط خاصة وهي تتكفل بامداد حلفائها في شرق اوروبا باحتياجاتهم. ويصبح بالتالي من الافضل لها التخلص من الاستنزاف الحاصل عليها في افغانستان واستبداله بعلاقات احسن مع الدول الخليجية تسمح لها بالحصول على النفط.

وهذا يرتبط بما يجري على جبهة النفط، فكلما استمرت الاسعار منخفضة، كلما قرب اليوم الذي يتزايد فيه اعتماد العالم على نفط الاوبيك لأن النفط الرخيص يشجع الى زيادة الاستهلاك ويعطل برامج ترشيد الطاقة والاستكشاف في المناطق عالية التكاليف خارج الاوبيك.

وهنا يظهر الخطر في ان تصل ازمة الطاقة الثالثة في الوقت الذي لاتزال فيه الحرب العراقية ـ الايرانية مستمرة، وهي حرب في النهاية بين قطرين منتجين للنفط، كما انها حرب تهدد خزان النفط الاساسي في الخليج. وفي هذه المرحلة يصبح القلق على انقطاع الامدادات النفطية اكبر من القلق على الارواح البشرية التي تحصدها الحرب. بل ان هذا القلق يمكن ان يصبح متعدد الأوجه اذا صدقت التوقعات الخاصة باتجاه السوفيات للاستعانة بنفط الخليج لمقابلة احتياجاتهم. فانقطاع الامدادات كان يشكل هما للغرب في السابق لكن هناك احتمال ان يشكل هما للغرب والشرق على حد سواء هذه المرة.

وكل هذا يفرض على دول المنطقة التحرك بهمة اكبر لوضع حد لهذه الحرب مستفيدة من كل الخيارات والاتصالات الموجودة. فالعالم الخارجي، خاصة الدول العظمى، والتي تجاهلت الحرب حتى الآن لأنها لم تهدد مصالحها سوف تتدخل عندما تتهدد هذه المصالح وليس هناك تهديد اكبر من انقطاع الامدادات النفطية وهي عصب الحياة الصناعية الحديثة.

وفي تلك الحالة فان تدخلها لن يكون قطعا لصالح دول المنطقة والتي يمكن ان تنتهي خاسرة في حالتي استمرار الحرب او وقفها، وهو امر يجب الانتباه له مبكرا.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

مصير فانونو

«مردخاي فانونو» الذي باع أسرار الترسانة الذرية الاسرائيلية إلى جريدة «الصنداي تايمز» الانجليزية، ثم استدرجته امرأة تعمل في المخابرات الاسرائيلية (الموساد) إلى ايطاليا وهناك تم خطفه بواسطة الموساد وتخديره ونقله إلى اسرائيل (لم يساءل أحد عن عدم الشرعيات الاسرائيلية كالعادة)، حكم عليه أخيراً في محكمة اسرائيلية بالسجن ١٨ سنة.

ولم يكن الدفاع أمام المحكمة يقوم على انكار فانونو، فقد كان معترفاً بكل ما فعل ولذلك كانت نقطة ارتكاز الدفاع على أنه لم يرتكب خيانة، ولم يقدم معلومات لعدو، انما قدم المعلومات للراي العام العالمي كله عن طريق النشر العلني، لأنه بعد عمل طويل في مفاعل «ديمونا» الاسرائيلي عذبه ضميره، ووصل إلى قناعة أن هذه القنابل الذرية التي تصنع وتكدس لا يمكن أن تكون لأي هدف وطني اسرائيلي أو انساني عالمي، انما هو عمل خطير ضد الانسانية وضد الحضارة.

كان مستعداً لأي حكم، كما قال محاميه، بشرط الا يكون الحكم ـ كما طلبت النيابة ـ على أساس ارتكابه تهمة الخيانة العظمى، وهي تسمى هناك في هذه الحالة أعطاء معلومات «لأعداء اسرائيل».. ولكن المحكمة حكمت عليه بتهمة الخيانة واعطاء معلومات لأعداء.

وقال المحامي إنه أسف وسيطعن في الحكم.

وقال «ماير فانونو» شقيقه الذي يسكن في لندن: إنه فخور بما فعله أخوه، ولكنه مبتئس لما حدث في اسرائيل.

وموضوع الدفاع ـ الاخلاقي الانساني ـ يبرر السرية المطلقة التي أحاطت محاكمة فانونو.. فالسر قد عرف ونشرت صوره ولكنها لم تكن مستعدة لتناقش دوافع اسرائيل وراء هذا المخزون الذري علناً.

وقد نشر في الوقت نفسه شيء جديد لم نكن نعرفه عن فانونو وهو أنه اعتنق المسيحية بعد أن ترك اسرائيل بفترة، فهو رجل حدث له تغيير كامل في الضمير ازاء ما تدبر له اسرائيل في الخفاء.

المكاتب
UK: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office / Riyadh Office / Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA / MOROCCO / U.S.A.
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820, Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

كأس خادم الحرمين الشريفين

لقاء مبكر بين الهلال والنصر اليوم

سانتانا — بوراس

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:
تستكمل اليوم الجمعة في خمس مدن سعودية التصفيات التمهيدية في بطولة كاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم. ففي الرياض يلتقي فريق الهلال والنصر على ملعب الملك فهد الدولي، وفي الخرج يتقابل الكوكب مع ضيفه فريق الوحدة من مكة المكرمة. ويستضيف نادي الاتحاد فريق القادسية. اما فريق الشباب فيتوجه إلى جنوب المملكة العربية السعودية لملاقاة فريق التهامي من جيزان. وفي الشمال سيحل فريق النهضة ضيفاً على الطائي.

مباراة الهلال والنصر هي مواجهة مبكرة جمعت فيها القرعة قطبا العاصمة السعودية في لقاء حاسم وقوي لا يقبل انصاف الحلول. فاما الفوز وبالتالي التأهل لدور الثمانية او التواري إلى ان يحين موعد بدء الموسم الرياضي المقبل.

الفريق الأزرق يدربه عمر بوراس الذي بدأ عمله مع الهلال قبل بداية القسم الثاني من الدوري الممتاز باسبوعين وتمكن من دفع فريقه للفوز بالبطولة بعد سلسلة النتائج الهزيلة والاخفاقات المتكررة ابان اشراف البرازيليان مانيلي وفيداتو على الجهاز الفني.

يلعب الهلال بطريقة ٤ـ٣ـ١ـ٢ ولم تكن تحضيراته للكاس مركزة بسبب استعانة الاتحاد السعودي لكرة القدم بمدربه خلال الشهرين الماضيين والذي استأنف عمله مرة أخرى قبل عشرة ايام لعب خلالها ثلاثة لقاءات ودية مع فرق محلية مرتين مع الشعلة والثالثة مع فريق الحرس الملكي السعودي.

مسؤولو الفريق يتذمرون من الاصابات العديدة التي لحقت بالعديد من لاعبيهم ـ على حد قولهم ـ في الوقت الذي لا يعول فيه المدرب على بعض اللاعبين الذين كتب لهم الشفاء من الاصابات التي تعرضوا لها ويبدو ان بوراس لا يود الزج بهم قبل استعادتهم لياقتهم البدنية والنفسية بالكامل.

فريق النصر، حامل اللقب في الموسمين الأخيرين (موسم ٨٥/ ١٩٨٦ فاز على الاتحاد ١/ صفر، وبالنتيجة نفسها كسب الهلال العام الماضي)، لا تقل ظروفه مع الاصابات كثيراً عن سابقه إلى جانب افتقاده لخدمات حارسه الدولي بسام مروان الموقوف بقرار إداري منذ العام الماضي.

يدرب الفريق الأصفر جويل سانتانا البرازيلي الجنسية، الذي يعتمد طريقة ٤ـ٣ـ٣ مع تركيز كبير على الهجمات المرتدة التي يجيد التعامل معها الدوليان ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

استعدادات النصر للكاس كانت مميزة، فبعد انتهاء مسابقة الدوري الممتاز سافر الفريق للمنطقة الشرقية وشارك في دورة الأمير تركي بن ناصر واحرز مركزها الأول، واختتم تحضيراته يوم الجمعة عندما قابل المنتخب العسكري المصري.

مباراة اليوم قد تكون الأخيرة للبرازيلي سانتانا الذي صدرت بحقه عدة تصريحات تحمله أسباب خسارة الدوري الممتاز بعد تصدره للقسم الأول منه بفارق أربع نقاط عن (البطل) الهلال، ولكن يبدو ان لغياب بعض العناصر التي يعول عليها دائماً تحقيق النتائج كبير الأثر في حدوث ذلك. وسوف يكون كامل الفريق تحت إمرته عصر اليوم.

الفريقان تقابلا هذا الموسم في أربع مباريات، اثنتان منها في الدوري، حيث فاز النصر في القسم الأول بهدف وحيد احرزه الدولي ماجد عبد الله، في حين كسب الهلال اللقاء الثاني بهدفين مقابل هدف واحد، سجل للنصر اولا صالح المطلق، فيما عادل ورجح كفة الهلال الدولي الصاعد يوسف جازع، وفي فترة ما بين القسمين الأول والثاني تقابلا في التصفيات التمهيدية لنهائي كاس الاتحاد السعودي الثالثة لكرة القدم مرتين. فاز الهلال في اللقاء الأول بهدف منصور الموينع وتعادلا في الثاني سلبياً.

الاتحاد والقادسية

يلتقي الفريقان على أرض ملعب رعاية الشباب بجدة وذلك عند الساعة الثامنة والربع.

فريق الاتحاد، الحائز على الميدالية الفضية لبطولة الأندية العربية التي اقيمت في الرياض قبل أربعة أشهر، خسر نهائي كاس الاتحاد أمام فريق الشباب ٢/ ١.

ويعد أكثر الأندية السعودية تحضيراً لمباريات كاس خادم الحرمين الشريفين حيث لعب مع فرق رابيد فيينا النمساوي وخسر ١/ صفر، ومع الأهلي المصري وخسر أيضاً ٢/ ١، ليكسب بعدها فريق المريخ السوداني بثلاثة أهداف نظيفة. وتعادل مع فريق النهضة في الدمام بنتيجة ٢/ ٢، ليفوز على المنتخب العسكري المصري بهدفين مقابل لا شيء، وفي آخر لقاءاته تعادل مع فريق المريخ المصري سلبياً.

وفي فترة استعدادات المنتخب السعودي الأول لدورة كاس الخليج تقابلا في الرياض وخسر الاتحاد ٢/ ١.

يدرب الفريق والتر سكوتشك النمساوي الجنسية ويعتمد لاعبوه طريقة ٤ـ٤ـ٢.

نادي القادسية عاد للتعاقد مع مدربه السابق شحتة المصري الجنسية وخاض الفريق عدداً من المباريات الودية مع المنتخب السعودي وخسر ٤/ صفر ومع الشباب مرتين كسبهما بـ ٢/ صفر، ١/ صفر، ومع الرفاع الغربي البحريني وفاز بهدف وحيد اضافة إلى مشاركته في دورة الأمير تركي بن ناصر.

يقود اللقاء عمر الشقير يعاونه عبد الرحمن الزيد وحسن البحيري.

الطائي والنهضة

فريق الشمال الطائي لعب أفضل مبارياته التجريبية أمام فريق رابيد فيينا النمساوي وتعادل معه ١/ ١، يدربه البرازيلي كارلوس روبرتو وربما يفتقد خدمات حارسه الدولي عبد الله الدعيع الذي أصيب في لقاء السعودية والعراق.

الفريق النهضاوي الذي يدربه البرازيلي شكارية قابل بالاضافة لنادي الاتحاد جاره الأهلي وخسر ٤/ صفر، وشارك بدورة الأمير تركي بن ناصر، كما لعب أمام المنتخب السعودي وتعادل بنتيجة ٢/ ٢.

يحكم مباراتهما محمد الحركان وعبد الرحمن المعثم وعبد الرحمن الصدامي.

الوحدة والكوكب

الفريق الوحداوي الذي يشرف على جهازه الفني البرازيلي جارزينهو أدى عدداً من المباريات التجريبية فاز خلالها على المريخ المصري بهدفين نظيفين في حين خسر أمام الأهلي المصري ٢/ صفر، وأمام المنتخب السعودي ابان تحضيراته لدورة كاس الخليج.

فريق الكوكب الهابط لدوري الدرجة الأولى لم يستعد بصورة جيدة لدوري الكاس بسبب المشاكل الفنية التي اعترضته وقد تكون فرصته ضئيلة في اجتياز الوحدة وإن كان الملعب يرجح كفته قليلاً.

الشباب والتهامي

يواجه خلالها المدرب السعودي سالم علي امتحاناً عسيراً هو وفريقه امام ضيفهم فريق الشباب (بطل كاس الاتحاد)، الذي يدربه البرازيلي جوبير ميرا.

يقود اللقاء محمد السماحي واحمد الحازمي ومحمد البلوي.

الأمير فيصل بن فهد يهنىء الاتفاق

الشارقة ـ «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

أجرى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم مساء اول من أمس اتصالا هاتفيا ببعثة فريق نادي الاتفاق السعودي، عبر فيها عن سروره للنتائج التي حققها الفريق خلال مشاركته في البطولة السادسة للأندية الخليجية بالشارقة.

وتمنى الأمير فيصل للفريق المزيد من التوفيق لاحراز كاس البطولة، التي فازت بها الفرق السعودية الاتفاق والأهلي والهلال ثلاث مرات من أصل خمس.

الأميران محمد بن فهد واحمد بن سلمان يهنئان

كما أجرى أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز ونائبه الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز اتصالين مماثلين هنأ خلالهما رئيس النادي ومدربه والاداريين اللاعبين على نتائج فريقهم في البطولة.

كاظمة يهزم الشارقة وينافس الاتفاق

● وفي مباراة أمس واصل فريق نادي كاظمة الكويتي «لعبة الكراسي» مع منافسه فريق نادي الاتفاق بفوزه مساء أمس على فريق نادي الشارقة بثلاثة اهداف.

الشوط الأول انتهى بهدف وحيد لكاظمة، والنتيجة جعلته يسترد الصدارة مرة أخرى من الاتفاق بفارق الأهداف، وبالمقابل قضت على آمال الشارقة في المنافسة على كاس البطولة او حتى التأهل لنهائيات بطولة الأندية الآسيوية المقبل كوصيف للبطل.

الاتحاد يمثل السعودية في بطولة عمان الخضراء

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة.

غادرت جدة أمس (الخميس)، بعثة فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم للمشاركة في بطولة عمان الخضراء التي تنظمها بلدية العاصمة الأردنية والتي ستبدأ منافساتها اليوم الجمعة باستاد عمان الدولي.

يرأس البعثة الاتحادية طارق الحوذان، عضو مجلس الادارة، وتضم البعثة اللاعبين التالية اسماؤهم من فريق الشباب بالنادي وهم: عبد الرزاق اسماعيل، احمد يوسف، جودة القرني، حسين مبروك، ناصر سرور، رمزي ذبيان، ابو بكر الراعي، فيصل العامودي، ابراهيم فلاتة، اديب الدوسري، سليمان الجدعاني، سالم الوسيد، سعيد مبارك، عطية شمير بالاضافة إلى اداري الفريق السيد عادل نوار، والمدرب شيوبوكيير ومساعده صلاح عياد، واخصائي العلاج الطبيعي دانيال فلوربندو ولقمان عوس.

نصف مليون الماني اشتروا تذاكر نهائيات كأس أوروبا

برلين الغربية ـ أ.ف.ب: صرح رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم هرمان نويبرجر بانه من أصل ٨٨٠ الف تذكرة مخصصة لنهائيات بطولة كاس الأمم الأوروبية لكرة القدم التي ستنظمها المانيا الغربية بين ١٠ و٢٥ يونيو (حزيران) المقبل، بيعت ٧١٦١٤٤ تذكرة حتى اول من أمس الأربعاء.

وأضاف نويبرجر ان ٤٥٦ الف تذكرة بيعت في المانيا الغربية، و٢٤٣ الفا في الخارج منها ٨٢١٦١ تذكرة في هولندا. وأشار إلى ان الارباح التي ستحققها البطولة والبالغة نحو ١,٧ مليون دولار ستوزع على اتحادات الدول الثماني المشاركة فيها.

ووصف رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم جاك جورج الملاعب التي ستقام عليها البطولة الأوروبية المقبلة بأنها بمثابة «قلاع محصنة لأن الحالة الحاضرة تفرض ذلك».

وقال جورج لممثلي وسائل الاعلام: علينا محاربة العنف في الملاعب الرياضية، فساعدونا على الدفاع عن كرة القدم.

الكرة الأوروبية:

كأس اسبانيا لبرشلونة

مدريد ـ أ.ف.ب: احرز فريق برشلونة كاس اسبانيا لكرة القدم بعد فوزه مساء الأربعاء في مدريد على روبال سوسيداد الذي يحتل المركز الثاني في بطولة الدوري ١/ صفر سجله اليسانكو في الدقيقة ٦١.

وقد عوض برشلونة من خلال فوزه بالكاس هزائم كثيرة مني بها في الموسم الحالي، والتي ادت إلى الاستغناء عن خدمات مدربه الانجليزي المعروف تيري فينابلز.

وكان برشلونة قد خرج في الشهر الماضي من ربع نهائي كاس الاتحاد الأوروبي. اما ترتيبه الحالي في بطولة الدوري الاسباني فهو الحادي عشر بفارق ٢٢ نقطة خلف ريال مدريد المتصدر.

تألق في المباراة صانع ألعاب برشلونة الألماني الغربي بيرند شوستر وحارس مرمى روبال سوسيداد ومنتخب اسبانيا السابق لويس اركونادا.

وفي اطار البطولات المحلية الأوروبية الأخرى جرت ليلة أمس ايضاً مباريات عدة وسجلت اكثر من مفاجأة في مباريات الذهاب بالدور الرابع لكاس فرنسا ابرزها خسارة ماترا راسينج صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري أمام كريتاي الذي يلعب في الدرجة الثالثة ١/ صفر. اما موناكو المتصدر فتعادل على أرضه مع نيس ١/ ١. سجل لموناكو الانجليزي هايتلي ولنيس فيراتج، وتقام مباريات الاياب يوم الثلاثاء المقبل.

وفي اياب الدور ربع النهائي لكاس بلجيكا سجلت النتائج التالية:

اندرليخت وسان ترون ٥/ صفر (مباراة الذهاب ١/ صفر).

ستاندار لياج وباترو ايسدن ٢/ صفر (مباراة الذهاب ٢/ ٢).

مالينوا وبيفيرين صفر/ صفر (مباراة الذهاب ١/ ١)، وقد تأهل الأول إلى نصف النهائي لتسجيله هدفاً على أرض خصمه.

كورتراي ولييرس ٢/ ٢ (مباراة الذهاب صفر/ ٢).

وفي ختام مباريات الاسبوع الـ ٢٨ من بطولة دوري اسكتلندا فاز سلتيك على ابردين ١/ صفر سجله آندي ووكر (هدفه الـ ٢٧ في الموسم الحالي)، ورفع رصيده إلى ٦٣ نقطة بفارق ٧ نقاط أمام الرينجرز اقرب منافسيه.

كما فاز هارتس على دندي ٢/ صفر ودندي يونايتد على سانت ميرين ٥/ ١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ سلتيك ٦٣ نقطة.
٢ـ رينجرز ٥٥ نقطة.
٣ـ هارتس ٥٤ نقطة.
٤ـ ابردين ٥٣ نقطة.

وفي الدوري الانجليزي اقيمت مباراتان اسفرتا عن فوز نوتنجهام فوريس على دربي كاونتي ٢/ ١، وسجل للفائز نايجل كلاف، بينما تعادل اوكسفورد مع الارسنال صفر/ صفر.

وفي الدور الرابع من المرحلة الأخيرة لبطولة الدوري السويسري فاز لوزان على يونج بويز ٢/ ١ وسان جال على ارو ٢/ صفر ونيوشاتيل على جراس هوبرز ٤/ صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ نيوشاتيل ٢٢ نقطة.
٢ـ سيرفيت جنيف ١٦ نقطة.
٣ـ ارو ١٦ نقطة.
٤ـ سان جال ١٦ نقطة.

وفي تصفيات بطولة كاس اندية أمريكا الجنوبية (ليبرتادوريس) تعادل فريقا استوديانتيس الأرجنتيني وفلامينكو البرازيلي ١/ ١، في بوينس آيرس.

سجل هدف فلامينكو بيبيتو في الدقيقة ٨ وهدف استوديانتيس جيسي في الدقيقة ١٤.

وتقام مباراة الاياب بين الفريقين في ٥ ابريل (نيسان) المقبل في ريودي جانيرو.

لينكر (بالزي الغامق) يقود هجمة لبرشلونة



الرياضة المصرية

الزمالك يتحدى ويعلن: إذا لم يجر اتحاد الكرة تحقيقاً قاسم مع الفريق أمام المصري



عصام بهيج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تطورت مشكلة نادي الزمالك مع الاتحاد المصري لكرة القدم بشأن ايقاف لاعبه أشرف قاسم عن الاشتراك في مباريات الدوري لنهاية الموسم.

فقد تسلم اللواء خليل الديب مدير اتحاد الكرة مذكرة الاحتجاج التي تقدم بها الزمالك وطالب فيها باجراء التحقيق أولا مع لاعبيه الموقوفين اشرف قاسم واحمد رمزي كما تنص لائحة المسابقات.

وأكد الكابتن عصام بهيج المدير الفني للزمالك بانه في حالة عدم رفع الايقاف عن اشرف قاسم فسيشركه في مباراة الزمالك والمصري بالدوري العام يوم الجمعة المقبل، وعلى الاتحاد تحمل مسؤولية ما يترتب على ذلك من مشاكل.

مدرب ألماني لفريق اليد

● يسعى اتحاد كرة اليد حاليا للتعاقد مع مدرب الماني غربي لتدريب الفريق المصري.

واجرى حسن مصطفى رئيس الاتحاد عدة اتصالات باتحاد كرة اليد الألماني لترشيح مدرب كفء لهذه المهمة.

اعادة مباراة الاتحاد في السلة

● قرر المكتب التنفيذي للاتحاد المصري لكرة السلة في اجتماعه امس الأول اعادة مباراة الزمالك والاتحاد كاملة يوم ٢٠ ابريل (نيسان) الجاري على ملعب محايد يحدده مجلس إدارة الاتحاد.

كما وافق المكتب على شطب الحكم الدولي أحمد عليوة من سجلات التحكيم لثبوت تلاعبه في الساعة الميقاتية للمباراة وايقاف تشغيلها في الثانية الأخيرة التي كانت متبقية من المباراة والتي كانت نقطة احتجاج الزمالك وطالب باعتباره فائزا بنتيجة المباراة التي انتهت لصالحه ٥٩/ ٥٨.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ اختلاف.
٢ـ امتحان (معكوسة).
٣ـ اسم علم مؤنث ـ مدينة ليبية.
٤ـ وعاء.
٥ـ لحم مشوي (معكوسة) ـ يغنم.
٦ـ مطرب سعودي.
٧ـ بواسطتي (معكوسة) ـ يرددها الاناني.
٨ـ من الاشكال الهندسية ـ هز.
٩ـ للتعريف ـ مدينة سورية.

عموديا:
١ـ جود ـ فاكهة صيفية.
٢ـ اوطاننا (معكوسة).
٣ـ أخي (معكوسة) ـ حرف جزم (معكوسة).
٤ـ مرتفع ـ من الغازات السامة.
٥ـ ود (معكوسة).
٦ـ جال (معكوسة) ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٧ـ من الاحداث الطبيعية.
٨ـ وعاء من خشب.
٩ـ حذاء من خشب.

الكلمة الضائعة

امطار، بقية، طيور، عنوان، بيع، وهج، قاضي، منازل، بصر، كلمات، صغير، وقت، اخبار، تحويل، يقدم، مطبوع، يد، موعد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: رحالة عربي شهير.

الحل السابق: فرانكفورت

كرة المضرب:

MAYOTTE
NOAH

نواه: التسديد بالمقبض

نواه يكسب مايوت لأول مرة

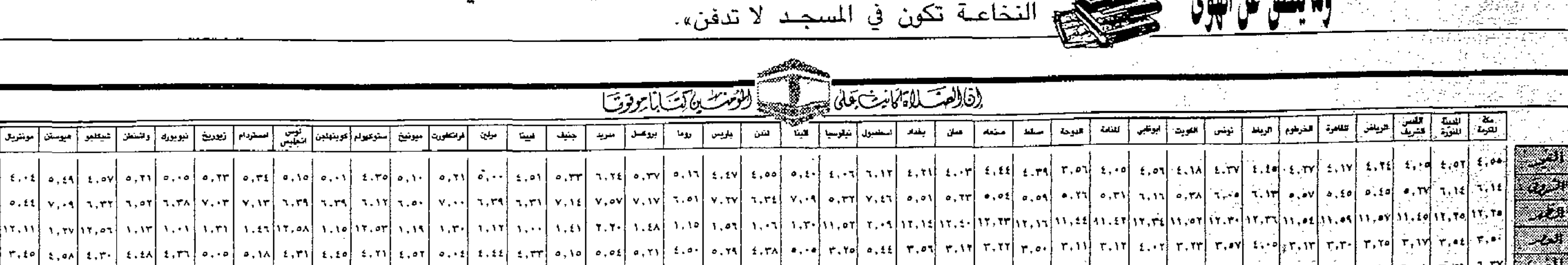
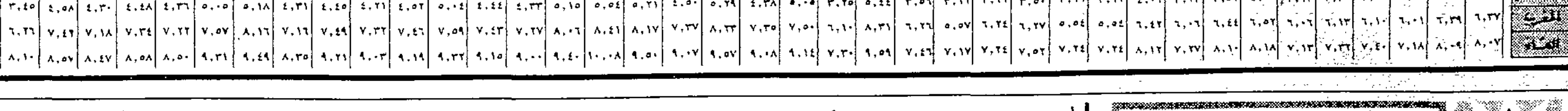
دالاس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: وصل الفرنسي يانيك نواه والسويدي ستيفان ايدبرج إلى نصف نهائي دورة دالاس الدولية الامريكية لكرة المضرب.

في ربع النهائي تغلب نواه على الامريكي تيم مايوت ٦/ ٤، ٦/ ٢، ٦/ ٣، وهي المرة الأولى التي يفوز فيها نواه على مايوت في ٤ لقاءات بينهما. اما ايدبرج فقد فاز على الأرجنتيني مارتن خايتي ٦/ ٤، ٦/ ٣، ٦/ صفر.

وسيلعب نواه في نصف النهائي ضد ايدبرج، بينما سيلعب بيكر ضد جيلبرت.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها، فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق، ووجدت في مساوىء اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٢	٤,١٥	٤,٢٤	٤,١٧	٤,٣٧	٤,٤٥	٤,٣٧	٤,١٨	٤,٥٦	٤,٠٥	٣,٥٦	٤,٣٩	٤,٤٤	٤,٠٣	٤,٢١	٦,١٢	٤,٠٦	٥,٤٠	٤,٥٥
الشروق	٦,١٤	٦,١٤	٥,٣٧	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٥٧	٦,١٣	٦,٠٥	٥,٣٨	٦,١٦	٥,٣١	٥,٢٦	٥,٥٩	٥,٥٤	٥,٢٣	٥,٥١	٧,٤٦	٥,٣٣	٧,٠٩	٦,٣٤
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١١,٥٢	١٢,٣٤	١١,٤٢	١١,٤٤	١٢,١٦	١٢,٢٣	١٢,٤٠	١٢,١٤	٢,٠٩	١١,٥٢	١,٣٠	١,٠٦
العصر	٣,٥٠	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٥	٣,٣٠	٣,١٣	٤,٠٥	٣,٥٧	٣,٢٣	٤,٠٢	٣,١٢	٣,١١	٣,٥٠	٣,٢٢	٣,١٢	٣,٥٦	٥,٤٤	٣,٢٥	٥,٠٥	٤,٣٨
المغرب	٦,٣٧	٦,٣٩	٦,٠١	٦,١٠	٦,١٣	٦,٠٦	٦,٥٢	٦,٤٤	٦,٠٦	٦,٤٢	٥,٥٤	٥,٥٤	٦,٢٧	٦,٢٤	٥,٥٧	٦,٢٦	٨,٣١	٦,١٠	٧,٥٠	٧,٣٥
العشاء	٨,٠٧	٨,٠٩	٧,١٨	٧,٤٠	٧,٣٣	٧,١٣	٨,١٨	٨,١٠	٧,٢٧	٨,١٢	٧,٢٤	٧,٢٤	٧,٥٢	٧,٣٤	٧,١٧	٧,٤٦	٩,٥٩	٧,٣٠	٩,١٤	٩,٠٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٧	٥,١٦	٥,٣٧	٦,٢٤	٥,٣٣	٤,٥١	٥,٠٠	٥,٢١	٥,١٠	٤,٣٥	٥,٠١	٥,١٥	٥,٣٤	٥,٢٣	٥,٠٥	٥,٢١	٤,٥٧	٥,٤٩	٤,٠٤
الشروق	٧,٢٧	٦,٥١	٧,١٧	٧,٥٧	٧,١٤	٦,٣١	٦,٣٩	٧,٠٠	٦,٥٠	٦,١٢	٦,٣٩	٦,٣٩	٧,١٣	٧,٠٣	٦,٣٨	٦,٥٢	٦,٣٢	٧,٠٩	٥,٤٤
الظهر	١,٥٦	١,١٥	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠	١,١٢	١,٣٠	١,١٩	١٢,٥٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٤٦	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٢٧	١٢,١١
العصر	٥,٢٩	٤,٥٠	٥,٢١	٥,٥٤	٥,١٥	٤,٣٣	٤,٤٤	٥,٠٤	٤,٥٢	٤,٢١	٤,٤٥	٤,٣١	٥,١٨	٥,٠٥	٤,٣٦	٤,٤٨	٤,٣٠	٤,٥٨	٣,٤٥
المغرب	٨,٣٣	٧,٣٧	٨,١٧	٨,٤١	٨,٠٦	٧,٢٧	٧,٤٣	٧,٥٩	٧,٤٦	٧,٣٣	٧,٤٩	٧,١٦	٨,١٦	٧,٥٧	٧,٢٢	٧,٣٤	٧,١٨	٧,٤٩	٦,٣٦
العشاء	٩,٥٧	٩,٠٧	٩,٥١	١٠,٠٨	٩,٤٠	٩,٠٠	٩,١٥	٩,٣٢	٩,١٩	٩,٠٣	٩,٢١	٨,٣٥	٩,٤٩	٩,٣١	٨,٥٠	٨,٥٨	٨,٤٧	٨,٥٧	٨,١٠

دعاء اليوم

«الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا الى حين».

قضية ورأي

أنور الجندي..
عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ـ مصر

من أجل التحرر من نفوذ الغزو الفكري..

لقد قطعت اليقظة الاسلامية مراحل طويلة في سبيل مواجهة حركة تطويق الفكر الاسلامي ممثلة في الخطوات التي قام بها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وتلاميذهما في مختلف اجزاء الوطن الاسلامي في سبيل اقامة قاعدة الالتقاء بين مفاهيم الاسلام وبين حضارة العصر وكان موقف علماء المسلمين سمحا في الربط بين الاسلام والعصر بما يدفع المسلمين الى الخروج من أزمة التخلف والتقدم على طريق اقتباس خير ما في الحضارة الغربية من عناصر صالحة لدفع عجلة الحياة في المجتمع الاسلامي على طريق قيام مجتمع عصري قادر على العطاء في مجال الاقتصاد والمعاملات ودون الخروج على ضوابط الاسلام وقيمه وحدوده، ولكن يبدو ان هذه الخطوات التي خطاها المجتمع الاسلامي على هذا الطريق باقامة هذا النوع من التوازن القائم بين ثوابت الاسلام وعوامل العصر لم يكن متقبلا في الغرب بصورة صحيحة ومن هنا فقد قاد النفوذ الاجنبي خطة ترمي الى دفع المجتمع الاسلامي على طريق العصر والحضارة على نحو يفقده قيمه ومقرراته الاساسية التي قامت عليها قواعد البناء منذ اربعة عشر قرنا، وهذه هي خطة الغزو العثماني الذي اتصل اتصالا وثيقا بعاملي التعليم ومسائل الاعلام والترفيه وما يبث عن طريقهما من برامج وعلوم ومسلسلات على نحو يهدف الى اخراج المجتمع الاسلامي كلية من طابعه المميز وذاتيته الخاصة وقد بدا واضحا ان النفوذ الاجنبي يركز على هذه الظاهرة ويغذيها على نحو مكثف في محاولة لفرضها تماما ورفض منهج المواءمة والتوازن الذي قام به قادة الفكر الاسلامي تحت اسم التوفيقية.

ومن هنا فنحن اليوم في حاجة الى تقرير خطة اساسية لمواجهة هذه الخطوة وحماية المجتمع الاسلامي والثقافة الاسلامية من اخطار هذه التجاوزات وذلك بالعمل على اعادة النظر في مفهوم الاقليات والقوميات وصياغته من جديد في ضوء وحدة المسلمين الجامعة التي تتلاقى فيها جميع العناصر دون الاخلال بطبيعة كل قطر وعوامل تميزه الخاص، والقضاء على النعرات العصبية والاقليمية واحياء الوحدة الاسلامية الجامعة التي تقف في مواجهة الاخطار.

وكذلك تحرير مناهج التعليم من المذاهب والنظريات الغربية الوافدة في مجال العلوم الطبيعية والرياضية وغيرها التي تخالف مفهوم خلق الكون والانسان كما وردت في القرآن الكريم وخاصة نظرية دارون بعد ان ثبت عجزها عن تقديم الحلقة المفقودة بعد مائة سنة من ظهورها.

مع ضرورة أسلمة مناهج العلوم الاجتماعية والانسانية وتحريرها من الخضوع للنظرية المادية وقيامها على مفهوم الدين الذي يجمع في الانسان بين عنصري المادة والروح وعدم الخضوع لنظريات النفس والاجتماع والاخلاق الوافدة التي ترى ان الانسان حيوان او تحكمه غرائز الجنس.

وأيضا ضرورة اعادة صياغة دوائر المعارف الاجنبية وخاصة دائرة المعارف الاسلامية وتحريرها من المواد التي تتنكر للالوهية والاديان والاسلام والغيب والوحي والنبوات والبعث والجزاء.

بالاضافة الى تحرير وسائل الاعلام والترفيه من برامج التحلل والمسلسلات الخاضعة لجريمة الجنس واقامتها على اساس القيم الاخلاقية والدينية حماية للمجتمعات الاسلامية وعلاجا لمشاكل تغرب الشباب المسلم.

وزير الشؤون الدينية الجزائري لـ «الشرق الأوسط»

القرآن الكريم حصننا ضد ثقافة الاستعمار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

اكد السيد باقي بوعلام وزير الشؤون الدينية بالجزائر ان الزيارة التي قام بها مؤخرا الى المملكة العربية السعودية مثمرة وبناءة.

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان شباب الامة الاسلامية عامة والشباب الجزائري خاصة مهتم اهتماما كبيرا بكل القضايا الدينية... وفيما يلي نص الحديث:

● **ما هي اسباب زيارتكم الى المملكة؟**

ـ الزيارة جاءت تلبية لدعوة تفضل بتوجيهها الينا الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي كي نتباحث حول تنظيم الحج وتقييمه بالنسبة للسنة الماضية وخاصة فيما يتعلق بالحجاج الجزائريين من ظروف الاسكان والظروف التي قضوا فيها مناسكهم والتطرق الى الموسم المقبل حتى نتجنب ما ظهر من سلبيات في السنة الماضية، وتركزت على الايجابيات التي برزت. ونحن بعون الله تبارك وتعالى وبفضل التعاون الموجود بين وزارتينا منذ سنوات، لنا امل كبير باننا سوف نتغلب على كل المشاكل ونضمن لحجاجنا الجزائريين، واتمنى ان يكون كذلك لسائر الحجاج، بان يؤدوا مناسكهم في ظروف حسنة.

● **ما هو دور الاسلام في تثبيت عروبة الجزائر؟**

ـ ان ما نتشرف به في الجزائر هو أننا اخذنا العروبة عن طريق القرآن الكريم، فنحن وان اختلفت العناصر المكونة للشعب الجزائري تجتمع في شيء واحد، وان اجدادنا استقبلوا الفتح الاسلامي ورحبوا به وصاروا هم جنود الاسلام لفتح اقاليم اخرى، في بلدان اخرى.

فالجزائريون من يوم ان جاءهم العرب الفاتحون وفي ايديهم كتاب الله العزيز (القرآن) ولقنوهم الآيات القرآنية الكريمة، صاروا عربا يغارون على عروبتهم الاسلامية.

● **كيف تواجهون في الجزائر مظاهر الحضارة الغربية الوافدة اليكم؟**

ـ الحقيقة اننا عشنا قرنا وثلاثين سنة تحت الوطأة الاستعمارية الفرنسية، وكما تعلمون ان فرنسا هي التي بنت الكنيسة الكبرى، فحاول الفرنسيون ان يصدونا عن دين الله ولم ينجحوا في ذلك، وحاولوا ان يطمسوا شخصيتنا وان يصيبوا شعبنا بالمسخ والتفسخ ولكن لم يدركوا اي هدف من الاهداف التي سطروها لانفسهم، وذلك بفضل الايمان القوي لدى كل فرد من افراد الشعب الجزائري، فكان الناس يتحصنون وراء دينهم ويعتبرون القرآن خير مانع وخير حصن ضد الاستعمار الفرنسي وثقافته. وقد بذلت فرنسا كل ما في وسعها لتكسب افراد الشعب الجزائري ولكن عبثا والحمد الله فقد سلم الشعب الجزائري من تلك المحاولات وبقي سليما وهو اليوم بحريته واستقلاله، ويقوم بنشر الاسلام واحترام القيم الاسلامية النبيلة.

● **ما هو تقييمكم للصحوة الاسلامية التي تشهدها امتنا حاليا؟**

ـ كل صحوة اسلامية تعتبر مباركة، واهتمام الشباب بالشعائر وحرصهم على المحافظة عليها هذا خير مانتمناه لشبابنا، ولكن حذار من ان تنحرف بهم الصحوة الى ما ليس من الاسلام في شيء واقصد بهذا التطرف، فالتطرف لا يرضاه ديننا الحنيف.

● **هل هي وليدة عوامل خارجية ام هي نتيجة يقظة فعلية استشعرها شباب امتنا الاسلامية؟**

ـ هي ليست وليدة تأثيرات وانما هي صحوة مباركة ارادها الله سبحانه وتعالى لعباده وانما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون، ولذلك نبارك هذه الصحوة.

فالاسلام لا تؤثر عليه الاحوال فهو اعلى من كل شيء واقوى من كل شيء، فهو حجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك.

● **هل امتدت هذه الصحوة لتشمل المغرب العربي؟**

ـ نحن عندنا المساجد ممتلئة بالشبابا، والشباب مهتم اهتماما كبيرا بكل القضايا الدينية، والحمد لله في المدارس والجامعات والثانويات واعني ان الشباب لا يتحدث عن شيء اكثر مما يتحدث عن الاسلام وعن شؤون المسلمين، فهذه الصحوة الحقيقية، ونحن نعمل لبقاء هذه الصحوة في اطارها الحقيقي الصحيح حتى لا تخرج عن هذا الاطار.

● **ما هو مفهوم التطرف من وجهة نظركم؟**

ـ التطرف معروف لدى الجميع، هناك اشياء واردة في الكتاب والسنة بكل وضوح، وهذه على كل لا ينبغي لأي احد ان يهملها او يتركها وهناك اشياء ومستجدات وربما يريد البعض اتخاذ الاسلام مطية لبلوغ اهداف اخرى غير اسلامية فهذا ما نسميه بالتطرف. والتطرف من استعمال العنف، والعنف لا يرضاه الشرع، واكراه الناس على ان يروا ما يرى الشخص ونحن نعلم انه لا اكراه في الدين، والدين الاسلامي يمكن القول بانه الدين الذي اعطى لحرية الرأي قيمتها الحقيقية قبل ان تتكلم عنها هيئات ما ظهرت الا في القرن الاخير.

● **ما هي سبل علاج هذا التطرف؟**

ـ بالرجوع الى الدين الصحيح، لما نعود كلنا الى تطبيق الشريعة الاسلامية

● **ونحن على ابواب موسم الحج ما الذي تقولونه لحجيج ايران؟**

ـ بان يعودوا الى جادة صوابهم وسبق لي ان ذكرت بان البقاع المقدسة جعلت لامر شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده وهو الحج، والحج له شروطه وواجباته واخلاقياته.

وهذه الاشياء لا ينبغي ان تنتهك من اي شخص كان، فنصيحتي ان يأتي كل الحجاج وقلوبهم عامرة بذكر الله نقية طاهرة لا تشوبها شائبة اما من كان غرضه ان يأتي بيت الله الحرام او المدينة المنورة لحاجة في نفسه، الافضل ان يبقى في داره لان الاعمال كلها بالنيات فمتى خلصت النية تم العمل واستقامت السلوكيات، اما اذا فسدت النية جاء كل شيء فاسدا.

● **هل تتبع للوزارة جمعيات للنهضة الاسلامية والتوعية؟**

ـ الان لا توجد جمعيات اسلامية مهتمة بالدعوة غير اننا نهتم بنشر الاسلام في فرنسا ونحن نشارك بما استطعنا في مساعدة المسلمين في فرنسا وكما تعلمون ان الجالية الجزائرية من اكبر الجاليات في فرنسا، ونحن نشارك بارسال الائمة لتعمير المساجد المتواجدة هناك وايفاد المحاضرين في شهر رمضان وبطبيعة الحال نحن نقوم بما يمليه علينا واجبنا كمسلمين نحو اخواننا في المهجر. اما الدول الافريقية فنحن نقوم بنشاط متواضع، نساعدهم بالمحاضرين وكذلك بالمصاحف الشريفة، وكل ما يحتاجون اليه.

باقي بوعلام وزير الشؤون الدينية الجزائري

ونتمنى ان نتقدم في هذا الميدان كما اننا عزمنا على انشاء جمعية نسميها ان شاء الله (جمعية الفكر الاسلامي).

وسميت بهذا الاسم لان الجزائر تعقد كل سنة ملتقيات للفكر الاسلامي، وتحدد لها مواضيعها، ويشارك معنا علماء من جميع الدول الاسلامية، وهذه الموضوعات تناقش بكل حرية لنتوصل بفضل هذه المناقشة الحرة الى حقيقة حكم الله بالنسبة للمسائل المطروحة. ونحن نريد ان تنتشر عبر بعض الجهات المحرومة هذه الافكار التي تنبثق عن المحادثات والمحاضرات القيمة التي تلقى بمناسبة الملتقيات.

وفي هذه السنة سوف يكون موضوع الفكر الاسلامي الذي ينعقد في شهر محرم ١٤٠٩هـ بعنوان (الامة الاسلامية وحدتها ووسطيتها) حيث توجه الدعوات الى اكبر الاساتذة في العالم الاسلامي للمشاركة فيها وسوف يستفيد الشباب الجزائري من هذه العلوم الاسلامية للتعرف على حكم الله تبارك وتعالى بشتى المسائل الدينية والاجتماعية وكل ما يهم الشباب في حياته كمسلم عربي.

كتاب جديد من تأليف الامام السيوطي

«الآية الكبرى في شرح قصة الاسراء»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من فاروق صالح باسلامه:

من سلسلة مكتبة الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، صدر كتابة (الآية الكبرى في شرح قصة الاسراء) بتحقيق الشيخ محيي الدين مستو. ويضم الكتاب اربعة فصول الاول يسرد الاحاديث النبوية الشريفة حول اسرائه ومعراجه صلى الله عليه وآله وسلم. وهي خمسة عشر حديثا جاء جملة منها مما رواه الامامان البخاري ومسلم صاحبا اصح الصحاح من كتب الحديث النبوي الشريف. الفصل الثاني في حقيقة الاسراء والمعراج حيث اختلف فيهما هل كانا في ليلة واحدة ام لا وأيهما كان قبل الآخر وهل كانا في اليقظة او المنام.. الخ ما هنالك من روايات اخرى عديدة ويقول الامام السيوطي «ذهب الجمهور من المفسرين والمحدثين والفقهاء الى انهما وقعا في ليلة واحدة في اليقظة قال تعالى: «**سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير**». (آية ١ ـ الاسراء).

الفصل الثالث في تاريخ هذين الحدثين العظيمين، وهذا التاريخ قسمان الاول زماني والآخر مكاني وبالنسبة للتاريخ الزماني للاسراء والمعراج اختلف فيه المحدثون والمؤرخون للتراث الاسلامي وارجح اقوالهم في ذلك بأن الحدثين المباركين كانا قبل هجرته صلى الله عليه وآله وسلم من مكة المكرمة الى المدينة بسنة واحدة وهناك اقوال اخرى. اما التاريخ المكاني فباعتبار البلد، المشهور انه مكة المكرمة كما يقول المؤلف رحمه الله.


غلاف الكتاب

الفصل الرابع في نكته اي فوائده كما يقول المحقق الشيخ مستو بهامش الكتاب ص ١١٥. وهذه النكت او الفوائد بالنسبة لحادثتي الاسراء والمعراج اختار منها الامام السيوطي عشرين نكتة وفائدة تحكي حكمة الاسراء والمعراج وتعللهما خاصة وان هاتين المعجزتين «اذن الله تعالى بهما عزاء وتسلية لما اصاب رسوله صلى الله عليه وسلم في عام الحزن، من فقد عمه المحامي الشهم أبي طالب، وزوجته الوفية الودود خديجة. وكانت بلسما شافيا لشكواه مما لقيه من عناد كفار قريش في مكة المكرمة وغلظة كفار ثقيف في الطائف». كما يقول المحقق الكريم محيي الدين مستو (ص ٧).

صدر الكتاب عن دار ابن كثير بيروت لبنان ـ دمشق سورية ومكتبة دار التراث بالمدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية.



اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء ـ حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

العقل ودوره في فقه الاسلام
دعاة اصلاح: عاطفيون وعقليون (٧)

العقل المسلم عقل متوازن مع العاطفة، ومتوازن بين الذاتية والجماعية، ومتوازن بين المادة والروح... ونحن نأمن بان العقل انما هو النافذة البشرية العظمى للمعرفة، لكنه ليس النافذة الوحيدة، فهناك (فقه القلب)، وهناك فقه النفس الطيبة، وهناك الروح الزكية... ولهذا لا نسمح للعقل بان يتأله، بل عليه ان يعرف حجمه، وأنه لا بد ان يتعاون مع الطاقات الاخرى.

وفي العصر الحديث لم يخل بعض قادة الحركات الاسلامية ودعاة الاصلاح والوقوف في وجه الحضارة المادية الاوروبية ـ لم يخل هؤلاء من شحنات روحية وازنت في نفوسهم بين التربية والتعليم والعقل والمادة والروح. ومن هؤلاء الشيخ المجاهد عبدالقادر الجزائري. رحمه الله رحمة واسعة، فقد ضم الى جهاده في مقاومة الاحتلال الفرنسي تربية روحية وأخلاقية، وكانت له نوازع روحية اضفت على شخصيته كثيرا من الحكمة والرضا بقضاء الله والامل فيه.

وقد كان الطابع الروحي بارزا في فكر الفيلسوف المجدد (محمد اقبال) صاحب الانسانية الحقة بما تنطوي عليه من جانب الهي. وقد دعا الناس الى ان يتخلقوا بأخلاق الله، وان يكتسبوا صفاته حتى يكتب لهم الخلود: (وهنا تصبح العقبات والمشكلات في طريق الرقي الروحي للانسان لا شيء، فلا الزمان ولا المكان ولا العلم المادي بأسره ولا الشيطان نفسه بقادر على ان يثني الانسان عن عزمه على الرقي الروحي الدائم وشوقه الى الاتصال بالحقيقة الخالدة والوصول الى الله).

وكما يقول استاذنا الامام ابو الحسن الندوي: فقد تربى اقبال في مدرستين احداهما (تقليدية) هي مدرسة الشهادات، اما المدرسة الاخرى فهي مدرسة توجد في كل زمان، وهي اقدم مدرسة على وجه الارض، انها مدرسة (داخلية) تولد مع الانسان فيحملها الانسان معه في كل مكان هي مدرسة القلب والوجدان، هي مدرسة تشرف عليها التربية والحب الجارف للرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن بما له من مآثر لا توجد الا فيه.

وفي رأي (إقبال) ان الزهد الصحيح مصدر من مصادر المعرفة لانه نزوع روحي قوي، وهو يرى ان هناك مصدرين آخرين للمعرفة هما الطبيعة والتاريخ.

وقد كان للأثر الروحي مكانة في شخصية الشيخ (محمد عبده) بتأثير خال والده الذي كان تلميذا للسنوسية يدعو الى احياء الكتاب والسنة.

وقد نشأ الشيخ (حسن البنا) رحمه الله رحمة واسعة في بيت علم ودين، كما أنه افاد من سلوك الشيخ الحصافي كثيرا من الاخلاق الفاضلة ـ او بتعبير الشيخ حسن البنا: «الجد في الامور، والتحرز في صرف الاوقات في غير العلم او التعلم او الذكر او الطاعة والتعبد، سواء كان وحده او مع اخوانه ومريديه وحسن التوجيه لاخوانه وصرفهم عمليا الى الاخوة والفقه وطاعة الله».

وهكذا كان للجانب الروحي تأثيره في القديم والحديث على شخصيات كثيرة لم نقدم الا اقل القليل منها ـ والرائع ان هذه الشخصيات ـ وهذا هو الجدير بالذكر كان لها دور ريادي في الاعمال الاجتماعية والتربوية... وقد آمنت بان الطاقة الروحية لا تحقق قيمتها الا اذا اضاءت الحياة وصبغتها بالصبغة الالهية، وارتفعت عن ان تكون نزعة فردية الى مستوى التغيير الحضاري العام... اي انها استخدمت ـ مع طاقتها الروحية ـ طاقة العقل ابدع استخدام وأمثله!!

والى اللقاء في الحلقة الثامنة

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

القرآن الكريم موحى به لفظا ومعنى

القارىء ثناء الله هاجري بعث برسالة يسأل فيها عن حكم الاسلام فيمن يزعم ان القرآن الكريم ليس وحيا مباشرا من الله الى الرسول لفظا ومعنى وإنما الذي اوحي الى الرسول هو المعنى وعبر عنه رسول الله بلسانه هو مع هداية الله له في اداء المعنى الموحى اليه.

والجواب ان من من ينكر نزول القرآن لفظا ومعنى من الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام ان كان من المسلمين فانه يصير بهذا الزعم مرتدا يستتاب لانه ينكر معلوما من الدين بالضرورة ويصادم نصوص القرآن الكريم التي تدل صراحة على ان القرآن الكريم كلام الله عز وجل الأزلي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

والذي كان ينزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن الكريم باعتباره الالفاظ الحقيقية المعجزة من أول الفاتحة الى آخر سورة الناس وهذه الالفاظ كلام الله وحده لا دخل لجبريل ولا لمحمد في انشائها ولا في ترتيبها. فالذي رتبها وأنزلها وعرف بها جبريل وعنه نقلت الى رسول الله، من قام بهذا هو المولى تبارك وتعالى. فالقرآن الكريم كلامه على الحقيقة.

وما هو كتاب الله عز وجل ينطق بهذه الحقيقة «**وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله. قل ما يكون لي أن ابدله من تلقاء نفسي إن اتبع إلا ما يوحى إلي**» فهذا تقرير واضح على لسان رسول الله ان ما ينطق به من الوحي المتلو المباشر هو ما ينزله الله عليه ولا يستطيع ان يخرج فيه عن الالفاظ التي تنزل عليه.

وقد جاء في هذا القرآن بيان ما يمكن ان يحدث برسول الله من العقاب لو انه افترى على الله شيئا لم يوحه اليه. والذي يقرأ الآيات الي احتوت هذا التهديد يقشعر جسده وترتعد فرائصه ويعتريه الفزع لشدة التهديد «**ولو تقول علينا بعض الاقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من أحد عنه حاجزين**» هذا تصوير لما يمكن ان يحدث لو أتى رسول الله بشيء من عنده ناسبا اياه الى الله تبارك وتعالى. ومعروف ان الله عز وجل يختار لرسالاته اهل الصدق والوفاء الذين لا يقولون عن الله تبارك وتعالى الا ما اوحي إليهم.

وقد وقع بعض الناس في هذا الخلط نتيجة ضعف المعرفة الدينية الصحيحة فالتبس الامر عليهم، وسمعوا ما ردده اعداء الاسلام عن الوحي النفسي فانساقوا وراء هذا الوهم الذي لا اصل له في التراث الاسلامي.

إن اي باحث مبتدىء في المعارف الاسلامية يدرك ان هناك انواعا ثلاثة من القول نطق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي: القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث الشريف. فالقرآن الكريم لفظا ومعنى من الله عز وجل. كما نقل السيوطي عن الجويني قوله: كلام الله المنزل قسمان: قسم قال الله لجبريل قل للنبي الذي انت مرسل اليه ان الله يقول: افعل كذا وكذا وأمر بكذا وكذا. ففهم جبريل ما قاله ربه ثم نزل على النبي وقال له ما قاله ربه. ولم تكن عبارة جبريل هي عبارة الله عز وجل. وقسم آخر قال الله لجبريل: اقرأ على النبي هذا الكتاب. فنزل به جبريل من الله من غير تغيير، كما يكتب الملك كتابا ويسلمه الى من يأتمنه ويقول له: اقرأه على فلان. فهو لا يغير فيه كلمة ولا حرفا. فالقسم الاول هو الحديث والقسم الثاني هو القرآن الكريم.

عالم الشرق الاوسط

رئيس قسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض لـ «الشرق الاوسط»

الإعلام الإسلامي لا يعني تحويله إلى مواعظ دينية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

يعد قسم الاعلام في كلية الدعوة والاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض واحدا من اقسام الاعلام البارزة في المحافل التعليمية العربية والاسلامية في تخريج الكوادر الاعلامية المسلحة بالعلوم الشرعية مع تقنية وفنية الصحافة الحديثة وعلومها الفنية والتكنولوجية.

ويوضح ذلك من برامج الدراسة وعلومها المقررة التي تستند في محاولة القيام على اساس صياغة فلسفة اسلامية للاعلام وتوظيف وسائل الاعلام لخدمة الحياة وفق منظور اسلامي.

وفي هذا الاطار وضع القسم عددا من البنود التي تحقق هدف القسم سواء من ناحية البحوث او الندوات او المؤتمرات.

ففي المنهج الدراسي نجد ان القسم ركز على عدة اتجاهات رئيسية هي الجزء الفكري حيث يتم تدريس العلوم الشرعية والثقافة الاسلامية واللغة العربية والجزء التخصصي الذي يدرس الطالب فيه جميع الفنون والمقررات الاعلامية من الجانبين النظري والتطبيقي اضافة الى جزء خاص بتكوين الثقافة العامة للطالب بعدد من المواد المساعدة مثل علم النفس الاجتماعي والجغرافيا السياسية والعلوم السياسية والعلاقات الدولية وغيرها.. وفي هذا القسم نلاحظ ان علومه قسمت بـ ٢٥: ٣٠٪ من مواده للمواد الشرعية و٦٠٪ للمواد التخصصية وحوالي من ١٠:١٥٪ للمواد الاخرى.

د. طاش

● **يقول الدكتور عبد القادر طاش رئيس قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.**

ـ ان قضية الاعلام الاسلامي مطروحة اليوم في الساحة وتختلف حولها الاراء والاتجاهات ومفهوم الاعلام الاسلامي لايزال يتعرض للجدل والنقاش مع المستوى الاكاديمي والعلمي وعلى المستوى الصحفي والاعلامي فالبعض يرى بان الاعلام الاسلامي هو ما يمكن تسميته بالاعلام الديني المتخصص او انه اي الاعلام الاسلامي مصطلح جغرافي مرتبط بالمجتمعات الاسلامية دون النظر الى المضمون والاهداف والممارسات.

ويرى د. طاش في حواره مع «الشرق الاوسط» حول هذه النقطة ان الاعلام الاسلامي يحتاج لبلورة مفهوم شامل ومتكامل يتضمن الرؤى الجزئية المختلفة ويستوعب متغيرات الحياة التي نعيشها ويتوافق والتطورات التي تجعل من الاعلام في عصرنا الراهن.

ويوضح ان الاعلام الاسلامي ليس المقصود به ان نحول العمل الاعلامي الى مادة دينية بحدود تاريخية تراثية معينة وليس هو ما يصدر عن المجتمعات المسلمة دون اعتبار الغاية والهدف والمضمون.

الاعلام الاسلامي

ويرى ان الاعلام الاسلامي ليس تحويل الاعلام الى واعظ ديني فان ذلك له وسائله الاخرى مثل المسجد والدروس الدينية ونحو ذلك.. وانه لا بد للاعلام في نشاطاتها العامة وفنونها المختلفة ان يستوحي روح الاسلام وقيمه وضوابطه التي تنطلق لتؤدي وظائفها وتأثيراتها في المجتمع وليس بالضرورة ان يكون الاعلام الاسلامي عملا مسلسلا تاريخيا ولكن يمكن تقديم مسلسلات تحل القضايا بوجهة نظر اسلامية والا يكون به مشاهد او افكار تخالف الاسلام فمن الممكن تناول قضايا اسلامية واجتماعية واقتصادية وعسكرية بوجهة نظر اسلامية فالاسلام يهتم بكل القضايا.. وليس بالضرورة ان يعالج الاعلام الاسلامي الفنون الاعلامية باسلوب مباشر بل يتناولها باساليب غير مباشرة فيظل الفن الاعلامي موجودا فيها.

الروح الاسلامية

اما الجديد الذي يطرحه الدكتور طاش هنا حول الاعلام الاسلامي فهو الروح في الفن الاعلامي اي انه يريد أن يكون الكاتب له روح اسلامية فالفن موجود والدراما والحبكة بما يتوافق وقيم الاسلام بالبعد عن الخلاعة على الشاشة او الالفاظ التي تخالف الواقع الاسلامي في وسائل الاعلام المختلفة.

تنقية العمل الاعلامي

ويطالب الدكتور طاش بتنقية العمل الاعلامي من الممارسات الخاطئة واستثمار امكانات الفن الاعلامي لخدمة الرؤية الاسلامية في مختلف القضايا موضحا ان صياغة فلسفة اسلامية للعمل الاعلامي ليس من فراغ وانما هذا القول ندعمه بان ايجاد اي نظام اعلامي في العالم يقوم على فلسفة فكرية وحضارية ولذا المطلوب ايجاد فلسفة اسلامية لاعلامنا لخدمة غاياتنا وتطلعاتنا في مجتمعاتنا العربية والاسلامية.

● د. عبد القادر طاش

بلا حدود

الادهل ـ مذكرات يمنية

عرفته مجاهدا يمنيا مقداما حتى قبل ان اقرأ مذكراته التي صدرت اخيرا في القاهرة تخاطفتها ايدي ابناء اليمن حيثما كانوا معي في الداخل وفي المهاجر.

وقد أحسن الحاج عبده حسين الادهل باصدار مذكراته من خلال تجاربه الشخصية في اليمن الجنوبية التي شملت سبعين عاما من عمره المديد ان شاء الله قضي منها نصف قرن مجاهدا في سبيل نهضة وطنه اليمني الكبير.

كنت احد تلاميذه في عدن اتابع جهاده الشاسع من بناء المدارس للطلبة الفقراء من الشمال والجنوب، والانفاق على دور الخير والمصحات والمطالبة بالاصلاحات الدستورية في القطر الشمالي ومزيد من الحريات في القطر الجنوبي الخاضع للاستعمار البريطاني آنذاك. وسجلت من خلال عملي الصحفي بعض جوانب نضاله او تلك التي تزامنت مع بداية انشغالي بالصحافة اليمنية في عدن، وكنت على علم بجهاده المتميز كما كان غيري شمالا وجنوبا، الا ان مذكراته ملأت فجوات في ذاكرتي استكملت بها معلوماتي عما كان يجري وراء الكواليس في الجنوب العربي عامة وانا اتلمس طريقي نحو محاولة فهم ما يجري من حولي.

استعرض الحاج الادهل، الذي يقيم في مدينة تعز من الجمهورية العربية اليمنية منذ عدة سنوات تاريخ الحركة الوطنية في الجنوب ابتداء من عدن. ولما كان في متن الاحداث منذ صباه، سلط للقارىء اليمني، حتى للذين كانوا مثلي يرصدون الحركة لنشرها في الصحف اولا بأول، اضواء باهرة على مجريات الامور الحاسمة في تاريخ البلاد.

ولما كان الحاج الادهل يتميز بشجاعة معنوية وفكرية وبدنية خارقة بالرغم من كل المخاطر المحدقة به بما فيها الاعتداء بالضرب او محاولات الاغتيال والسجن او التشريد، فانه قال كل شيء بدون وجل. ولست هنا في معرض استعراض نقدي او تحليلي لهذا الكتاب الرائع وان كنت اتمنى لو اخرج بصورة افضل وورق اصقل وحرف انظف ـ لكنني وقد قرأت كل كتاب تقريبا صدر عن اليمن شمالا وجنوبا وباللغتين منذ الخمسينات اشهد بانني لم اطلع بعد على ما هو أصرح من مذكرات الحاج الادهل.

وقد يختلف معه البعض، وسيأتي من يعارضه او يناقض حيثياته وقد يتعرض للنقد والتهوين الا ان الرجل قال كلمته ومشى. وذكرني بباب دائم كنت احرص على نشره في جريدة «فتاة الجزيرة» بعدن التي اسسها وحررها والدي بعنوان مماثل هو «قل ما بقلبك وامش» ادرجنا فيه اي شكوى مخلصة وصلتنا مهما كانت من شح المياه في قرى الحجرية الى المطالبة بالانتخابات الحرة المباشرة.

ولعل القارىء اليمني الشاب يعلم بان كاتب المذكرات احد قلائل المناضلين الذين خسروا كل ما كانوا يملكون ـ وكان من اثرياء اليمن ـ في سبيل كلمة حق قالها بكل ما أوتي من صراحة وعنفوان. ولكنه لم يبال، قانعا بما تبقى له من قميص وفوطة يمنية وكوفية وصندل وضحكاته الرنانة من تقلبات الزمان. ويكاد لا يذكر انه كان يوما ما ملك تجارة الادوية في اليمن شمالها وجنوبها. وفي مقال قادم ان شاء الله سأروي حكايته العجيبة مع امير الريف عبد الكريم الخطابي وكيف دبر انقاذه من براثن الاستعمار الفرنسي من قلب عدن المستعمرة البريطانية.

فاروق لقمان

معارض

رسوم بريطانية قديمة في معرض فني بالقاهرة

● وجه داخل المعرض

● من لوحات المعرض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: في مجموعة كبيرة من لوحات الرسوم التوضيحية البريطانية القديمة افتتح جيفر ادمز سفير المملكة المتحدة في مصر ود. مصطفى عبد المعطي المشرف العام على المركز القومي للفنون التشكيلية معرض خمسمائة عام من الرسوم التوضيحية للكتب البريطانية حضر المعرض عدد كبير من ابناء الجالية البريطانية في مصر والمهتمين بالحركة الفنية.

ندوة حول التطورات الحديثة لأمراض الاسهال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

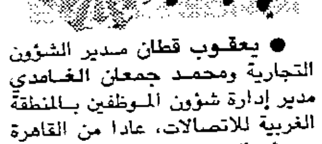
حول التطورات الحديثة في امراض الاسهال تنظم المديرية العامة للشؤون الصحية بالرياض بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال ندوتها العلمية التي تستمر يومين بقاعة المحاضرات بمستشفى الامير سلمان بالرياض في ٥ أبريل (نيسان) المقبل.

وتتناول الندوة عددا من الموضوعات الرئيسية حول امراض الاسهال والعلاج السريري لها وعلاج الجفاف والعوامل البيئية التي تؤدي اليها.

ويشارك في الندوة اكثر من ٢٥٠ من العلماء الدوليين المتخصصين في المرض والمهتمين بطرق علاجه من مصر وبريطانيا وبنجلادش وامريكا وباكستان بالاضافة الى الاطباء السعوديين والمتخصصين المشاركين في الندوة.

وتستعرض الندوة عددا من الابحاث العلمية التي اجريت بالسعودية وحول مرض الاسهال..

وصرح الدكتور عبد المحسن السويلم رئيس اللجنة المنظمة للندوة انه تمت دعوة العاملين في هذا المجال من جميع مستشفيات ومراكز الصحة والخدمات الطبية بالسعودية.



في كل مكان

● **يعقوب قطان** مدير الشؤون التجارية ومحمد جمعان الغامدي مدير إدارة شؤون الموظفين بالمنطقة الغربية للاتصالات، عادا من القاهرة بعد أن أكملا دورة تدريبية في مجال عملهما استمرت مدة شهر.

* * *

● **وليد محمد بغدادي** حصل مؤخرا على بكالوريوس قسم الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بتقدير جيد جدا وقد تلقى تهاني الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● مجلس ادارة جمعية الفردوس التعاونية بالكويت قرر صرف مبلغ ٥٠ دينارا للمساهم الذي يعقد قرانه وصرف ٣٠ دينارا لكل مولود جديد لأحد المساهمين.

* * *

● الجمعية النسائية الخيرية بجدة تقيم مساء الثلاثاء القادم مسابقة الطبق الخيري وذلك ببرج مياه جدة، قصر خزام، وخصصت للمسابقة جوائز نقدية بلغت قيمتها ١٥ الف ريال سعودي.

* * *

● وزارة الصحة بالكويت قررت عدم صرف المخدر الموضعي الا بوصفة طبية من الصيدليات. وقال وزير الصحة العامة د. **عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق** ان الحظر شمل بعض الادوية الاخرى ايضا.

* * *

● الخطوط الجوية الكويتية نظمت حفلا تكريميا لتوزيع الشهادات على موظفيها بنادي الخطوط ورعاه رئيس مجلس المؤسسة والعضو المنتدب **احمد المشاري** وبحضور المدير العام **احمد الزين**.

على الصعيد نفسه نظمت الخطوط حفل استقبال بنادي الخطوط حضره مديرو المحطات الخارجية ومديرو المحطات من الدول العربية والاوروبية.



● قال الامير **ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة: «انه مما يسر النفس ويبعث الفخر والاعتزاز ان ارى جهود المواطنين المخلصين تتضافر وتتواصل مع المشاريع الصحية التي اقامتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين في مختلف التخصصات لتحقيق الرعاية الطبية للمواطنين في جميع انحاء المملكة».

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الامير ماجد اثناء افتتاح مركز الدكتور بخش لعلاج السكر بجدة واردف قائلا عن تطور المستشفيات الخاصة: «انها حققت تقدما في مختلف التخصصات الطبية وعلى مستوى المملكة كما انها استقدمت الخبرات والكفاءات الطبية العالية، من مختلف بلدان العالم، ووفرت احدث الاجهزة لتشخيص وعلاج الامراض المستعصية».

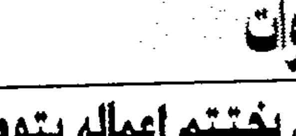
وابدى اعجابه لافتتاح مركز السكر والندوة الطبية التي تحضرها نخبة من الاطباء والعلماء المختصين في علاج السكر ليتبادلوا الاراء ويناقشوا الموضوعات المتعلقة بامراض السكر للوصول الى افضل النتائج.

واضاف الامير ماجد: «لقد ساهم مستشفى الدكتور عبد الرحمن بخش مع المشافي الخاصة الاخرى في تحمل جانب من توفير اعباء سفر المواطنين الى الخارج».

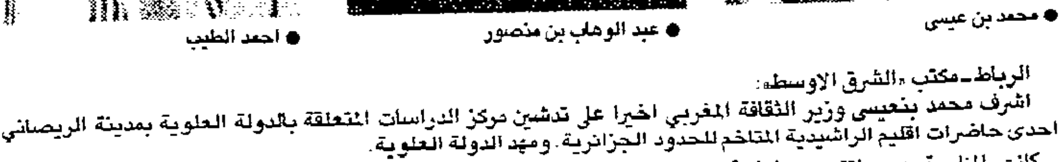
وكان الامير ماجد بن عبد العزيز قد افتتح مركز د. بخش لعلاج السكر في احتفال كبير مساء امس الاول الثلاثاء بقاعة ليتي بجدة.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة الدكتور **عبد الرحمن بخش** رحب فيها بالامير ماجد وشكره على تفضله بافتتاح المركز كما رحب بالضيوف والحضور.

والقى الدكتور **اسامة شبكشي** عميد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة كلمة بهذه المناسبة تلاه بعد ذلك بالحديث الدكتور **كلارس كهل** كبير اطباء مستشفى (التيدور) بالدنمارك شارحا اساليب الكشف والعلاج لامراض السكر بالعالم، القى بعد ذلك الدكتور **فهد الماضي** مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية كلمته. كما تحدث ايضا الدكتور **علي عبد اللطيف عباس** المسؤول الفني عن المركز واستاذ الغدد والسكر بجامعة الاسكندرية. ثم تلا ذلك حفل العشاء الذي بدأت بعده وقائع الندوة العالمية حول امراض السكر والتي يشارك فيها من جامعة الملك عبد العزيز د. **حسان فطاني** ومن جامعة الاسكندرية د. **مرسي حرك**، كما يتحدث في الندوة اساتذة من كليات الطب بالدنمارك وهم المشرفون على المركز.



ندوات

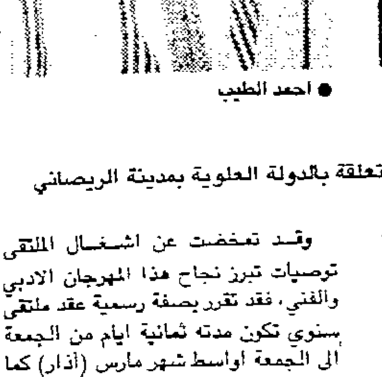


ملتقى سجلماسة الثقافي الاول يختتم اعماله بتوصيات مهمة











● محمد بن عيسى ● عبد الوهاب بن منصور ● احمد الطيب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشرف **محمد بنعيسى** وزير الثقافة المغربي اخيرا على تدشين مركز الدراسات المتعلقة بالدولة العلوية بمدينة الريصاني احدى حاضرات اقليم الراشيدية المتاخم للحدود الجزائرية. ومهد الدولة العلوية.

كانت المناسبة هي ملتقى سجلماسة الثقافي الاول الذي نظمته وزارة الشؤون الثقافية باقليم الراشيدية، ايام ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢٥ و٢٦ مارس (آذار) الماضي حيث شهدت مدن المنطقة ندوات عن مدينة سجلماسة التاريخية التي كانت يوما ما معقلا للتجارة، ومركزا اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا لعب دورا هاما في تاريخ بلدان المغرب العربي كلها. فكانت ندوة «سجلماسة» تاريخيا واثريا مناسبة لمسح الغبار عن هذه المدينة وابراز بعض الجوانب الخفية للمدينة العريقة وقبل ذلك كان للمشاركين في الملتقى موعد مع ندوة «نشأة الدولة العلوية» كما كانت ندوة طرب الملحون فرصة لمحبي هذا الادب الشعبي الاصيل لتدارس آفاق المستقبل للحفاظ على هذا التراث وايصاله الى الفئات وخاصة الشباب.

سهرات

وضمن انشطة الملتقى تم تنظيم سهرات طرب الملحون بكل من مدن الراشيدية وارفود والريصاني شاركت فيها فرق موسيقية متخصصة من سلا ومكناس وفاس وتطوان ومراكش وارفود. كما عرف الملتقى امسيات ادبية قرأت فيها أزجال واشعار مغربية موريتانية بمشاركة الزجالين احمد الطيب العلج مالو روان، عبد اللطيف بن يحيى عبد الرحمن الشنقيطي وعميد شعراء الحسانية بموريتانيا محمد ولد سيدي ابراهيم والشاعر والباحث الموريتاني زين العابدين حسن التاقي الذي اعطى بدوره فكرة موجزة عن الشعر الحساني وجذوره المرتبطة بالشعر العربي.

ندوات

كما شارك في الندوات مؤرخ المملكة عبد الوهاب بنمنصور والاستاذ محمد الفاسي الوزير السابق وعضو اكاديمية المملكة المغربية، والدكاترة محمد حجي وهاشم العلوي وابراهيم بو طالب والعربي مزين عميد كلية الآداب بالقنيطرة والاساتذة مصطفى ناعمي، وعبد العزيز توري مدير التراث بوزارة الثقافة المغربية والعربي السيلي استاذ التاريخ بالمركز الجهوي لتكوين الاساتذة بمكناس.

وقد تمخضت عن اشغال الملتقى توصيات تبرز نجاح هذا المهرجان الادبي والفني، فقد تقرر بصفة رسمية عقد ملتقى سنوي تكون مدته ثمانية ايام من الجمعة الى الجمعة اواسط شهر مارس (آذار) كما سينظم بالمناسبة نفسها ملتقى وطني للشعراء والمنشدين والباحثين في ادب وطرب الملحون في حين تخصص منح للطلبة المجازين من مختلف المعاهد والكليات لدراسة تاريخ المغرب بصفة عامة وتاريخ الاسرة العلوية بالخصوص. وفي ميدان الشعر تمت الموافقة على تنظيم ملتقى مغربي موريتاني حول الملحون والشعر الحساني تلبية لاقتراح الاستاذ زين العابدين التاقي.

اما في ميدان المسرح فقد تم الاتفاق على اعداد نصوص تاريخية لمسرحتها وتقديمها على الخشبة في الملتقى المقبل. وفي هذا الاطار تم توشيح المسرحيين احمد الطيب العلج وفاطمة الركراكي والفنان التشكيلي فريد بلكاهية بأوسمة رفيعة انعم بها الملك الحسن الثاني عليهم.

للأحداث وجوه

أنتوني رودولف أوكسا ساكوين

ضمير الانسان.. وأريحية الفنان

الوجه المعروف لرواد السينما العربية والعالمية انتوني كوين، سجل مرة اخرى ـ بلغة رمزية كريمة ـ اقتناعه بان ظلما فادحا يمارس في حق الانسان الفلسطيني العربي.

تبرع الممثل والمخرج السينمائي الشهير، انتوني رودولف اوكساكا كوين بلوحة زيتية هي عبارة عن رسم ذاتي له الى رابطة المرأة العربية، وهي الرابطة التي تتخذ من لندن مقرا لها وتتولى رعاية اليتامى الفلسطينيين واللبنانيين.

تقدر قيمة اللوحة بما يزيد عن مائة الف دولار وقد تبرع بها كوين من معرضه الجديد لصالح حفل اقامته الرابطة مساء الاحد الماضي في مسرح ادلفي بلندن.

ومن من العرب والمسلمين لا يذكر انتوني كوين وهو يتألق في ادواره الرائعة في افلام مثل «الرسالة» و«لورانس العرب» و«عمر المختار».

ولد انتوني، رودولف اوكساكا كوين يوم ٢١ ابريل (نيسان) ١٩١٦ لأبويه فرانك ونيلي (اوكساكا) كوين.

تزوج كوين مرتين الاولى عام ١٩٣٧ بكاثرين دي ميل التي انجبت منها ابنا واحدا وثلاث بنات ثم طلقها..

وتزوج للمرة الثانية عام ١٩٦٦ بايولاندا ادوليري.

تلقى الممثل والمخرج الامريكي تعليمه في لوس انجيليس وكان اول ظهور له على الشاشة الكبيرة في عام ١٩٣٦، ونشر مؤلفا بعنوان «الخطيئة الاولى» وهو سيرة حياة ذاتية.

مثل في عدد كبير من الافلام الاخرى منها «الاوركيد الاسود» و«الولع بالحياة» و«القطار الاخير» و«مدافع نافارون» و«الزيارة» و«زوربا اليوناني» و«الساعة ٢٥» و«مدافع لسان سباستيان» و«سرسانتا فيتوريا» و«حذاء الصياد» و«حلم الملوك» و«المحارب الاخير» و«عبر الشارع ١١٠» و«عقد مارسيليا» و«ابرياء متوحشون» و«اطفال سانشيز» و«العبور» و«قوافل» و«سبع الصحراء» و«المخاطرة الكبيرة».

وتولى كوين اخراج فيلم «قرصان البحر» وفاز بعدد من جوائز الاستحقاق، منها جائزة مهرجان البندقية السينمائي عام ١٩٥٤ لفيلم «لاسترادا». ونال جائزة الاستحقاق من اكاديمية السينما الامريكية لافضل ممثل مساند في فيلم «فيفا زاباتا» ١٩٥٢ وفيلم «الولع بالحياة» ١٩٥٦.

مفكرة الجمعة



داود الزبيدي

بين المحرر والمصحح، علاقة حسابية تتناسب عكسيا. فكلما امعن المحرر الكفء في تقلي كل كلمة ونقطة وشارطة وفارزة في مقالة كاتب، ناهيك عن إحلال الفقرة مكانها وتتبع السياق الكلامي والاحداث والسنوات، واعطاء المحك اللغوي المكان الاول، لان الكاتب، وهو يمعن في التاليف والابداع، ينسرح في عوالم مطاردة الفكر كغاية.. وما اللغة الا وسيلة دائما ابدا، كلما خف مجهود المصحح اضعافا مضاعفة. وقد يشتط الكاتب في اسلوبه الاطنابي، ويوغل في متاهات تبعده عن وحدة الموضوع وتراصه وحبكة جمله. وقد ينسرح في لغة انشائية مكررة يوغل في تعمدها، او اللعب بالمحسنات اللفظية، من طباق وجناس وتورية.. الى غير ذلك، واذا به بعد التي واللتيا، وغربلة كل ما فات.. يدور في حلقة مفرغة وقد: فسر الماء بعد الجهد بالماء!

او: كأننا والماء من حولنا ... ناس جلوس حولهم ماء!

وهناك من ينضد الكلمة، ومن يركبها، ومن يخط عناوين المقالة او الشعر لتعود الى مسؤول كبير في التحرير كي يقوم الوضع النهائي بعد هذا العناء وليضع كلا في موضعه.

ولعل من يقول من المصححين: انني حين اقرأ مقالة، فانا كالقط حين يدخل مغارة اقيس بشلربي نظريا (اذ قد اكون حليقه) ابعاد الكلمة ومنطلقاتها وعدد نبراتها وتغير حروفها. وسرعة القراءة مراجعة مع النص، هي الطريقة المثالية، ولكن الاكثر مثالية منها، حين يقوم بالمراجعة شخصان ذوا عينين واذنين، والواحد منهما يطارد الآخر تتبعا وبسرعة ولهي الوسيلة الاجدى في التفهم الآلي وتدارك الخطأ بالسليقة!

على ان المصحح قد «يتبحر» في قراءة مادة تمثيلا، وقد اعطي الانطباع وكأنه مستغرق كل الاستغراق في عمله، وهو مكب عليه واقعا، ولكن ما يدور في خلده سبحات وتهويمات وانسراحات خيالية ما انزل الله بها من سلطان!..

ومن ثم من يبرر من المنضدين لنفسه تأويل الكلمة وهو في عز عجالة العمل، وهذا شرط اساسي، وعلى الاخص فانه ينطلق من المقولة: هذه بضاعتكم ردت اليكم. او: إنما نعطي الذي اعطينا! لا بل.. إنه وقد اطمأن بعقله الباطن الى منزلة الكاتب، وما قام به المحرر والمصحح من جهدين مسبقين، يحاول إن استعصت عليه قراءة مادة ما ضرب اخماس لاسداس، وهو في تسارعه تنضيدا.

ويأتي دور الخطاط، ليخط ما اعطي من عناوين، ويا ويله إن اخطأ في التشكيل.. فهو قمة مدرسة اللغة، لانه يقوم على الاعراب.. وهذه هي اكبر المأساة اذ: التقليد الاعمى يضر!

والملاحظ، انه رغم التعب المشكور الذي يبذله الخطاط، كما هو شان من سبقه من كاتب ومحرر ومصحح ومنضد، والاجر على قدر المشقة و«الاصل براءة الذمة».. ومن لا يعمل لا يخطىء، فانه يوغل في زخرفة ما خطه من كلمات. فهو نحلة دؤوب.. بين أزيز حركة وصرير قلم، يسبغ بالحركات النجومية والقلبية والتطريزية جزافا، وملء الفراغات اعتباطا.. وجل من لا يسهو عن الخطأ!

كل ذلك في كفة، على الصعيد النظري، وكأن كل شيء قد سار على ما يرام: ولكن لا. فعلى صعيد الكفة الاخرى، وحين توزع الصحيفة، فإن المنطق المفلوج: تجري الرياح بما لا تشتهي السفن!

وتقدرون فتضحك الاقدار!

● خلقت على ما في غير مخير ... هواي ولو خيرت كنت المهذبا

أريد فلا اعطى وأعطى ولم أرد ... وقصر علمي ان أنال المغيبا

وأصبح من دهري على غير منة ... وأمسي وما اعقبت إلا التعجبا!

في مثل هذا اليوم

الشرق الاوسط

١٩٨١/٤/١



الشرق الاوسط

ريغان يجتاز مرحلة الخطر

● السادات يقول: زودنا العراق بذخائر وأسلحة.

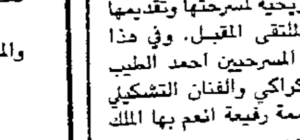
● السعودية تفوز ببطولة المجموعة الاسيوية الثانية في مسابقة كأس العالم بعد تغلبها على قطر بهدف واحد مقابل لا شيء.

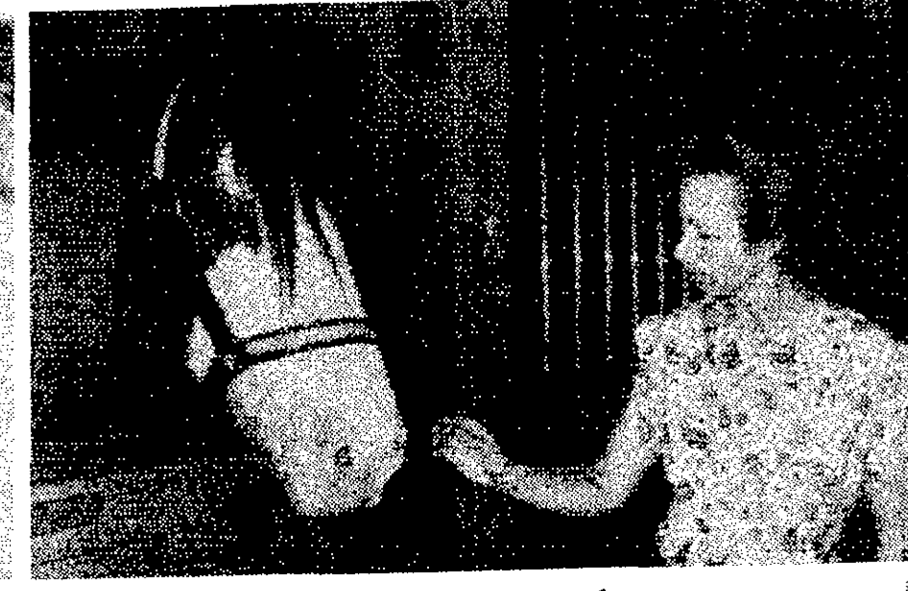
● انزال بحري اسرائيلي في جنوب لبنان واشتباكات عنيفة بين الفدائيين والمهاجمين.

● وليد جنبلاط يحذر من اندلاع حرب اهلية جديدة في لبنان.

● بن جديد يعد بدعم حركات التحرير الافريقية.

● الرباط تقول: ليبيا ارسلت وحدة عسكرية الى موريتانيا.





ماذا يقول لها..؟

● الاميرة آن، ابنة ملكة بريطانيا، في زيارة هذه الايام لاستراليا حيث تولت افتتاح «جناح كارلتون كليدزديل» الجديد في الجمعية الملكية الزراعية في سيدني امس.
افتتاح الجناح كان واحدا من عدة فقرات تضمنها استعراض خاص حضرته الاميرة البريطانية لمناسبة اسبوع الفصح في استراليا..
وترى الاميرة وهي تتفقد حصانا من احصنة الجمعية الزراعية ـ وكأنه يقول لها خذيني معك هدية.



ديانا مع المشاهير من اجل الاطفال

● من اجل اطفال لندن المعوزين كانت الاميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني، ضيفة الشرف لحفل غداء نظمته محطة «كابيتال راديو» في العاصمة البريطانية لجمع من النجوم والمشاهير.. وترى الاميرة ديانا وهي تصافح نجم موسيقى البوب، فيل كولينز، اثناء الحفل الذي عقد في فندق «الكافيه رويال» في وسط العاصمة البريطانية تحت شعار «ساعد طفلا في لندن».
في يسار الصورة الممثلة والمطربة الاسترالية كيلي مينوج، ويظهر في وسط الصورة ديف ستيوارت مع آن لينوكس.

عرب وعجم

● الحاج ابو الحسن بن الحاج عمر، وزير الخارجية الماليزي، قام بزيارة جامعة الملك سعود بالرياض اجتمع خلالها بمدير الجامعة الدكتور منصور التركي.

● المهندس عمر عبد الله قاضي، امين المدينة المنورة، غادر السعودية صباح امس متوجها للجزائر لحضور الندوة الدولية المقرر عقدها هناك خلال الفترة من ١٥ وحتى ١٧ شعبان الحالي (٢ ـ ٤ ابريل).

● الشيخ عبد الله بن محمد آل خليفة، رئيس الهيئة البلدية المركزية بالبحرين، استقبل بمكتبه عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية الذي يزور البحرين حاليا.

● الاميرة عالية، الابنة الكبرى للملك حسين عاهل الاردن، افتتحت يوم الاربعاء الماضي في منطقة البتراء جنوب الاردن مستشفى (بروك) للخيول الذي انشأته جمعية بروك الخيرية ومقرها لندن بالتعاون مع وزارة الزراعة.
وقالت الاميرة عالية ان المستشفى سيعمل على تقديم الخدمات البيطرية والحفاظ على صحة الخيول وظهورها بالمظهر اللائق امام السياح وتشجيع استخدامها في التنقل بين المناطق الاثرية نظرا لكونها من اهم وسائل الرزق لسكان المنطقة.

* * *

● لولوه القطامي، رئيسة الجمعية النسائية في الكويت تحتفي هذه الايام بوزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة السودانية التي تزور البلاد حاليا بدعوة من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

* * *

● الموسيقار العربي الشاب: عمار حشيشو، نجل الدكتور علي حشيشو، استاذ الادب العربي والعلوم الاسلامية في جامعة بون، اقام حفلة موسيقية عزف فيها عدة مقطوعات لباخ وتشايكوفسكي على البيانو. خصص ريعها للاغراض الانسانية ورعاية مرض (الايدز).

* * *

● الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، وافق على شحن ٣٠٠ متر من السجاد الذي تبرعت به وزارة الحج والاوقاف السعودية، لفرش جامع المركز الاسلامي في آخن بالمانيا الغربية.
وكان الاستاذ عبد العزيز الرفاعي، المستشار بالديوان الملكي السعودي سابقا، وعضو المجلس التأسيسي للرابطة، والاديب المعروف، قد زار المركز وقدم تقريرا ضافيا عن احتياجاته.

* * *

● د. عبد الله صادق دحلان، امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة، اقام حفل غداء تكريما للملحق التجاري لجمهورية الصين الوطنية، الكسندر تشين.

* * *

● نبيل عبد الاله نصيف، مدير عام مصرف فيصل الاسلامي، تمت ترقيته الى رتبة عضو منتدب لمصرف فيصل الاسلامي البحريني.

* * *

● الجمعية العمومية لجمعية البحرين الخيرية انتخبت مجلس ادارة جديدا لها ضم عددا من رجال الاعمال البحرينيين المعروفين.
الجمعية رأسها السيد ابراهيم حسن كمال.



اللهم زد وبارك!

● ممرضات من احد مستشفيات التوليد في تورنتو (كندا) يحملن خمسة توائم ولدوا بواسطة انبوب الاختبار في كندا يوم ٦ فبراير (شباط) الماضي. التوائم هم اربعة صبيان وبنت وهم اولاد واين وماري كولييه.

● عبد الرحمن محمد عبد الغني، تم تعيينه نائبا لمدير البنك السعودي البريطاني فرع ابن خلدون بالدمام وهو من الكفاءات الشابة التي عملت بعدة مواقع بالبنك حيث عمل بالفرع الرئيسي بالدمام وبالجبيل.

* * *

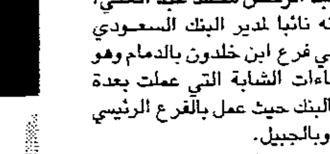
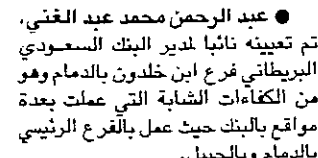
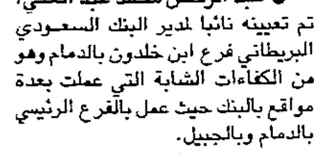
● حسين ثامر الدوسري، تسلم مهام عمله الجديد مديرا للبنك السعودي البريطاني فرع مدينة الجبيل الصناعية.

* * *

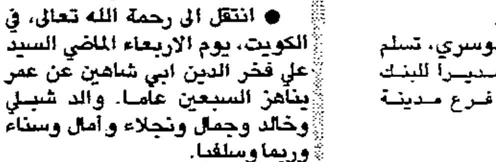
● حسين مصطفى احمد، بشركة التقسيط السعودية تماثل للشفاء بعد ان مكث في المستشفى الوطني بالرياض عدة ايام بعد الوعكة الصحية التي المت به وكان محل رعاية وعناية فريقها الطبي والزملاء بشركة التقسيط السعودية.

* * *

● مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض ينظم بالتعاون مع قسم الاساليب الكمية بكلية العلوم الادارية دورة عن استخدام الحاسب في العمليات التجارية تناقش عدة موضوعات حول تعريف الحاسب الآلي وعناصر وبرامج البيزك والمتغيرات والنظم العديدة ونظام الادخال والتعبيرات الحسابية، وتستمر الدورة اربعة اسابيع.

وفيات



علي فخر الدين ابي شاهين

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في الكويت، يوم الاربعاء الماضي السيد علي فخر الدين ابي شاهين عن عمر يناهز السبعين عاما. والد شبلي وخالد وجمال ونجلاء وآمال وسناء وريما وسلفيا.
وسيتم موارة جثمان الفقيد في مسقط رأسه قرية (بمريم) بقضاء المتن الجنوبي بلبنان، بعد الصلاة على جثمانه اليوم (الجمعة).

مثل اليوم



اضرب الارض.. تطلع بطيخ

● وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة، نظمت سباقا للمشي بين لاعبين يمثلون الشركات العاملة بدبي يخصص دخله لصالح مدرسة السيف للمعوقين، طول السباق ١٣٥ كيلومترا ويمتد من الفجيرة الى دبي، كما يتم تنظيمه على مرحلتين. وصرح محمد عيسى وكيل وزارة العمل لقطاع الشؤون الاجتماعية، بأن الوزارة تدعم كل جهد يخصص عائده لرعاية وتأهيل المعوقين بالدولة سواء كان ذلك في اطار المؤسسات والمراكز التابعة للوزارة او المؤسسات الخاصة مادام الهدف منه المساهمة الجادة لرعاية المعوقين وتأهيلهم لحياة كريمة.

* * *

● الكويت وسويسرا، توصلتا الى اتفاقيتين الاولى لتبادل حماية وتطوير الاستثمار في البلدين، والثانية تسعى لمنع الازدواج الضريبي بينهما.

* * *

● محمد زهران، عاد الى جدة، مع عروسه كريمة سليم الشعراوي، بعد ان امضيا شهر العسل في ربوع جمهورية مصر العربية.

مواليد

● الزميل محمد السيد عبد العليم، رئيس تحرير صحيفة «الامة الاسلامية»، القاهرية رزق وحرمه المحاسبة سهام انور مولودهما الاول سمياه (احمد).

* * *

● سعيد محمد جميع الغامدي، المستشار الاداري بمكتب وزير البترول السعودي بالرياض رزق وحرمه باولى زهراتهما والتي سمياها (مشاعل)..

* * *

● احمد محمد طنطاوي، المحاسب بشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه احمد.

* * *

● غالب رشاد العمري، الموظف بمطار المدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة سمياها (روابي).



أفراح

● طلال احمد الشعلان، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء، مساء امس (الخميس) بعقد قرانه على احدى كريمات عنابر الرويلي وذلك في صالة الحفلات للافراح بجدة.

* * *

● السيد سالم عبدالله العريفي الموظف في وزارة الاعلام بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء مساء الخميس الماضي بالقفص الذهبي بجدة بزفاف ابنه عبد العزيز سالم العريفي بالخطوط الجوية السعودية الى كريمة المرحوم علي سليمان العريفي.

أبيض و أسود

نظريات امن.. على الطريق!

كان الامن ومازال هو القاعدة الرئيسية التي تشكل على اساسها دول العالم، كبيرة كانت ام صغيرة، استراتيجياتها العامة التي تحدد الاطار العريض لحركتها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.. ومن هذا المنطلق فان لكل دولة نظريتها الامنية الخاصة بها والتي تمتد خطوطها عبر الحدود الجغرافية الى اتساع الكرة الارضية متأثرة باحداثها ومؤثرة في اوضاعها طبقا لمكانتها واهميتها وقدراتها.

ومن الدول ما تتحرك كل نقطة دم في جسدها على الامن، فيه وحده تعيش، وعليه وحده تتحرك وتنطلق او هكذا تتصور وتزعم سعيا لاستدرار العطف ولكسب اكبر كمية من المساعدات الممكنة. وهذا المثل ينطبق بالطبع على اسرائيل التي تعتبر الامن غذاءها اليومي وشريان حياتها ومن اجله تجند كل امكانياتها ـ بل وامكانيات غيرها ـ الى حد ان نبض تنفسها يقوم على قاعدتين الاولى نظريتها الامنية والثانية مؤسستها العسكرية.

وعلى امتداد اعوام الصراع العربي الاسرائيلي كانت المؤسسة العسكرية في اسرائيل هي اقوى مؤسساتها واكثرها نفوذا وكانت نظرية الامن هي المحور الاساسي لكل تحرك ولكل علاقة بها ولكل مخطط لاعتداء او عدوان.

ونظرا لان اسرائيل قامت على الاغتصاب والاحتلال فقد اعدت نظريتها الامنية على اساس الاعتماد على مؤسستها العسكرية من قوات جيش ومستوطنات وكيبوتزات لتأمين ما كانت تسميه بحدودها المؤقتة وبعد عدوان عام ١٩٥٦ على مصر والذي اشتركت فيه اسرائيل مع بريطانيا وفرنسا طورت اسرائيل نظريتها الامنية التي جاءت حرب ١٩٦٧ كخطوة تنفيذية مخططة لها والتي بنتها على اساس دفع حدودها العسكرية الى اقصى بعد جغرافي ممكن في اطار ما كان متاحا لها من قدرة حربية تقليدية تتمثل في الطيران والمدرعات.

واحتلت اسرائيل سيناء لتنقل حدودها العسكرية الى خط قناة السويس واحتلت الجولان لتغطية مستوطناتها المكشوفة واحتلت الضفة الغربية لتتمركز قواتها على امتداد نهر الاردن وشكلت من هذه الخطوط حزاما امنيا تصورت انه بالغ المناعة.

ولكن ما لم تحسب اسرائيل له حسابا هو ان في كل نظرية هناك ثغرة يمكن النفاذ منها وتحطيمها مهما بلغت حنكة تخطيطها. فلقد نشبت حرب ١٩٧٣ ونجح الجندي المصري في اختراق الحزام الامني على قناة السويس ووصل الى قلب سيناء كما نجح الجندي السوري في اختراق الحدود الى داخل اسرائيل ذاتها.

ورغم كل ما حدث بعد ذلك فقد كان الدرس قاسيا على اسرائيل واعترفت بتحطم نظريتها بل واهتزت هيبة مؤسستها العسكرية واضطرت الى اعادة النظر في مخططاتها وبدأت في اعداد نظرية امن جديدة تقوم على تطوير قدراتها الحربية في مجال الصواريخ والطيران البعيد المدى والاسراع في دعم مفاعلها النووي كعنصر ضغط وارهاب مستمرين مع الاحتفاظ بقوة مدرعة ميكانيكية تقليدية تستطيع الحركة في سرعة وسهولة انطلاقا من حزام امني جديد رسمته في اطار المعطيات الجديدة بما فيها احتلالها لجزء من جنوب لبنان.

ولكن مرة اخرى تحطمت النظرية عندما نجح شابان فدائيان في التسلل الى داخل الارض المحتلة مستخدمين طائرات شراعية صغيرة لم تجد اسرائيل في مواجهتهما إلا الانتقام بقصف مواقع للثورة الفلسطينية خارج الارض المحتلة.

ومع المفاجأة الجديدة التي هزت مرة اخرى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية طورت نظريتها الامنية بمزيد من الدعم لاجهزة الرصد الاليكترونية الحديثة واحاطت الارض المحتلة كلها بسياج امني حولها الى شبه ثكنة حربية تصورت استحالة اختراقه.

ويبدو ان اسرائيل لم تكن قد استوعبت كل هذه الدروس جيدا اذ ثبت ان قيادتها الاستراتيجية لم تهتم بثغرة مهمة في هذه النظرية تتمثل في ان تطبيقها يتطلب اساسا ضمان الاستقرار الامني داخليا وهو لم تحسب اسرائيل حسابه.

ففجأة انطلقت الانتفاضة الفلسطينية العارمة لتقلب، على امتداد نحو ثلاثة اشهر، كل الموازين الامنية والاستراتيجية في اسرائيل وتحول قضيتها الاستراتيجية من قضية امن خارج الحدود الى قضية امن داخل الحدود خاصة بعد ان تضامن ابناء الارض المحتلة عام ١٩٤٨ مع ابناء الارض المحتلة عام ١٩٦٧.

فقد حطمت الانتفاضة كل نظريات اسرائيل الامنية بل واصبحت مؤسستها العسكرية اضعف مؤسسة داخل اسرائيل ولم يعد امامها من خيارات الا اجترار الجروح حتى تتمكن من اعادة صياغة نظريتها الامنية في ضوء رفضها الكامل للجوء للخيار الاخير وهو السلام.

وهكذا كتب ابطال الانتفاضة فصلا جديدا في سجل التاريخ السياسي وفي نظريات الامن الاستراتيجية لا يقل روعة عن الايام الاولى من حرب ١٩٧٣.

محمود عطا الله

اعلام

خلال شهر فبراير «شباط» الماضي:

٩٦٥٠ خبرا لوكالة الانباء السعودية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:
بلغ اجمالي عدد الاخبار التي وزعتها وكالة الانباء السعودية باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية خلال شهر رجب ١٤٠٨هـ (فبراير «شباط» ١٩٨٨م) ٩٦٥٠ خبرا بمعدل ٢٣٢ خبرا يوميا تقريبا شكلت في مجموعها العام ٣,٨٨٩,٤٩٠ كلمة بمعدل ١٢٩,٩٨٣ كلمة يوميا.

جاء في ذلك احصائية اصدرتها (واس) تمثل نشاطها الاخباري والمصور خلال الشهر الماضي.
كما بلغ اجمالي عدد الصور التي وزعتها في الفترة عينها ٨١٩٤ صورة اي بمعدل ٢٧٣,١ صورة يوميا منها ٧١٢٧ صورة ملونة والباقي اسود وابيض ارسلت الى الصحف والمجلات والمراكز والمؤسسات الاعلامية في داخل السعودية وخارجها.
وبمقارنة احصائية شهر رجب ١٤٠٨هـ باحصائية شهر جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ اتضح ان هناك زيادة في معدل الاداء من ناحية عدد الكلمات والاخبار والصور على النحو التالي:
أ ـ زيادة ٩٠٠ خبر شهريا بمعدل ٣٠ خبرا يوميا.
ب ـ زيادة ٦٢٥,٧٦٧ كلمة بمعدل ٢٠٨٥٩ كلمة يوميا.
ج ـ زيادة ٥٢٦٣ صورة شهريا بمعدل ١٧٥,٤ صورة يوميا.
كما انه بمقارنة احصائية شهر رجب ١٤٠٨هـ بمثيلتها من الشهر نفسه من العام الماضي لوحظ ان هناك ارتفاعا في معدل الانتاج كما يلي:
١ـ زيادة ٦٧٠ خبرا بمعدل ٢٢,٣ خبرا يوميا.
٢ـ زيادة ٢١١٠٧٧ كلمة بمعدل ٧٠٣٦ كلمة يوميا.
٣ـ زيادة ٦٢٦٢ صورة بمعدل ٢٠٩ صور يوميا.
ويواصل الزميل بدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية جهوده النشطة للارتقاء بكفاء الاداء التحريري بمختلف مجالاته.

● بدر احمد كريم




● احمد طالب الابراهيمي

مساهمة جزائرية لبناء مئذنة مسجد المركز الاسلامي في نيويورك

نيويورك ـ (كونا): تبرعت الحكومة الجزائرية بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار للمساهمة في بناء مئذنة لمسجد المركز الاسلامي الذي يشيد في ولاية نيويورك الامريكية حاليا.
جاء ذلك التبرع خلال زيارة قام بها وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي لموقع المسجد امس برفقة مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة محمد ابو الحسن الذي يترأس المجلس المسؤول عن تنفيذ المشروع.
وتعد الجزائر احد اعضاء المجلس.
وشكر ابو الحسن نيابة عن اعضاء المجلس الحكومة والشعب الجزائري على هذا التبرع السخي.
ويقوم الابراهيمي حاليا بزيارة للولايات المتحدة ضمن وفد عربي رفيع المستوى للتباحث مع المسؤولين الامريكيين حول قضية الشرق الاوسط.
واعرب الدبلوماسي الكويتي في تصريح للصحفيين عن امله في ان تشجع الخطوة الجزائرية الدول الاسلامية الاخرى التبرع لهذا المشروع الخيري.
ويحتاج مشروع بناء مئذنة المسجد حوالي ١,٥ مليون دولار وتعتبر الجزائر الدولة الوحيدة التي ساهمت في بناء المئذنة.
وكانت الكويت قد تبرعت في فبراير الماضي بمليوني دولار ليصبح اجمالي ما قدمته لبناء المركز الاسلامي سبعة ملايين دولار.
وقال ابو الحسن ان افتتاح المركز الاسلامي لن يتم الا بعد الانتهاء من بناء المئذنة.
ويتوقع ان ينتهي العمل في انجاز المرحلة الاولى من المشروع الذي تبلغ مساحته ٨٠ الف قدم مربع في شهر مارس المقبل.
وتقدر التكلفة الاجمالية لبناء المركز حوالي ٢٥ مليون دولار.

آثار

قواعد جديدة لصيانة الآثار في مصر:

على البعثات الاجنبية اثبات خبراتها ولا مجال للهواة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت هيئة الآثار المصرية عدم السماح لأية بعثة اجنبية باجراء ثقوب داخل الهرم ورفضت المشروع المقدم من بعثة جامعة «واسيدا» اليابانية لاستكمال البحوث واعمال الحفائر بمنطقة ابو الهول والاهرامات، والتي كشفت اعمالها في الفترة الماضية عن وجود حجرات بجوار «ابو الهول».

وقد تقرر تشكيل لجنة علمية لدراسة جميع اعمال البعثة اليابانية والبعثة الفرنسية الخاصة بالاهرامات.
كما تقرر عدم السماح باستخدام المعدات والاجهزة العلمية الحديثة كأساس في الكشف عن الآثار، ويسمح فقط باستخدامها في بحوث علم المصريات.
كما تقرر وضع قواعد جديدة لاعمال البعثات الاجنبية في مصر، على الا يسمح بالعمل في مجال الآثار الا لعلماء يمثلون جامعات ومعاهد متخصصة، وان تتقدم البعثة بما يثبت خبراتها وانجازاتها العلمية السابقة وعدم السماح مستقبلا للهواة وغير المتخصصين بالعمل في مجال الآثار.
وقد تم اتخاذ هذه القرارات في اجتماع اللجنة الدائمة للآثار المصرية، التي تضم مجموعة من علماء المصريات بالجامعات وخبراء هيئة الآثار. كما وافقت اللجنة على مد فترة بقاء المومياء المصرية الموجودة في متحف بول جيتي الامريكي منذ ستة اشهر لمدة ستة اشهر اخرى لاستكمال الابحاث والدراسات العلمية الخاصة بعلاجها، على ان تعود لتنضم الى مجموعة المومياوات الموجودة في المتحف المصري بعد استكمال تجديد القاعة الخاصة التي ستفتتح في مارس القادم.

قافلة علاجية لاغاثة النازحين في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
سيرت الجمعية الطبية الخيرية ـ كلية الطب ـ جامعة الخرطوم قافلة علاجية واغاثة كبرى الى مدينة الدمازين تقديرا للظروف الصحية الصعبة التي كان يعيشها مواطني الكرمك وقيسان النازحين الى مدينة الدمازين اثر الاعتداء الغاشم من قبل المتمردين وقد ضمت القافلة عشرون طبيبا وطبيبة ستون طالبا وطالبة من كلية الطب جامعة الخرطوم وقد تم توزيع القافلة فور وصولها الى اربع مجموعات باشرت عملها فورا بمعسكرات النازحين بابورماد والخرابة وقيسان بالاضافة الى مدينة الدمازين والروصيرص والقرى المحيطة بها هذا وقد اشتمل عمل القافلة على اقامة الايام العلاجية والتي تحتوي على عيادة وكشف طبي واجزخانة وكذلك تم توزيع ادوية طبية بلغت قيمتها المليون جنيه سوداني وقد استمر عمل القافلة سبعة ايام متواصلة وبلغ عدد الايام العلاجية التي اقامتها القافلة ثلاثون يوما علاجيا تم الكشف فيها على ٧٠٤٧ حالة مرضية.

حواء

● لمياء نبيل:

بطلة مصر في السباحة وراء الميكروفون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت علاقتها بالاعلام بعد فوزها بسباق النيل الدولي في عام ١٩٨٤ منذ ان رشحها فهمي عمر رئيس الاذاعة حينئذ للعمل كمقدمة للبرامج الرياضية باذاعة الشباب والرياضة.

انها لمياء نبيل الحاصلة على بكالوريوس اعلام قسم صحافة من جامعة القاهرة عام ١٩٨٢.
تقول عن عملها:
ـ انا سعيدة لأن عملي قريب من مجال دراستي بالاضافة لانني كنت بطلة مصر في السباحة.

● وعن مقدمة البرامج الرياضية قالت:
ـ في رأيي لا بد أن يكون لديها علم تام بالرياضة، لأن العمل الرياضي له حاسة معينة فلا بد ان تكون المذيعة ذات ثقافة رياضية وعلى معرفة تامة بالاحداث الرياضية الداخلية والخارجية، بالاضافة الى التدريب الجيد مع المعرفة التامة للغة العربية.

اول شخصية

● وعن اول شخصية عاونتها في العمل الاذاعي قالت:
ـ انه زميلي يحيى الليثي وقد علمني كثيرا في بداية حياتي الاذاعية لأنني كنت أشترك معه في معظم البرامج اليومية ومنه تعلمت الكثير في النواحي الاذاعية واهمية اللغة العربية.
وتضيف:
ان اعمالي الاذاعية والحمد لله كثيرة فانا اقوم بعمل برامج كثيرة منها الرياضة في بلدنا، وجولة الميكروفون وبراعم رياضية وخمسة رياضة واخيرا برنامج هؤلاء وراء الابطال وهو من احب البرامج عندي لأنه فكرتي وبهذا البرنامج بدأت العمل الاذاعي.
اتمنى ان اقدم برنامجا جماهيريا ومسابقات رياضية ومن ضمن برامجي المفضلة برنامج «مجلة الهواء» لأنه يتضمن العديد من الصفحات المنوعة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويقدمه الاستاذ احمد الليثي مدير برامج الرياضة.

● وعن رأيها في فتاة اليوم تقول لمياء نبيل المذيعة باذاعة الشباب والرياضة.
ـ ان فتاة اليوم تمر بأحسن الفترات والظروف ولكن لا بد ان تحدد هي الهدف الذي تريده وان تحديد الهدف يسهل الوصول اليه.

أوقات الفراغ

● وتختتم قائلة عن اوقات فراغها:
ـ احاول الاستماع لبرامجي المذاعة والمسجلة على الكاسيت لكي احاول ان اتجنب اخطائي ان وجدت وان اضيف جديدا على مضمون برامجي بالاضافة الى قراءاتي الرياضية وقصص الكاتب احسان عبد القدوس.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٧	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٣٤	صحو
الرياض	٢١	٣٢	صحو
جدة	٢١	٣١	غائم
الظهران	١٩	٣٦	صحو
ابها	١٢	٢٧	غائم
الطائف	١٦	٣١	غائم
البحرين	١٨	٢٧	صحو
القاهرة	١٦	٢٢	صحو
بيروت	١٢	٢٠	ممطر
الجزائر	١٤	١٩	صحو
تونس	١٣	١٨	صحو
الرباط	١٢	١٩	صحو
امستردام	٣	٨	غائم
اثينا	١٠	١٧	صحو
برلين	٢	٦	غائم
بروكسل	٣	٤	غائم
كوبنهاجن	٢	٨	غائم
دبلن	٩	١٤	غائم
فرانكفورت	٢	٤	غائم
جنيف	٣	٩	غائم
هلسنكي	٢	٦	غائم
هونج كونج	٢٠	٢٥	صحو
جاكرتا	٢٥	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٥	٣٠	ممطر
لشبونة	١١	١٧	صحو
لندن	٦	١٠	ممطر
مدريد	٨	١٤	صحو
مانيلا	٢٠	٣٠	غائم
مونتريال	٢	٨	غائم
موسكو	١	٦	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٠	غائم
نيويورك	٩	١١	غائم
نيقوسيا	١١	٢٠	صحو
باريس	٦	١٠	غائم
روما	٢	٦	غائم
استوكهولم	٢	٦	غائم
سيدني	١٧	٢١	صحو
طوكيو	٦	١١	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 1 April 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3412
الجمعة ١٤ شعبان ١٤٠٨ هـ ١/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٢

غدا

تناقلت وكالات الانباء بصورة مفصلة الاحداث في ارمينيا واذربيجان.. وهي احداث لا يمكن فهمها دون الاهتمام بالتاريخ الاسلامي للمنطقة قبل قيام الثورة الروسية.

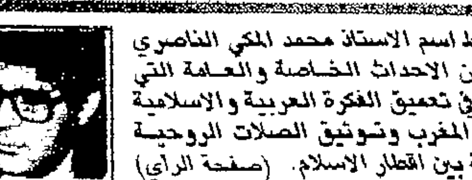
(صفحة الدين والتراث)

تاريخ المملكة العربية السعودية وتقاليدها في اول معرض من نوعه في الرياض.

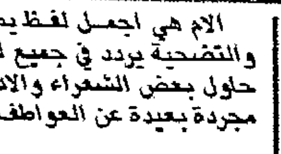
(صفحة التحقيقات)

على من يخاف الكاتب يوسف ادريس عندما قال في زاوية صباح الخير «انا شخصيا غير خائف على الفلسطينيين انفسهم من اسرائيل.. في الحقيقة انا خائف على انفسنا من انفسنا.

(صفحة البريد)



يرتبط اسم الاستاذ محمد المكي الناصري بكثير من الاحداث الخاصة والعامة التي اسهمت في تعميق الفكرة العربية والاسلامية في بلاد المغرب وتوثيق الصلات الروحية والفكرية بين اقطار الاسلام. (صفحة الرأي)



الام هي اجمل لفظ يمكن ان يعبر عن الحب والعاطفة والتضحية يردد في جميع لغات العالم.. وفي اطار الادب الالماني حاول بعض الشعراء والادباء التعبير عن مفهوم الام بصورة مجردة بعيدة عن العواطف الشخصية.

(صفحة الثقافة والادب)

بحث طبي سعودي يكشف:
علاقة نباتات الزينة والحيوانات باصابة الأطفال بالحساسية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

تابع المؤتمر الطبي الدولي لامراض الحساسية الذي عقد حديثا بالقاهرة البحث المهم الذي القاه الدكتور عبد الرحمن صالح الفريح استاذ ورئيس قسم طب الاطفال بجامعة الملك سعود بالرياض ووكيل كلية الطب للشؤون الاكاديمية. وقد اجري البحث على مستوى المملكة في اول محاولة للتعرف على مرض الحساسية عند الاطفال.

وكما يقول البحث هناك اربع مشكلات رئيسية كانت مطروحة قبل بداية البحث الذي تموله مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية والبحث، والذي يستمر لمدة عامين ونصف العام ويتكلف مليونا ونصف المليون ريال سعودي.. وهذه المشكلات هي

● مدى انتشار امراض الربو والحساسية بين الاطفال، في المرحلة الدراسية، في الاعمار بين ستة الى ثلاثة عشر عاما واسبابه، وسبل علاجه.

● دراسة مسببات الحساسية في المملكة لمعرفة انواع النباتات والفطريات والاسباب الاخرى.

● التعرف على الفطريات الموجودة داخل المنازل سواء على النباتات او داخل اجهزة التكييف والتي تؤدي الى تنشيط المرض.

● معرفة حساسية الانف.. واسبابها وطرق علاجها والوقاية منها.

وقد اجري البحث على عينة من الاطفال السعوديين في مدارس الاولاد والبنات في منطقة الدمام والخبر ومنطقة الرياض، ومنطقة جدة، وهي مناطق مختلفة جغرافيا.. وعلى اعمار تتراوح ما بين ستة الى ١٣ عاما.. وهي السن التي تزداد فيها الشكوى من امراض الحساسية. ووجد ان نسبة امراض الحساسية في الجهاز التنفسي لدى الاطفال تصل الى ١٢ بالمائة وكذلك امراض الجهاز التنفسي الفيروسية كأحد الاسباب المؤدية الى ظهور الاعراض الحادة وضيق التنفس والربو الشعبي لدى الاطفال.

واستطرد الدكتور الفريح يقول في دراسته: اننا الان بصدد تحليل المعلومات بشكل ادق عن العلاقة الوراثية واثر حجم العائلة واثر مستوى الدخل ونوعية التعليم. وتجري تغذية الكومبيوتر بالمعلومات كلها حتى نصل الى حقائق اكيدة لمسببات المرض بين اطفالنا.

وقد اتجه البحث الى معرفة بعض النباتات الصحراوية مثل نبات «الشيح» و«السلم» وبعض النباتات الاخرى مثل نبات «العادر» وهو من اكثر النباتات الصحراوية وجودا في القرى والمدن. ويعتقد الدكتور الفريح ان هذه النباتات من مسببات الحساسية لان الدراسة التحليلية - عن طريق اختبار مصايد التراب - باحث بالاسرار عن جمع عينات الحبوب وأظهرت ان ذرات اللقاح كانت من اكبر الذرات وجودا في المصايد وهي احد مسببات الحساسية. وسوف تجري اختبارات الحساسية من النباتات المذكورة على اطفالنا.

ولعل من اهم نصائح الدكتور عبد الرحمن الفريح ان يتم العلاج بسرعة عندما تسمع الام اي «صفير» من صدر ابنها او اي «ازيز»، وكذلك اذا اصيب بسعال مستمر. واذا لم يعالج الطفل من نوبات السعال.. واهملناها فان السعال قد يتحول الى حساسية دائمة مزعجة.

كما ان بعض الحيوانات الاليفة قد تسبب الحساسية في المنزل.. فغير المعقول ان نربي القطط في المنزل.. والطفل يعاني من الحساسية. ويعترض الدكتور الفريح عن اسلوب منع الطفل من شرب الحليب او الكاكاو، او تناول الموز والشوكولاته بحجة ان هذه الاشياء تسبب الحساسية، فهذا اجراء غير سليم، دون التأكد من حساسيتها. لان التوازن الغذائي في الطعام مطلوب بالنسبة للاطفال، وهو امر حيوي.

وينبه د. الفريح الى ان مرشح التكييف عبارة عن مصيدة للفطريات في المنازل.

ويتوقع الفريح ان تزيد نسبة الاصابة بامراض الجهاز التنفسي خلال السنوات العشر المقبلة. واكد انه لا يوجد موسم لزيادة انتعاش المرض ولكن هناك علاقة بين موسم هطول الامطار في بعض المناطق.. كما تتأكد العلاقة عندما ترتفع نسبة نظافة الجو. وانتعاش المساحة الخضراء التي تتسع كل يوم في المملكة مع استخدام الطرق الحديثة لري الساحات الخضراء حول المنازل.

بقي بعد ذلك ان نحمي اطفالنا من التدخين داخل المنازل. فالام المدخنة او الاب المدخن قد يضران الابن المصاب بالحساسية، وايضا الشواء داخل المنزل واعمال النظافة ومرشح الهواء داخل اجهزة التكييف ودعتة، الفراش التي لا ترى بالعين المجردة والقطط والحشرات المنزلية.

مع قهوة الصباح

اكبر رواية في التاريخ!

لا تقاس اهمية رواية ما.. او قصة ما بطولها او قصرها.. وقد تقع رواية في ٥٠٠ صفحة مثلا ولا تساوي «هللة» في سوق القراءة او سوق النقد الادبي. وقد تكون قصة في عشرة او عشرين صفحة تستحق ان توزن بالذهب والماس..

ولا احد يستطيع مهما فعل ان يعثر على اقصر قصة في العالم.. فعندما اكتشفت الذرة.. او تم تفتيت الذرة.. قام عدد من الكتاب الامريكان بكتابة قصص ذرية.. اي شديدة القصر ومن نماذجها:

- كانت العاصفة قد جن جنونها.. وفقدت القوارب عقلها..

- طار العصفور الازرق في السماء الصافية وظل يبتعد ويبتعد حتى تلاشت زرقته في زرقة السماء..

- كانت امرأة تمشي.. وثمة رجل يمشي خلفها.. وكانت تحس بالسعادة - ولكنه لم يحدثها..

وهكذا.. وهكذا من تخاريف الامريكان في كل شيء.. ولكن عدم امكانية رصد اصغر او اقصر قصة في التاريخ لا يعني انه لا يمكن معرفة اكبر او اطول رواية في التاريخ.. وهي رواية الاديب الفرنسي جول رومان (١٨٨٥ - ١٩٧٢) وقد لمع «رومان» مع مجموعة من الادباء في النصف الاول من هذا القرن منهم كلوديل وجيد وجيرودو ومورياك وكوكتو وغيرهم و«اسمه الحقيقي» «لويس ماريجول».

وقد بدأ «رومان» حياته مدرسا، وظل يعمل بالتدريس حتى قيام الحرب العالمية الاولى التي اثرت تفكيره وعواطفه. فترك التدريس وتفرغ للتأليف لاستكمال روايته الكبيرة «الرجال ذوو الارادة» التي كان قد بدأها عام ١٩٠٨، واشتملت احداثها على الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) واختتمها عام ١٩٣٣ وتنبأ في نهايتها بقيام الحرب العالمية الثانية..

والرواية بعد ذلك تقع في ١٤ مجلدا، وعدد صفحاتها ٦٤٠٠ صفحة، وهي بهذا اطول رواية في التاريخ حتى كتابة هذه السطور.

عبد الله باجبير

ممنوع تسمية المحلات التجارية بأسماء غير عربية

القاهرة - ق.ن.ا : اصدرت احدى المحاكم بالقاهرة حكما هو الاول من نوعه في تاريخ القضاء المصري ويقضي بتغريم صاحب محل تجاري خمسمائة جنيه مصري لانه كتب اسم المحل باللغة الانجليزية.

والزمت المحكمة صاحب المحل بكتابة الاسم باللغة العربية خلال شهر من الحكم حفاظا على التراث.

وقد انتشرت في مصر ظاهرة كتابة اسماء المحلات التجارية والفنادق والشركات باللغة الانجليزية منذ بداية سياسة الانفتاح الاقتصادي. وتحتج على ذلك اوساط المثقفين ومنهم علماء المجمع اللغوي ويطالبون السلطات بالتدخل لوقف هذه الظاهرة.

والمحل الذي صدر بشأنه الحكم القضائي يسمى (بللوونس) وهو يبيع الملابس الجاهزة ويقع في منطقة المعادي جنوب القاهرة.

وهذا الاسم الانجليزي الذي كتب بحروف عربية هو واحد من اسماء كثيرة لمحلات وشركات على الشاكلة نفسها بالقاهرة وغيرها من مدن مصر مثل شوبنج سنتر ونيولندن هاوس وارتيزان، ونيوكار.

جهاز جديد لتشخيص امراض القلب

بوسطن - ق.ن.ا : تمكن باحثون امريكيون من اختراع جهاز جديد لتشخيص آلام الصدر لدى المرضى والتأكد من انهم لا يعانون من ازمات قلبية.

وقد مكن هذا الجهاز الاطباء من تجنب ارسال ١٧٥ الف مريض سنويا الى وحدات العناية المركزة دونما سبب يستدعي ذلك مما يوفر ٨٥ مليون دولار سنويا.

ويتلخص عمل الجهاز بطرح سلسلة من الاسئلة على المريض بحيث يستنتج منها في النهاية ما اذا كان المريض مصابا بأزمة قلبية ام لا.

ارقام قياسية في حوادث الطرق باسبانيا

مدريد - ق.ن.ا : قتل تسعون شخصا على الاقل واصيب اكثر من مائة آخرين بجراح من بينهم ٧٦ حالتهم خطرة بسبب حوادث الطرق التي وقعت في اسبانيا منذ يوم الجمعة الماضي حيث يبدأ موسم عطلة دينية في اوروبا هي «الاسبوع المقدس».

وصرح متحدث باسم ادارة المرور في اسبانيا بانه على الرغم من استنفار وتوزيع حوالي تسعة آلاف جندي لتنظيم حركة المرور فان ذلك لم يمنع من ارتفاع نسبة الحوادث حوالي ٢٠ بالمائة مقارنة بالعام الماضي في مثل هذه المناسبة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

عثر مؤخرا على بقايا هيكلين ادميين مغلفة بكيس بلاستيكي داخل برميل مملوء بخليط الاسمنت دفعه تيار المياه الفائضة الى منطقة ويستلاند بجنوب افريقيا.

ويعتقد ان البقايا هي لجثتي سيدة بريطانية تدعى ايرين جونز (٣٧ سنة) كانت قد هربت من زوجها مصطحبة معها ابنتها دنيز (١٢ سنة) من بيت الزوجية في مدينة هيستنجز بمنطقة سوسيكس بانجلترا، للالتحاق بعشيقها رجل الاعمال بيتر باربر في جنوب افريقيا، الذي اقدم بعد ذلك على خنق عشيقته السيدة جونز وابنتها في مدينة دوربان عام ١٩٧٣. وقد ادين العشيق في حينه وحكم عليه بالاعدام شنقا ونفذ فيه الحكم آنذاك.

يتيمان..!

رضيعان من الدببة القطبية بكتلن مؤقتا في حديقة حيوان انكوراج بالاسكا. في انتظار قرار المسؤولين عن الحياة الطبيعية لايجاد مأوى ثابت لهما. بعد ان فقدا امهما التي قتلت بيد صياد في منطقة مجاورة.



لحظة سعادة!

المغنية الامريكية ناتالي كول تطبع قبلة على جائزتها التي منحت لها باعتبار صوتها افضل صوت نسائي في الاداء الاحادي، تكريما لاغنيتها الشهيرة «اعيش من اجل حبك» في مهرجان صويل ترين السنوي يوم امس في بيفرلي هيلز، بولاية كاليفورنيا الامريكية.

وقد فاز المغني مايكل جاكسون ايضا بجائزة افضل اداء احادي للصوت الرجالي، الا انه لم يحضر لاستلام جائزته.

مقتل ٢٥ في هزة ارضية بمدينة ايرانية

لندن - ا.ف.ب : ذكرت الاذاعة الايرانية الملتقطة في قسم الانصات في الاذاعة البريطانية ان هزة جديدة بقوة ٥ درجات وفق مقياس ريختر ضربت مساء الاول من امس مدينة دهشت الايرانية والمناطق المجاورة لها في جنوب غرب البلاد مخلفة ٢٥ جريحا.

واضافت اذاعة طهران ان الهزة سببت اضرارا مادية كبيرة ودمرت تماما ١٥ منزلا في ضواحي المدينة.

وكانت هزة اخرى بلغت قوتها ٥,٢ درجات وفق مقياس ريختر ضربت صباح الاول من امس مدينة دهشت ومحيطها من دون ان توقع ضحايا.

لوحة فنية عملاقة على سفوح جبال الالب

الوس (فرنسا) ا.ف.ب : تحول جبل غرو تابي وهو واحد من سلسلة جبال الالب الفرنسية (جنوب شرق فرنسا) الى عمل فني بمبادرة من الرسام الفرنسي غيدو الذي رسم عليه بقرة مجنحة سماها «مو» وشغلت مساحة الف متر مربع.

استعمل غيدو لانجاز عمله الوانا مائية ثابتة نشرها على الجبل بواسطة مدافع للثلوج. واستخدم الوانا لماعة فيها الاحمر والازرق والاخضر والذهبي لرسم ظهر البقرة ليجعل لوحته بارزة عن الثلوج التي تغطي هذا الجزء من جبال الالب الجنوبية.

وقام غيدو اخيرا بدفن واحدة من لوحاته في الجبل، ولن تستعاد لوحته التي سماها «جميلة الثلوج» من مدفنها الا بعد عشر سنوات.

الرسام غيدو من مدينة نيس في جنوب شرق فرنسا، ومن هواة الفن التصويري وكان قد ظهرت له في السنوات الاخيرة اكبر لوحة على الجليد (١٨٠٠ متر مربع) في الملعب الاولمبي للتزحلق على الجليد في نيس ثم انجز رسما آخر لاحدى لوحات كلود مونيه الرسام الانطباعي الفرنسي، في خليج انج الشهير على شاطىء كوت دازور.

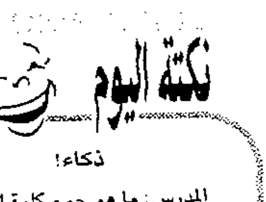
وقد سبق ان نظم سنة ١٩٨٥ معرضا للوحاته في انفاق مترو نيويورك.

مذبحة للهنود في الامازون

مانوس (البرازيل) - ا.ف.ب : قالت مصادر الشرطة الاتحادية في مانوس يوم الاول من امس ان خمسين هنديا قتلوا يوم الاثنين الماضي على يد مجموعة من الحطابين يحملون البنادق والسواطير، قرب مدينة بنجامين كونستان عند الحدود بين البرازيل والبيرو.

واشار احد مفوضي الشرطة الى ان ثلاثة هنود قتلوا واعتبر ١٥ آخرون مفقودين، لكن شهادات ادلى بها اعضاء من قبيلة تيكوناس التي وقع عليها الاعتداء افادت ان عدد القتلى اكبر من هذا بكثير. وتقول السلطات ان النزاع يعود اساسا الى رفض الحطابين منذ سنوات عديدة التخلي عن اراض اقرت السلطات بانها تعود الى الهنود. واعتبر الحطابون ان التعويضات التي عرضتها السلطات عليهم مقابل رحيلهم لا تتناسب مع قيمة الارض.

وانتقل فريق من الشرطة الى مكان الحادث للتحقيق في المجزرة، وجرى استجواب ١٨ شخصا مشتبه فيهم، من بينهم رئيس المجموعة المهاجمة، وهو مالك عقاري معروف لكن لم يجر توقيف اي شخص حتى الان حسب ما ذكرت مصادر الشرطة.



ذكاء!

المدرس: ما هو جمع كلمة لص

التلميذ: عصابة.. يا استاذ!

من القارىء

محمد هشام كسراوني



صباح الخير

محمود السعدني

حول الهيكل!

العبد لله سعيد ومبسوط لان ما كتبته ساخرا عن الهيكل العظمي الذي عثروا عليه في الصين قد اثار كل هذه الزوبعة من جانب العلماء وغيرهم. ولو كنت اعلم هذا في بداية حياتي لتفرغت للكتابة عن جميع الهياكل العظمية خصوصا تلك التي صارت طحينا بفعل الزمن واختلطت بتراب المقابر في منف منذ عهد عمنا رمسيس!

صدقوني.. لو كنت اعرف ذلك لافتتحت لنفسي منذ البدء دكان حانوتي باعتبار انها المهنة الوحيدة - على ما يبدو - التي تؤدي بصاحبها الى الصحافة والادب والشعر!

ولكني وبالرغم من كل الردود الواضحة والمقنعة الا انني مازلت على جهلي الشديد بالطريقة التي يتم بها تحديد عمر الهياكل العظمية، والتأكيد بان صاحبها عاش منذ اربعة ملايين من السنين ومازلت الى الآن لا افهم كيف يستطيع طبيب او عالم او خبير ان يحدد عمر هيكل عظمي عثروا عليه مدفونا في الجليد منذ قرون؟ ثم يريد منا ان نصدق ما يدعيه، ولكن مادامت الامور سهلة الى هذا الحد، فما الذي يمنع العبد لله من الاجتهاد في هذا الامر؟ فاقول لحضراتكم انني لا اعتقد - على رأي عادل امام - بأن الهيكل العظمي كان لرجل عاش على الارض منذ اربعة ملايين من السنين، واعتقد اغلب الظن ان صاحب الهيكل العظمي عاش منذ ثلاثة ملايين وتسعمائة وثمانية وستين سنة وثلاثة اشهر واسبوع! وهذا الراي هو الارجح واتحدى من يعارضني، وعلى المعارض ان يقدم الدليل بشرط ان يكون موثقا من الشهر العقاري وعليه طابع تمغة ومختوم بخاتم النسر!

على العموم افضل الردود التي قرأتها هو الرد الذي نشرته «الشرق الاوسط» يوم الثلاثاء الماضي، والذي حاول فيه كاتبه - مشكورا - افادتي، ولذلك حرص على كتابة هذا (الشرح المبسط لكيفية تحديد عمر الاحفورة) اما (الشرح المبسط) كما جاء في رد السيد فهو على النحو التالي (يستعمل الكربون المشع لتعيين اعمار المواد التي تعود الى الـ ٥٠ الف سنة الماضية، وذلك لصغر نصف الحياة للكربون المشع، اذ يبلغ ٥٧٧٠ سنة!!).

واعترف لحضراتكم انني بسبب هذا (الشرح المبسط) وبفضله فهمت المسألة كلها، واستطيع تحديد عمر اي هيكل حتى هيكل سليمان طالما ان في وسع الانسان ان (يستعمل الكربون المشع لتعيين اعمار المواد التي تعود الى الـ ٥٠ الف سنة الماضية) ومادام الامر بسيطا هكذا فانا اطلب من السادة العلماء والسادة فقط ان يذكروا لنا... ماذا كان شكل الحياة وعلى اي نحو كانت تسير الامور في دنيانا؟ قبل مينا موحد الوجهين في مصر المحروسة، وصاحب فندق (مينا هاوس) وهو تاريخ حديث العهد، ولا يبتعد عن زماننا باكثر من خمسة آلاف سنة!!

ولكن يبدو من هذا السؤال انني الجهول الوحيد في هذا العالم، بدليل ان السيد عبد المجيد عزت صاحب (الشرح المبسط) يؤكد لنا ان (الكربون يستعمل لتحديد اعمار المواد التي تعود الى الـ ٥٠ الف سنة الماضية، وذلك لصغر نصف الحياة للكربون المشع، اذ يبلغ ٥٧٧٠ سنة!).

هل فهمتم شيئا؟

ولا انا!!

«القبعات الخضر» تصادر سفينة مخدرات في قناة بنما

مدريد - ق.ن.ا : ذكرت مصادر الجهاز المركزي لمكافحة المخدرات في اسبانيا ان القوات الامريكية المرابطة في قناة بنما تمكنت من ضبط ٣١٢ كجم من الكوكايين على متن سفينة كانت متجهة الى ميناء برشلونة الاسباني.

وقالت هذه المصادر ان المخدرات كانت مخفية في الواح خشبية تستعمل في بناء البيوت الجاهزة، وانها كانت مرسلة الى احدى عصابات المخدرات التي تتخذ من اسبانيا مقرا لها ويترأسها كارلوس ايدالجو من الاكوادور الذي القي القبض عليه مع عدد من افراد العصابة في ٢٤ مارس (اذار) حيث تم ضبط ٢٢٥ كجم.



٥٠ ساعة في قاع بئر!

قضت هذه الطفلة، وتدعى جسيكا مكلور ٥٠ ساعة في بئر مهجورة سقطت فيها، قبل ان يتمكن رجال الانقاذ من انتشالها من قاعها.

وهي هنا تلعب مع اجهزة الميكروفونات اثناء ما كانت والدتها تتحدث الى رجال الصحافة والتلفزيون عن محنة صغيرتها لدى وصولها الى مدينة لانكستر بولاية تكساس الامريكية يوم الاول من امس.